

اعتبر موقف واشنطن  
من العدوان مخادعا.. هنية:

حذار من دخول رفح  
والمقاومة لن ترفع  
الراية البيضاء

7

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

مع مصادرة الأملاك والعقارات..  
نيابة قضاء الجزائر تلتمس:

8 سنوات لرجل الأعمال  
صحراوي و5 نافذة  
لإخوته

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

يعتبرها فرصة للالتفاف على مدريد وإمداده بالغاز الجزائري

## مناورة المخزن مفضوحة في "بيع" ناتورجي للإمارات

- "إل كونفيدنشيال": تم إخطار "المونكلوا" بأهمية الصفقة للمغرب لضمان الإمداد بالغاز
- آلية التنسيق المغاربية الثلاثية تلتئم اليوم في تونس وتكرس عزلة النظام العلوي
- الأمانة الوطنية لجهة "البوليساريو": ممتنون لدور الجزائر في صد التوسع المغربي

3

## رفع معاشات كل المتقاعدين

لصالح منتسبي  
نظام الأجراء  
وغير الأجراء..  
الرئيس تبون يقرر:

دراسات معمقة للزيادات وإقرارها  
مرحليا بمجلس الوزراء المقبل

أساليب تمويلية إضافية لـ "الكناص"  
ليتماشى مع تطور الاقتصاد

تعميق دراسة القانون الأساسي  
للأسلاك الطبية وشبه الطبية

تأجيل مناقشة مشروع قانون  
الحالة المدنية لإثرائه أكثر

رخصة مناقصة دولية لمتابعة وإنجاز وتجهيز "دزاير ميديا سيتي"



4055 منصب شاغر  
وطنيا في رتبة مدير  
مؤسسة تربوية

• ناتج عن التقاعد  
ونقص المتخرجين  
من معاهد  
التكوين

20 طنا من الأدوية لمتابعة الحجاج  
الجزائريين بالبقاء المقدسة  
7 أمراض مزمنة ممنوع على حاملها  
أداء الحج هذا العام

4

سوق الأسهم..  
"بزنس" جديد  
يجذب الجزائريين

5

• فتح رأسمال  
القرض الشعبي  
يثير شهية  
المستثمرين

## مسخرة في أصفهان!

حسين  
لشرع



هجوم 13 أبريل لم يقبل بشئ كما ادعى قادته، اليوم بدأت تتكشف الحقائق وتحدثت "معايير" العبرية عن إسقاط 84 بالائة من الميترات والصواريخ الإيرانية في ذلك الهجوم وليس 99 بالائة، كما زعم قائد أركان جيش الاحتلال، وهناك فرق واضح بين النسبتين؛ فهي تعني -حسابيا- وصول 57 صاروخا وطائرة مسيرة إلى أهدافها ورغم تصدي دفاعات 5 دول لها، وليس أربعة صواريخ وميترات فقط، مع ما يعنيه ذلك من أن حجم الدمار كان كبيرا وربما كانت هناك خسائر بشرية يتكتم عليها العدو، كما تكتم من قبل على خسائر ضرب تل أبيب بـ39 صاروخا عراقيا في عهد صدام حسين، رحمه الله، ولم يكشف عنها سوى في السنوات الأخيرة.

هذا الرد الضعيف المتهالك، أكد أن الكيان ليس مستعدا ليخوض وحده حربا إقليمية واسعة على جبهات متعددة كما كان يزعم، فبهجرت أن تأكد أن حليفه الأمريكي لن يخوض هذه الحرب إلى جانبه، اكتفى بهذا الرد الرمزي بالتعاون مع عملائه حتى يوقف الهجمات الانتقامية المتبادلة عند هذا الحد، وهذا ليس فقط هزيمة له ولدول التطبيع التي تحتمى به وتدعمه، وليس نصرا لإيران فحسب، بل هو أيضا جرعة أكسجين إضافية بالنسبة للأهلية للمقاومة الفلسطينية الصامدة منذ أزيد من نصف سنة أمام الآلة الحربية الصهيونية الجهنمية في غزة.

إيران نفسها، وأسقطت في النهاية من دون أن تتمكن سوى من قصف هدف واحد، ثم أحجم حتى عن تبني العملية وقدم أمرا صارما لوزرائه وسفيرائه بالامتناع عن الإدلاء بأي تعليق.. أليس هذا كله دليلا على أن الاحتلال قد أصبح مردوعا ويحسب ألف حساب لأي عدوان قبل أن يقوم به، وهو الذي كان لا يتردد لحظة في قصف أي هدف في أي بلد عربي أو إسلامي، ويعربد في أجوائه كما شاء، ويفخر بتفوقه الجوي والعسكري الصارخ الذي يمكنه من حسم حروبه في أيام قليلة؟ اليوم يبدو أن هذا التفوق الكبير الذي أربع الجيوش العربية مجتمعة عقودا طويلة ودفع دولا إلى الاستسلام والتطبيع وحتى التحالف معه، هو في طريقه إلى التراجع المستمر أمام تطور الصدرات العسكرية لإيران و"حزب الله" والمقاومة الفلسطينية ودخول الطائرات المسيّرة والصواريخ المنيحة وفرط صوتية على خط المواجهة، وبالنتيجة تآكل الردع الصهيوني ولم يعد يخيف أحدا بدليل ما حدث في غزة 7 أكتوبر المباركة، ثم توسع دائرة المواجهة اليومية إلى جنوب لبنان وإن كانت باشتباكات محسوبة، وصولا إلى الحوثيين الذين يكادون يحزمون باب المنذب على سفن الاحتلال وداعميه، ثم الرد الإيراني الأخير في عمق الكيان بـ360 صاروخ ومسيّرة.

الرد الصهيوني الهزيل يدل على أن الكيان قد خضع لقواعد الاشتباك الجديدة التي فرضتها إيران، وأن

مسخرة! هذا هو الوصف الذي أطلقه وزير الأمن الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير على "الضربة العسكرية" التي وجهها الكيان لإيران يوم الجمعة رذا على هجوم 13 أبريل، والحق ما شهد به الأعداء؛ فمقابل ستين وثلاثمائة (360) طائرة مسيرة وصاروخ أطلقتها إيران على ثلاث قواعد جوية للاحتلال بالنقب المحتل (ريمون، حرمون، نفاطيم)، لم يرد هذا الأخير سوى بثلاث مسيرات صغيرة انطلقت من إيران نفسها عبر عملائه، وأسقطتها الدفاعات الأرضية الإيرانية بكل سهولة بعد أن تمكنت إحداها من تدمير رادار بطارية صواريخ "أس 300" الروسية للدفاع الجوي بقاعدة أصفهان الجوية.

أسبوع كامل والاحتلال يرغى ويزيد ويتوعد إيران برذ قوي يردها عن مهاجمة قواعده بفلسطين المحتلة مستقبلا، وكانت التوقعات تشير إلى هجوم كبير بعشرات الطائرات العسكرية والمسيّرة ومئات الصواريخ، ليكون الرد في مستوى الهجوم الإيراني على الأقل، بل إن بعض المتتبعين توقعوا أن يغتتم الكيان هذه الفرصة النادرة لضرب المنشآت النووية الإيرانية وتدميرها قبل أن تنجح طهران في صنع قنبلة ذرية، لكن الاحتلال الذي عقد عدة جلسات لجلس حربه أظهر خلالها ارتياكا واضحا وترددا طويلا، لم يرد في النهاية سوى بثلاث طائرات صغيرة لا يمكنها السير أكثر من 35 كيلومترا، ومن داخل

## حماس انتصرت باعتبارها الصحافة الأمريكية



أثار مقال بمجلة "نيوزويك" الأمريكية، وهو قطة من خرجات إعلامية صارت تتكرر في الولايات المتحدة الأمريكية، أثار غضب الإسرائيليين، عندما كشف كاتبه، حجم الخسارة الإسرائيلية أمام حركة حماس بعد قرابة السبعة أشهر من الحرب المدمرة التي كان همها إبادة الشعب الفلسطيني أولا وأخيرا، حيث قال بأن الذين أعلنوا الحرب ووضعوا أهدافا، لم يحققوا أيا منها، وأكثر من ذلك خسروا احترام العالم من قادة وشعوب، وكل يوم يمر إلا ويكون لصالح حركة المقاومة الإسلامية حماس وفصائلها في الميدان، والتي صارت تسيطر على الوضع في غزة، بدليل أنها هي من تملئ شروط وقف إطلاق النار، ولاقي المقال متابعة مليونية وإعجاب الأمريكيين، وزاد من شهرة كاتبه مايكل كاتز.

## تسيرة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة على السكك الحديدية



أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، عن إطلاق تسيرة جديدة لمرتادي قطارات الضواحي والبعيدة من ذوي الاحتياجات الخاصة. ووفق بيان نشرته الشركة، الأحد، فقد قسمت هذه العملية إلى ثلاث فئات، حيث شملت الأولى، الأفراد الذين يعانون نسبة عجز أقل من 80 من المائة، حيث سيستفيدون من تخفيض نسبهته 50 من المائة، أما الأفراد الذين يعانون من عجز نسبهته تتراوح ما بين 80 و100 من المائة، فتقدر نسبة التخفيض لفائدتهم إلى 100 من المائة، في حين تصل نسبة التخفيض الخاصة بالفئة الثالثة، وهي التي يعاني أصحابها من عجز نسبهته 100 من المائة مع المرافق، إلى 100 من المائة. كما ذكرت شركة "أس أن تي أف" الوطنية، بإجراءات التخفيض الخاصة بخطط الضواحي لهذه الفئات الثلاث، حيث تصل إلى نسبة تخفيض تقدر بـ100 من المائة.

## مجزرة في المساحات الخضراء من أجل طريق



لا يوجد في قسنطينة، أسهل من مسح مساحة خضراء من الوجود، وكلما ضاقت الدنيا بالمسؤولين سارعوا إلى قطع الأشجار، وإزالة مساحات خضراء هم من أقاموها ودشنوها، من على وجه الأرض، الحلقة الجديدة من مسلسل قلع الأشجار ودفن المساحات الخضراء والحدائق طال حي بو الصوف بوسط المدينة، وهو فعلا إحدى النقاط السوداء الذي يوجد به زحام كبير. وبالرغم من وجود الأموال والمهندسين، إلا أن كل مشاريع إنجاز جسر أو نفق تم قهرها نهائيا، وتم اختيار ردم المساحات الخضراء وبعض الحدائق وقطع الأشجار وإتلاف حتى الإشارات الضوئية المرورية وغيرها، من محاور دوران، وسط حسرة من المواطنين ودهشة زائري المدينة، الذين علموا بأن في قسنطينة كل شيء موجود وكل شيء سهل وبسيط.. إلا الأفكار.

## من كتب اعتذار بلابلي؟

الاعتذار الذي بدر من يوسف بلابلي لاعب مولودية العاصمة والمنتخب الوطني، وظهر في تغريدة على صفحته الخاصة للحكمة التي أدارت مباراة دور ربع النهائي من الكأس بين المولودية ووداد تلمسان بملعب 5 جويلية أمام سبعين ألف متفرج، عندما احتج عليها وأمسك بيدها، عندما كانت تريد معاقبته ببطاقة صفراء، حيث جاء تحرير التغريدة بلغة فرنسية بدية لا يكتبها إلا أستاذ متمكن من لغة فولتير. المعجبون على التغريدة نصحو يوسف بلابلي بإعادة كتابة الاعتذار بنفسه باللهجة الوهرانية الجميلة، بدلا عن التغريدة الفرنسية التي لم تفهمها بالتأكيد الحكمة غادة ولا حتى بلابلي نفسه..

## أمبار في منتهى الكسل



تجرى هذه الأيام في العديد من الولايات أيام دراسية وتكوينية لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية، تتمحور حول سياسة النشاط الاجتماعي، وهي اجتهادات من الجماعات المحلية، تهدف بالأساس إلى الرقي بالأميار، إلى مراتب أعلى من حيث الأداء والتمكّن في عملهم الحساس، لكن الغريب أن الكثير منهم رفض الحضور من دون حتى الاعتذار أو تقديم أسباب غيابه، منهم من يظن نفسه بأنه فاهم ولا يحتاج للتعليم أو التكوين، ومنهم من لا يرى فائدة من تكوين لن يفيد في مآربه، المهم أن كل المحاولات مع الأميار لرفع مستواهم كانت تلقى اللامبالاة من العديد منهم، رغم عدم رضا المواطنين في غالبيتهم بأداء مختلف المجالس الشعبية البلدية والولاية التي مازالت دون الإمكانيات المالية المسخرة لها.

## أردني يطلق على ابنه اسم "السنوار"



تفاعل ناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع شاب أردني أطلق على ابنة اسم "السنوار"، تيمنا باسم قائد حركة حماس في قطاع غزة. وحسب ما أفادت تقارير إخبارية فقد أطلق الأردني رعد الجبور، اسم "السنوار" على نجله المولود حديثا، ما أثار جدلا بين من احتفى بذلك ومن أعرب عن قلقه على مستقبل الطفل. ونشر والد الطفل تدوينة عبر حسابه على منصة "إكس" قال فيها إن عمر طفله لم يتجاوز الأسبوع وقد بدأ "صياح العنصرين". وأضاف أن "الحكومة الأردنية داعمته للقضية والشعب الفلسطيني ولا تتدخل بأسماء الأطفال"، في رد على تغريدة ذكرته بإغلاق مطعم حمل اسم "7 أكتوبر" بالأردن. وقال في تغريدة أخرى إن أصدقاءه من نشروا شهادة ميلاد ابنه وأنه لم يهدف من خطوته جلب المشاهدات والمتابعات.

## أول هدف لأفغولي منذ أكثر من سنتين



أهدى سفيان فغولي فريقه قاراغومروك التركي نقاط الفوز على مضيف فريق إسطنبول سبور، بنتيجة (2-1) في مباراة لحساب الجولة 33 من عمر البطولة التركية. وسجل الدولي الجزائري هدف الفوز في الوقت بدل الضائع (90+7) ومن ركلة جزاء. علما أنه دخل إلى أرضية الميدان بديلا في الدقيقة 70، وكان تاريخ 25 من ديسمبر 2021 هو موعد آخر هدف وقعه فغولي في مباراة رسمية، وكان ذلك لمصلحة فريقه قلعة سرايا في مرمر الزائر نادي أنطاليا سبور، لحساب منافسة البطولة التركية.

## زرقان بين برايتون ومرسيليا



كشفت تقارير إعلامية أوروبية عدة، أن آدم زرقان لاعب الأخضر على أعتاب منافسة الدوري الإنجليزي الممتاز. وأكد موقع "سبورت ويتنس"، أن لاعب المنتخب الجزائري آدم زرقان، محل اهتمام من قبل

نادي برايتون الإنجليزي. ويرى مسؤولو نادي برايتون في اللاعب، حلا مثاليا لتقوية منظومة خط وسط ميدان الفريق، تحسبا للموسم الكروي المقبل، ولا يقتصر الاهتمام بالتعاقد على نادي برايتون فقط، فقد دخل زرقان تحت متابعة مهجر مرسيليا الفرنسية، وفق ما أكد موقع "فوت أفريك"، حيث يخطط نادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي، لخطف نجم كتيبة "الأخضر" من صفوف نادي البلجيكي، خلال فترة الانتقالات اللاعبين الصيفية المقبلة. وترحب إدارة نادي شارلوروا البلجيكي، بفكرة تسريجه إلى أحد الأندية الراغبة في التعاقد معه، بشرط تلقيها عرضا ماليا مقريا، يتناسب مع مؤهلاته.

## أبطال البويرة على منصة التتويج مجددا



تمكّن من جديد أبناء ولاية البويرة الأبطال الصعود فوق منصة التتويج في البطولة الوطنية للتايكواندو في صنف الأكاير ذكور وإناث المقامة بقاعة حرشة حسان بالجزائر العاصمة يومي 19 و20 أبريل 2024، حيث تحصل المصارع عطوي سعدي بطل الجزائر على الميدالية الذهبية في منافسات الكبروغري المنتمي للفريق العسكري، كما تحصل المصارع محمد عيماد الدين اكسام على ميدالية برونزية في منافسات الكبروغري المنتمي لنادي راند شباب العاصمة؛ أما المصارع يانيس صوالح فهو أيضا تحصل على الميدالية الفضية ولقب نائب بطل الجزائر في منافسات البومسي والمنتمي لنادي أول ماي الجزائر.

## ملبنة الصومام تبرع بسيارتها إسعاف



قدمت ملبنة الصومام الكائن مقرها بأقوي بجاية، تبرعا يتمثل في سيارتين للإسعاف وذلك لفائدة جمعية الصومام لمساعدة المرضى والاحتاجين، حيث سيتم وضع سيارتي الإسعاف تحت تصرف المرضى الذين يتم نقلهم باتجاه مختلف المستشفيات ومحابر التحليل، الواقعة بإقليم الولاية وخارجها، بالجان، مع الإشارة إلى أن ملبنة الصومام أوضحت في السنوات الأخيرة رائدة في العمل الخيري والتضامني، كما كان ذلك خلال فترة وباء كورونا.

## بهدف تهمين معاشات ومنح التقاعد لنظام الأجراء وغير الأجراء

## الرئيس تبون يقرر رفع منح المتقاعدين مجددا

■ دراسات معمقة للزيادات وإقرارها مرحليا في مجلس الوزراء المقبل

■ الحفاظ على الحماية الاجتماعية لهذه الفئة ومراعاة الإمكانيات المالية للدولة

■ أساليب تمويلية إضافية لـ"الكناس" لتتمشى الزيادات مع تطور الاقتصاد

■ تعميق دراسة القانون الأساسي للأسلاك الطبية وشبه الطبية تقديرا لمستخدميها

■ تأجيل مناقشة مشروع قانون الحالة المدنية لإثرائه أكثر باعتبارها قاعدة معلومات

■ الموافقة على رخصة مناقصة دولية لمتابعة وإنجاز وتجهيز "دزاير ميديا سيتي"

وافق رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على مراجعة منح المتقاعدين في كل الأصناف، تقديرا لما قدمته هذه الفئة خدمة للوطن، وللحفاظ على الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، كما أمر الحكومة من جهة أخرى بتعميق دراسة القانون الأساسي للأسلاك الطبية وشبه الطبية، مراعاة لمكانة هؤلاء ودورهم في الحفاظ على الأمن الصحي الوطني.

## وليد ع

وجاء ذلك خلال ترأس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول مشروع قانون، يتعلق بالحالة المدنية وعروضا منها القوانين الأساسية للأسلاك الطبية وشبه الطبية للصحة، تمويل المؤسسات الناشئة، ومتابعة إنجاز وتجهيز مشروع المدينة الإعلامية الجزائرية الجديدة.

وبعد افتتاح رئيس الجمهورية أشغال الاجتماع، تم الاستماع إلى جدول الأعمال وعرض الوزير الأول لنشاط الحكومة خلال الأسبوعين الأخيرين، أعطى الرئيس جملة من الأوامر والتوجيهات للجهاز التنفيذي.

وبهذا الصدد، أمر رئيس الجمهورية بتأجيل مناقشة مشروع قانون الحالة المدنية لإثرائه أكثر، مؤكدا على الأهمية الخاصة التي يكتسبها قانون الحالة المدنية، باعتباره قاعدة معلومات، يجب أن تكون عصرية ودائمة، ويكون تسييرها من قبل المنتخبين، باعتبارهم ممثلي المجتمع، ووجه الرئيس وزير العدل بإشراك قضاة وولاة في إثراء مشروع القانون.

وثنى الرئيس تبون الوتيرة الإيجابية لسير عملية الرقمنة خلال مناقشة التقرير المرحلي، لاسيما ما تعلق بالربط على مستوى القطاعات الحكومية.

ويخصوص القوانين الأساسية للأسلاك الطبية وشبه الطبية، فقد أكد رئيس الجمهورية على الدور الريادي الذي يقوم به السلك الطبي وشبه الطبي للمساهمة في ضمان الأمن الصحي الوطني، ما يفرض إيلاء مكانة خاصة لهذا القطاع تشمل الحماية والتقاعد ومنحا تحفيزية حسب

طبيعة مناطق العمل، حيث إن القانون الأساسي لا يعني التركيز فقط على الجوانب المالية، ولذلك أمر الرئيس بإعادة دراسته في مجلس الحكومة.

أما بشأن إعادة تهمين معاشات ومنح التقاعد لسنة 2024 لمتقاعدي نظام التقاعد للأجراء أو غير الأجراء، فقد أكد الرئيس تبون قبول مراجعة منح المتقاعدين، في كل الأصناف بالنظر إلى تطور المستوى المعيشي، مع مراعاة الإمكانيات المالية للدولة، حيث يجب الحفاظ على الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، التي قدمت الكثير للوطن، موجهها الحكومة بإعادة دراسته بدقة في مجلس الحكومة، ومباشرة دراسات معمقة لتحديد مستوى الزيادات، التي سيتم إقرارها بطريقة مرحلية في مجلس الوزراء المقبل. كما وجه الحكومة للبحث عن أساليب تمويلية جديدة إضافية للصندوق الوطني للتقاعد حتى تكون هذه الزيادات تتماشى



مع تطور الاقتصاد الوطني.

وعن تمويل المؤسسات الناشئة، أكد رئيس الجمهورية مواصلة الدولة تمويل ودعم المؤسسات الناشئة، التي عرفت تطورا معتبرا في السنوات القليلة الماضية، مع إشراك القطاع الخاص في هذه العملية مقابل تحفيزات.

وشدد الرئيس تبون على أن المرحلة القادمة هي العمل على كسب النوعية وليس الكمية، حيث أن مجال المؤسسات الناشئة هو اقتصاد المعرفة والذكاء وتحقيق النجاعة الاقتصادية، مؤكدا أن تمويل هذه المؤسسات يجب أن يستهدف الشباب ويراعي نوعية المشاريع المستهدفة.

وفي الأخير وافق مجلس الوزراء على منح رخصة مناقصة دولية لمتابعة وإنجاز وتجهيز المدينة الإعلامية الجديدة "دزاير ميديا سيتي"، حيث أكد الرئيس على ضرورة إقحام مؤسسات وطنية لتجسيد هذا المشروع الحيوي.

يعتبرها فرصة للالتفاف على مدريد وإمداده بالغاز الجزائري

## مناورة مفضوحة للمخزن في محاولة بيع "ناتورجي" للإماراتيين

## حسان حويشة

بدأت تتكشف خيوط "مناورة مخزنية-إماراتية" فيما بات يعرف بمحاولات شركة "طاقة" الإماراتية لشراء كامل أسهم "ناتورجي" الإسبانية للطاقة، أكبر مشتر للغاز الطبيعي الجزائري، والتي تملك فيها سوناطراك حصة بأكثر من 4 بالمائة، الهدف منها هو الالتفاف على تحذيرات الجزائر لمدير، وإمداد المملكة العلووية بالغاز الجزائري بعد الاستحواذ على العملاق الإسباني.

وكما هو معلوم، فإن المملكة العلووية واجهت صعوبات كبيرة في إنتاج الكهرباء وسط شح في إمدادات الغاز المسال وارتفاع أسعاره التي بلغت مستويات قياسية، وذلك عقب إغلاق الجزائر خط أنابيب "بيدرو" فازال دوران" الذي يمر عبر أراضيها وصولا إلى جنوب إسبانيا خريف 2021.

ووفق المصدر ذاته، فإن حكومة مدريد أكدت على أنها لن تجعل من السهل على شركة طاقة أبو ظبي تقديم عرض استحواذ على 100 من شركة الغاز الإسبانية ناتورجي، مشيرة إلى أن قصر المونكلوا قد علم بأن الصفقة تصب في مصلحة المغرب الباحث عن مصادر تمويل بالغاز، الذي رأى حسبه في الصفقة مصدرا مضمونا لإمداده بالغاز، بعد أن منعت الجزائر إسبانيا من بيع غازها إلى المغرب قبل سنوات.

ولمفص موقوع "إل كونفدينيثيال" إلى أنه لم يتم

بعد توقيع أي شيء بين الطرفين، مشيرا إلى أن شركة "طاقة" الإماراتية، التي تسيطر عليها شركة أبو ظبي التنموية القابضة بنسبة 90 بالمائة، ما زالت في اتصال مع المساهمين الرئيسيين في الشركة التي يرأسها فرانسيسكو رايناس، لكن الكلمة الأخيرة تعود لحكومة مدريد.

ومن غير المستبعد حصول صدام ذي طابع اقتصادي، بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة، في حال نجحت شركة "طاقة" التي تسيطر عليها شركة أبو ظبي التنموية القابضة بنسبة 90 بالمائة، في الاستحواذ على العملاق الإسباني "ناتورجي"، الذي يعتبر شريك سوناطراك في شراء الغاز الجزائري، وأيضا في خط أنابيب ميدغاز الرابط بين البلدين عبر البحر المتوسط.

وتواجه محاولة الاستحواذ الإماراتية على "ناتورجي" مجموعة من العقبات، وفق

اعلام إسباني محلي، تتمثل الأولى في أن الحكومة ستستخدم حق النقض ضده باستخدام قانون مكافحة الاستحواذ، لأن "ناتورجي" شركة استراتيجية، والمؤرد الرئيسي للغاز في إسبانيا ولها اتفاقيات دولية رئيسية، أكبرها مع سوناطراك، كما تحوز على 49 بالمائة من الأسهم في أنبوب ميدغاز مقابل 51 بالمائة للشركة الوطنية للمحروقات.

وتوجد العلاقات الجزائرية الإماراتية في أسوأ حالاتها خلال السنوات القليلة الأخيرة، ووصل الأمر حد اجتماع المجلس الأعلى للأمن في الجزائر، والذي وجه انتقادات لاذعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من دون تسميتها، بسبب ممارساتها ضد بلادنا وفي بعض دول الجوار، كما جاء تلميحا على لسان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في آخر لقاء له مع الصحافة الوطنية.

## التنام أولى اجتماعاته التحضيرية هذا الاثنين بالعاصمة التونسية

## آلية التنسيق المغاربية الثلاثية تكرر عزلة النظام العلووي

## محمد مسلم

تتجه الأنظار هذا الاثنين إلى العاصمة التونسية، تونس، التي تحتضن أولى الاجتماعات التحضيرية للممولود المغاربي الجديد الذي يستهدف التنسيق بين ثلاث دول، هي كل من الجزائر وتونس وليبيا.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية التونسية، الأحد، أن الرئيس التونسي، قيس سعيد، وجه الدعوة إلى كل من الرئيس عبد المجيد تبون، والرئيس محمد يونس المنفي، رئيس المجلس الرئاسي بدولة ليبيا، للمشاركة في "الاجتماع التشاوري الأول بين قادة البلدان الشقيقة الثلاثة".

ولم يتحدث بيان الرئاسة التونسية عن توجيه الدعوة إلى كل من الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، والعهال المغربي محمد السادس، وهو ما يعني غيابهما عن هذا الاجتماع، الذي ينظر إليه الكثير من المراقبين على أنه فضاء جديد للتشاور في المنطقة المغاربية.

وتعود فكرة إنشاء فضاء مغاربي جديد إلى بداية شهر مارس المنصرم، وبالضبط على هامش "قمة الغاز"، التي احتضنتها الجزائر، عندما التقى كل من الرئيس الجزائري ونظيره التونسي والليبي، واتفقوا على عقد لقاء مغاربي ثلاثي، كل ثلاثة أشهر، يكون الأول في تونس بعد شهر رمضان، وهو ما تمت الدعوة إليه من قبل الرئيس التونسي هذا الاثنين.

وخلال اللقاء تناول الرؤساء الثلاثة بالبحث "الأوضاع السائدة في المنطقة المغاربية وضرورة تكثيف الجهود وتوحيدها لمواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية بما يعود على شعوب البلدان الثلاثة بالإيجاب"، وفق بيان صدر حينها عن الرئاسة الجزائرية، فيما لم يحضر الرئيس الموريتاني، أما العاهل المغربي فلم يكن مشاركا أصلا في قمة الغاز.

وإن عيّرت أواسط مغربية قريبة من القصر العلووي في الرباط، عن امتعاضها من عدم توجيه الدعوة للمملكة المغربية

عقب اجتماع المكتب الدائم للأمانة الوطنية للجهة

## "البوليساريو" ممتنة لدور الجزائر في صد التوسع المغربي

## س.ع

جدد المكتب الدائم للأمانة الوطنية للجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) امتنانه وعرفانه للجزائر، حكومة وشعبا، بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على مواصلة دعمها لكفاح الشعب الصحراوي في مختلف الميادين من أجل صد العدوان التوسعي المغربي، حسب ما جاء في البيان الختامي لاجتماع المكتب.

وتطرق الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام للجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، للقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بحضور وفدي البلدين، والذي تزامن مع "اجتماع مجلس الأمن حول الصحراء الغربية، وما يرافق ذلك من رسائل ودلالات لصلابة التحالف الاستراتيجي بين الدولتين".

وجدد المصدر "امتنان وعرفان الشعب الصحراوي للجمهورية الجزائرية، حكومة وشعبا بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، على نصرة الشعب الصحراوي ومواصلة دعمها في مختلف الميادين لكفاحه من أجل صد العدوان

لمشاركة في هذا التكتل الجديد، وتحدثت هذه الأوساط عن إقصاء مبرمج لها (المغرب)، إلا أن الرئيس تبون أكد أن الباب لا يزال مفتوحا أمام من يريد الالتحاق بالقطار قبل انطلاقه، كما لفت إلى أن "هذا التكتل ليس موجها ضد أي جهة كانت"، بمن فيهم من وصفهم "جيراننا في الغرب"، وكان يقصد المملكة العلووية.

وحسب مطلعين، فإن السلطات الموريتانية أثرت التريث في الانضمام إلى هذا التكتل المغربي الجديد، تقاديا لتأزم علاقاتها مع النظام المغربي، ولاسيما في ظل البرودة المسجلة على العلاقات بين نواكشوط والرباط، والتي تظاهرات بشكل جلي منذ بداية العام الجاري، عندما فرضت السلطات الموريتانية إجراءات وصفت بالعقابية، ضد المغرب، برفعها الرسوم على السلع القادمة من المملكة العلووية بنسب وصلت في بعض الأحيان الـ500 بالمائة، الأمر الذي أدى إلى توقف حركة الشاحنات المغربية عبر معبر الكركرات الصحراوي، باتجاه موريتانيا بشكل شبه تام.

كما توجد العلاقات بين تونس والمملكة المغربية في أسوأ حالاتها، منذ أن استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، إبراهيم غالي، في تونس قبل نحو ثلاث سنوات، على هامش "قمة إفريقيا اليبان"، وهي الحادثة التي خلقت حالة من الهيجان لدى النظام العلووي، الذي قام باستدعاء سفيره في تونس، ليرد الرئيس التونسي بالمثل، ومنذ ذلك التاريخ، لا يوجد هناك تمثيل دبلوماسي في مستوى السفراء بين تونس والرباط.

ويشكل فضاء التنسيق المغربي الجديد تأكيدا لعزلة النظام العلووي في محيطه المغربي، فالعلاقات بينه وبين الجزائر في حالة قطعية تامة، وتعاني من حالة جمود مع تونس، وحتى موريتانيا التي لم تلتحق بعد بالمبادرة الجديدة، تعاني من ممارسات الرباط التوسعية، التي لا تزال الرباط تنظر إليها نواكشوط على أنها امتداد جغرافي لها، وفق تعبير الكثير من النخب المغربية المرتبطة بالقصر.

التوسعي المغربي تماشيا مع التزام بلد المليون ونصف المليون من الشهداء بمساندة كفاح الشعوب لممارسة حقوقها في تقرير المصير والاستقلال، طبقا لمبادئ ثورة أول نوفمبر وللمقتضيات كل من ميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي".

ويخصوص الندوة العربية للتضامن مع الشعب الصحراوي التي احتضنتها مؤخرا مخيمات اللاجئين، عبر المكتب عن "امتنان الشعب الصحراوي للتضامن العربي الحزبي والشعبي الذي يقف في وجه الجهات العربية الرسمية المتورطة في العدوان على شعب الجمهورية الصحراوية إلى جانب النظام المغربي الغازي".

وفي سياق متصل، توجه الاجتماع "بالتحية والتقدير لعناصر جيش التحرير الشعبي الصحراوي الذين يقدمون كل يوم أضحى وأنصع برهان الإقدام والشجاعة لمواصلة حرب التحرير لاستكمال فرض السيادة الوطنية على كامل تراب الجمهورية الصحراوية". كما أشاد البيان "بصمود أبطال الانتفاضة الذين يواجهون المحتل المغربي من داخل سجونهم وعلى طول ساحة الأرض المحتلة".

المملكة السعودية أقرت ضيوف الرحمان بـ5 لقاءات في موسم 2024

## 20 طنا من الأدوية لمتابعة الحجاج الجزائريين بالبقاع المقدسة

7 أمراض مزمنة ممنوع على المصائب بها أداء المناسك

أسماء بهلولي

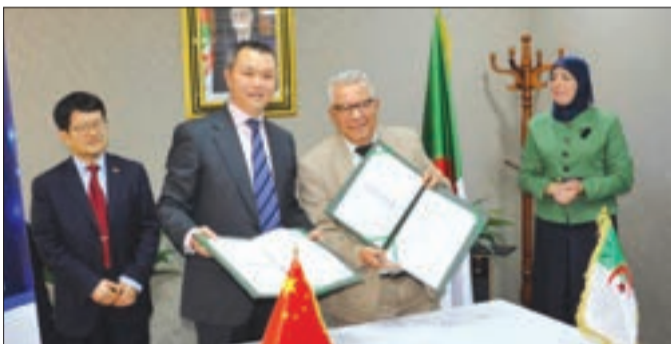
بتوثيق اللقاءات في تطبيق "صحتي" منها جرعة واحدة من لقاح "كوفيد-19" المطور، وجرعة واحدة من لقاح الأنفلونزا تكون أعطيت خلال العام الجاري، وجرعة واحدة من لقاح الحمى الشوكية وتكون قد أعطيت خلال الخمس سنوات الماضية. كما أوصت السلطات السعودية في مراسلة موجهة لكل الدول المعنية بالحج من بينها الجزائر بضرورة خلو الحجاج من 7 أمراض مزمنة تقف دون قدرة المعنى على أداء المناسك، ويتعلق الأمر بالفشل الكلوي المتقدم الذي يستدعي الغسل الدموي أو البريتوني، وفشل القلب المتقدم الذي تظهر أعراضه في حالة الراحة أو مع أقل مجهود بدني.

ومن بين الأمراض الممنوعة فشل الرئة المزمن الذي يستدعي الاستخدام المتقطع أو المستمر للأوكسجين، وكذا تليف الكبد المتقدم المصحوب بعلامات الفشل الكبدي مثل نزيف الدوالي أو نوبات فقدان أو نقص الوعي.

ومن بين الأمراض التي شددت السلطات السعودية على ضرورة أن لا يكون الحجاج مصابا بها، نجد أيضا الأمراض العصبية الشديدة التي تعيق الإدراك أو المصحوبة بإعاقات حركية شديدة، وأمراض الشيخوخة المصحوبة بالخرف. بالمقابل، أوصت وزارة الصحة السعودية الحجاج المصائب بالأمراض المزمنة بالتأكد من اصطحاب ما يفيد بحالتهم الصحية، بالإضافة إلى كمية كافية من الأدوية التي يتناولونها، والحرص على أن تكون هذه الأدوية في أغلفتها الأصلية، فضلا عن التحصين ضد الأمراض المستهدفة بالتحصينات الأساسية مثل الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الأطفال والحصبة والجذري. يأتي هذا بالتزامن مع تخصيص البعثة الجزائرية للحج ما يزيد عن 20 طنا من الأدوية التي تكفلت الصيدلية المركزية بتوفيرها، إضافة إلى تجنيد نحو 127 طبيب في مختلف التخصصات.

بين المحافظة السامية و"هاوي كونسورسيوم" الصينية

## التوقيع على صفقة إنجاز المركز الجزائري للخدمات الرقمية



وأكدت في ذات الإطار، أنه من أجل نقل الخبرات في هذا المجال من المشاريع ذات التكنولوجيات العالية، سيتم إشراك الفاعلين في الرقمنة والشركاء الاقتصاديين الجزائريين في إنجاز بعض الجوانب وتمكينهم من الاستفادة من هذه الخبرة العالية التي يتيحها هذا المشروع. كما سيتمكن المشروع -تضيف قائلة- من الحصول على البنية التحتية لتكنولوجيات جد متطورة لتأمين الولوج بطريقة رقمية موحدة ووحيدة للخدمات العمومية، إلى جانب توطيد الحلول والمعطيات وكذا إنشاء قاعدة بيانات وطنية للخدمة الرقمية وكذا إدراج استغلال التكنولوجيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

من جانبه، قال السفير الصيني، إن "هاوي كونسورسيوم" سيعمل من خلال هذا المشروع على نقل التكنولوجيات الحديثة في مجال الرقمنة، لكي تستفيد منها كفاءات جزائرية.

خ. م

تلقي الحجاج الجزائريون المعنيون بأداء المناسك لموسم حج 2024 إلزاميا 5 لقاءات أساسية قبل التوجه نحو البقاع المقدسة حسب الشروط التي حددتها السلطات السعودية، والتي أوصت قبل 33 يوما عن موعد انطلاق أول رحلة من الجزائر بضرورة خلو الحجاج من 7 أمراض مزمنة على رأسها الأمراض العقلية والعصبية.

وكشفت وزارة الحج والعمرة السعودية، الأحد، عن الاشتراطات والتوصيات التي تم اعتمادها خلال موسم الحج لهذا العام، والتي تتضمن التحصين ضد عدد من الأمراض المزمنة، فضلا عن توصيات للدول بشأن الحالة الصحية للحجاج القادمين من خارج المملكة.

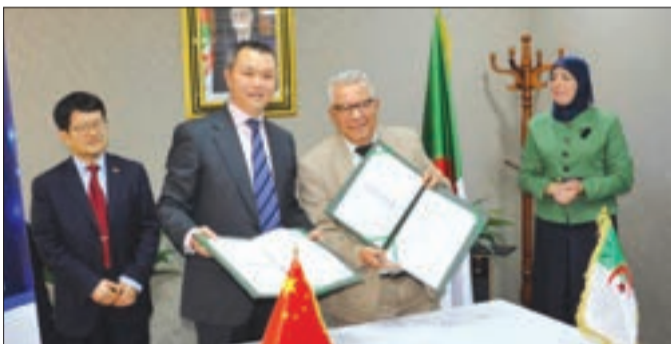
وشددت الوزارة على ضرورة تلقي الحجاج القادم من خارج المملكة لـ5 لقاءات أساسية تكون مسجلة في الدفتر الصحي للحج ومحددة بالتاريخ الرسمي، أي يجب أن يكون المعنى بالحج قد تلقى لقاحه في فترة لا تقل عن 10 أيام ولا تزيد عن 5 سنوات فيما يخص اللقاح الخاص بالحمى الشوكية، أما بالنسبة لباقي اللقاءات شددت المصالح السعودية على الدول المعنية بالحج بضرورة تتبع مسار تلقي الحجاج لتلقيحه قبل الوصول إلى البقاع المقدسة.

ويتعلق الأمر بلقاح "كوفيد-19" المطور، وجرعة واحدة من لقاح الأنفلونزا تكون أعطيت خلال العام الجاري، وجرعة واحدة من لقاح الحمى الشوكية تكون قد أعطيت خلال الخمس سنوات الماضية، ومن التحصينات الإلزامية أيضا حصول الحجاج على لقاح عبارة عن جرعة واحدة على الأقل من لقاح شلل الأطفال الفموي ثنائي التكافؤ أو لقاح شلل الأطفال المعطل، ولقاح ضد الحمى الصفراء.

أما بالنسبة للحجاج من داخل المملكة فهم مطالبون حسب وزارة الحج السعودية

بين المحافظة السامية و"هاوي كونسورسيوم" الصينية

## التوقيع على صفقة إنجاز المركز الجزائري للخدمات الرقمية



وقعت المحافظة السامية للرقمنة و"هاوي كونسورسيوم" الصينية، على الصفقة المتعلقة بمشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية.

وفي تصريح للصحافة، أوضحت المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، التي أشرفت، السبت بالجزائر العاصمة، على مراسم التوقيع بحضور سفير الصين بالجزائر، لي جيان، والرئيس المدير العام لشركة "هاوي" لاتصالات الجزائر، أن إبرام مثل هذه الصفقة سيسمح "بالمضي بخطى ثابتة نحو تجسيد التوجهات الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى الوصول إلى الحوكمة الرقمية بعصرنة مؤسسات الدولة وتحسين خدماتها".

كما أوضحت أن إنجاز هذا المشروع "سيتمكن من استضافة ومركزة البيانات الوطنية داخل الوطن، مما سيساهم في تعزيز السيادة الرقمية للبلاد"، و"سيسهم في تعزيز التعاون بين البلدين، اللذين تربطهما شراكة إستراتيجية شاملة".

نتائج عن التقاعد ونقص المتخرجين من معاهد التكوين

# 4055 منصب شاغر وطنيا في رتبة مدير مؤسسة تربوية

■ الاحتفاظ بمناصب أساتذة الرياضة والانجليزية وتجديدها تلقائيا

أبانت آخر عملية لضبط المناصب المالية في رتبة "مدير مؤسسة تربوية"، في الأطوار التعليمية الثلاثة، عن تسجيل شغور كبير، وصل إلى حد كتابة هذه الأسطر 4055 منصب مالي موزع على المستوى الوطني، والنتائج أساسا عن الإحالة على التقاعد، واستمرار مديريات التربية للولايات في العمل بنظام "التكليف"، بصفة استثنائية، وذلك تضاديا لترك المدارس من دون تأطير إداري خلال الموسم الجاري.

نشيدة قوادي



بمجموعة أعمال بيداغوجية، تتعلق بتسجيل التلاميذ الجدد وقبولهم في إطار التنظيم الجاري به العمل، ضبط خدمات الأساتذة وتنظيمها وكذا تحضير مجالس التعليم ومجالس الأقسام وعقدها. وفي سياق مغاير، أفادت مصادر "الشروق" بأن المصالح المركزية قد أقرت الاحتفاظ بمناصب أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية واللغة الانجليزية، الذين استفادوا من إجراءات التوظيف المؤقت، لتدريس تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، في هذا الدخول المدرسي الجاري، لتبقى بذلك ثابتة على أن يتم تجديدها لفائدتهم بشكل تلقائي.

أما بخصوص أساتذة مادة اللغة العربية واللغة الفرنسية، لفتت مصادرنا إلى أن مناصب المالية تعد شاغرة، وبالتالي سيتم عرضها بصفة إجبارية للتنافس في إطار الحركة التنقلية السنوية، والتي تم فتحها مؤخرا لفائدة المربين في الأطوار التعليمية الثلاثة، ممن تتوفر فيهم شروط المشاركة.

"المديرين الجدد" المتخرجين من معاهد التكوين وتحسين المستوى الموزعة وطنيا، والذي لا يليب الاحتياج المطلوب، خاصة وأن هذه المراكز تضمن سنويا تكوينًا متخصصًا للموظفين في مختلف رتبهم وأسلاكهم، قصد منحهم مؤهلات جديدة، عن طريق تخصص معين بغرض استكمال أو تحيين تكوينهم الأولي أو تكيفهم مع المتطلبات الجديدة للمنصب.

وبهذا الخصوص، أكدت مصادرنا أن المؤسسات التربوية لا يمكن لها التخلي عن منصب "رئيس مؤسسة تربوية"، باعتباره مسؤولًا عن حسن سير مؤسسته، وعن التأطير والتسيير التربوي والإداري فيها، ويخضع لسلطته جميع الموظفين الفاعلين فيها، إلى جانب سهره على التربية الخلقية وممارسته لسلطته باستمرار على كل ما يتعلق بالدروس والنظام والأخلاق، بالإضافة إلى التزامه الدائم بالحضور، ويمكنه في هذا الإطار وأثناء ممارسة وظائفه، أن يحضر في أي وقت من النهار والليل، علاوة على حرصه على القيام

وفي مقابل ذلك، فقد تقرر بخصوص أساتذة التربية البدنية والرياضية المعينين بمرحلة التعليم الابتدائي خلال الدخول المدرسي الجاري، الاحتفاظ بمناصبهم المالية ثابتة والعمل على تجديدها لفائدتهم تلقائيا.

وتحسبا للدخول المدرسي المقبل 2024/2025، كشف إحصاء أولي أنجزته المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية عن إجمالي المناصب المالية الشاغرة بصفة فعلية في رتبة رئيس مؤسسة تربوية، إذ تم تسجيل ذهاب 918 مدير في تقاعد على المستوى الوطني، من بينهم 693 مدير مدرسة ابتدائية، 164 مدير متوسطة و61 مدير ثانوية، وهو الأمر الذي يستوجب على مصالح مديريات التربية للولايات المختصة التدخل العاجل من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة، لتغطية هذه المناصب وعدم تركها شاغرة، وذلك لضمان الاستقرار لقطاع التربية الوطنية على المديين المتوسط والبعيد.

وفي نفس السياق، أحصت ذات المصالح المركزية 3137 منصب شاغر، في رتبة "رئيس مؤسسة تربوية"، من بينه 2489 مدير مدرسة، 512 مدير متوسطة و136 مدير ثانوية، وهو الشغور الذي نتج أساسا عن لجوء مصالح مديريات التربية للولايات المختصة بصفة استثنائية اضطرارية، خلال السنة الدراسية الجارية، إلى العمل بنظام "التكليف"، من خلال تعيين نظار بالثانويات ومستشاري تربية بالمدارس والمتوسطات مؤقتا، وذلك بغية تحقيق الهدف المبتغى وهو سد الشغور الإداري، تضاديا لترك المؤسسات التعليمية بدون تأطير.

وفي هذا الصدد، أشارت مصادر "الشروق" إلى أن "رقعة الشغور" الإداري قد توسعت، خلال الموسم الجاري، بسبب نقص عدد

مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية؛

## استدعاءات "الباك" و"البيام" ابتداء من الأسبوع الأول من ماي

ويوما انتقلت إلى 3 أيام والتي ستكون أيام 13/12/14 ماي باختبارين في اليوم الواحد، يمتد الاختبار الأول لساعة ونصف، ويمتد الاختبار الثاني لـ45 دقيقة في اليومين الأولين، أما اليوم الثالث، فستكون اللغة الفرنسية والأمازيغية لمدة نصف ساعة لكل مادة والجديد هو إدراج التربية البدنية في هذا النظام. ويختص الاختبارات الاستدراكية، أكد ضيف الله أنها ستكون في الفترة الممتدة ما بين 23 والـ24 جوان القادم.

وأكد ضيف الله الانتقال من المرحلة تجويد الرقمنة بعد أن تمت التسجيلات لأول مرة بصفر ورقة، بالإضافة تأكيد حقوق الامتحانات عن طريق الدفع الإلكتروني. ويتطرقه إلى امتحانات تقييم المكتسبات لهذه السنة، قال مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية، محمد ضيف الله، أن الامتحان حافظ على مضمونه وأهدافه، أما التغيير الحاصل، فقد كان في شكل الامتحان في ثلاث نقاط أساسية "أولا، في مدة الامتحان التي كانت تمتد إلى 12

عمليات التسجيل في الامتحانات لهذه السنة بدأت بشكل مبكر انطلاقا من 21 نوفمبر 2023 ثم تلتها المرحلة الثانية وهي مرحلة تأكيد التسجيلات التي تمت في 21 أفريل 2024.

وأضاف قائلا: "نحن الآن في المرحلة الثالثة، حيث بدأ سحب الاستدعاءات لاختبارات التربية البدنية، انطلاقا من الـ16 أفريل الجاري، وسيتم سحب الاستدعاءات الخاصة بالاختبارات الكتابية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوي ابتداء من الأسبوع الأول من شهر ماي".

أكد مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية، محمد ضيف الله، أن كل الترتيبات المادية والبشرية ضبطت لإنجاح امتحانات نهاية السنة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة.

وكشف ضيف الله، خلال استضافته الأحد، ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى عن تاريخ سحب الاستدعاءات الخاصة بالامتحانات ابتداء من الأسبوع الأول من شهر ماي. وأوضح المتحدث ذاته، أن

مناقشة المادة 19 من المرسوم 07/94 المتعلقة بالإنتاج المعماري

## دورة استثنائية لتحديد مهام المهندسين المعماريين في مشاريع السكن

وأكد حسان مالكية في ذات السياق أن المصادقة في آخر المؤتمر على استحداث مجالس محلية بالولايات الجديدة المتوفرة فيها الشروط القانونية اللازمة، تبعه المصادقة على مقترح للمادة 09 من القانون 04.94 الخاص بحماية التراث الثقافي والذي هو بصدد المراجعة من قبل وزارة الثقافة والفنون، حيث أفاد بهذا الصدد أن هذا الاقتراح الأخير يكون من خلال مهندس معماري معتمد ومتتبع للتراث والمعمار التاريخي والخاص حسب طبيعة كل منطقة جزائرية.

وهيبة.س

الاستثنائية للمؤتمر المنعقد بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام في عين البنيان بالجزائر العاصمة، تحت شعار "نصوص تنظيمية، احترافية معمارية وعمارة ذات هوية"، إن المادة 19 في شقها المتعلق بكون المهندس المعماري شريكا وأجيرا غير واضحة، ولا يوجد لها نص، ولهذا تم اقتراح مشروع استدعاء دورة استثنائية موسعة للمجلس الوطني تضم المجالس المحلية الحاضرة في المؤتمر، قصد بلورة مشروع نص تطبيقي واقترحه على السلطات المعنية لتفعيل دور المادة 19 من المرسوم 07.94.

نظم الأحد المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين دورة استثنائية بعد إنهاء أشغال المؤتمر في دورته العادية، ويعد المصادقة على المواضيع المطروحة رفقة ممثلي المجالس الولائية، وذلك لمناقشة المادة 19 من المرسوم 07/94 المتعلقة بالإنتاج المعماري وممارسة الهندسة المعمارية والتي تنص على أن للمهندس المعماري ممارسة إحدى الصفات التالية: إما حرا أو شريكا أو أجيرا.

وقال رئيس المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين، حسان مالكية، في تصريح لـ"الشروق"، على هامش الدورة

فتح رأسمال القرض الشعبي يثير شهية المستثمرين

# سوق الأسهم.. "بزنس" جديدا يجذب الجزائريين خلال 2024

● بوزنادة: نسعى لكسب ثقة الجزائريين ودفعهم نحو الاستثمار في البورصة

● كواشي: تنوير المواطنين حول كيفية التعامل مع الأسواق المالية وأرباحها

● أكثر من 42 ألف مكتب من بينهم 69 بالمائة أشخاص طبيعيين

تعتبر التعاملات المالية مفهوما مبهما لدى معظم الجزائريين، فكثيرون يجهلون مثلا دور البورصة في حركة الاقتصاد الوطني، وأهميتها الكبيرة في تمويل الأنشطة الاقتصادية وتحقيق التنمية الدائمة. حتى أن البعض لا يعلم بوجود بورصة في الجزائر أصلا، ولا طريقة التعامل بها أو ما يمكن تحقيقه من أرباح. فيما لا يعرف آخرون عنها سوى مقرها بواجهته الزجاجية الذي يتوسط شارع العقيد عمير ووش بالعاصمة.

مريم زكري

يرى مختصون وخبراء في مجال الاقتصاد، بأن التعاملات المالية بالبورصة عن طريق شراء وبيع الأسهم والسندات، هي من بين الأمور التي يجدها الكثير من الجزائريين. والموضوع ظهر إلى الواجهة تزامنا مع فتح رأس مال بعض البنوك أمام المواطنين عبر البورصة، في سابقة هي الأولى من نوعها بالمنظومة المالية الوطنية.

وهذه العملية لا تزال بحاجة إلى مراقبة عبر حملات توعوية في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لتعريف المواطن بالفرص التي تنتظره، وكسب ثقته وجذبه لاستثمار أمواله في ظروف حسنة. كما أنها ستتمكن المتعاملين الاقتصاديين ومن خلالهم المواطنين المستثمرين من تحقيق الأرباح المالية والمساهمة في تنشيط الحركة الاقتصادية.

**إقبال "لافت" للمكتبتين على رأس مال القرض الشعبي**

وفي السياق، كشف رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوسوب" يوسف بوزنادة في تصريح لـ "الشروق"، أن بورصة الجزائر تعمل حاليا على تحسين خدماتها من أجل كسب ثقة الجزائريين، وجذبهم نحو الاستثمار في البورصة، من خلال تسهيل عملية الاكتتاب وطرح أوامر البورصة، كما تستعد مستقبلا لجعل تعاملاتها تتم بطريقة إلكترونية، أي "دون ورق"، ودون التنقل إلى الوكالة البنكية من أجل إصدار وإمضاء أمر للبورصة بالشراء أو البيع.

وأكد بوزنادة أن تعريف المواطن بالبورصة ونشر الثقافة المالية عبر جميع الوسائط المتاحة، خاصة منها الإلكترونية هو "أكبر تحد"، مضيفا أنه لا بد من وجود استراتيجية فعالة للثقافة المالية لدى المواطن، وبمشاركة جميع الهيئات أين يتم تحديد أهداف ومبادرات يلتزم كل الأطراف بتنفيذها، وفق برنامج معد بزمان محدد كي يمكن تحقيق الأهداف المرجوة في الوصول إلى الأشخاص المقصين من النظام المالي، أو الأشخاص الذين لديهم حسابات لكنهم لا يستعملونها في مجال الاستثمارات أو في منتجات ادخار.

وكشف محدثا عن تسجيل إقبالا كبيرا للمكتبتين في عملية فتح رأس مال القرض الشعبي الجزائري والذين فاقوا 42 ألف مكتب من بينهم 69 بالمائة من الأشخاص الطبيعيين.

وأكد أن البورصة تهتم بزبائنها وتوفر لهم منتجات مالية تتلاءم مع متطلباتهم ومعتقداتهم، بحيث يحظى المواطن المستثمر، بالشروحات الكافية حتى يكون مستعدا لاستثمار أمواله، مضيفا أن ذلك سيعمل على كسب ثقة المواطن في السوق المالي "على الرغم من أن التعاملات المالية تعتبر مفهوما جديدا لدى معظم الجزائريين" على حد قوله.

نشر الثقافة المالية عبر مواقع التواصل ووسائل الإعلام

من جانب آخر، أكد بوزنادة، بصفته رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها وسلطة ضبط السوق المالي الجزائري، أن لجنته تقوم بعدة مبادرات للتقرب من زبائنها خاصة الأشخاص الطبيعيين سواء عبر المنصات والوسائط

الاجتماعية أم في الميدان بالجامعات ومراكز البحث العلمي. وأنه سبق لهم تنظيم عدة تظاهرات بجامعة الجزائر وبولاية سيدي بلعباس "يهدف الاحتكاك المباشر مع الطلبة وأصحاب الأفكار من أجل نشر الوعي والتسويق".

كما ساهمت اللجنة، بحسبه، في إطلاق تكوين للصحفيين الذي يُعتبر الأول من نوعه، من خلال التثقيف بتكوين 10 صحفيين من مختلف وسائل الإعلام تم اقتراح أسمائهم من طرف وزارة الإعلام والاتصال، بموجب اتفاقية تم إمضاؤها بين الطرفين، تضمنت تكوينًا لمدة 4 أشهر بمعهد التكوين المصرفي. وهدف التكوين هو تحضير شهادة محترفي الأسواق المالية، وهذه الخطوة، بحسبه، هي "فرصة لنشر الثقافة المالية بصفة دائمة، وعلى أوسع نطاق".

**زيادة عدد المؤسسات بالبورصة لمنح خيارات أوسع للمواطنين**

من جهته، اعتبر البروفيسور والخبير مراد كواشي، أن البورصة أحد مصادر التمويل بالنسبة للمواطنين أو المؤسسات الاقتصادية التي تحتاج إلى تمويل سواء من البنوك، أم من خلال بيع الأسهم والسندات بالبورصة، مضيفا أنها فرصة لتوظيف ما يزيد من حاجة تلك المؤسسات من أموال وسيولة إضافية من أجل استثمارها، كما تعتبر وسيلة لتوظيف أموال المواطنين واستثمار ما يزيد عن حاجتهم خلال شراء أسهم أو سندات بالبورصة.

وقال كواشي إن البورصة تلعب دورا رئيسيا لتوفير التمويل للمؤسسات والأفراد، وتقديم فرص للمواطنين من أجل استثمار أموالهم، مضيفا أنه رغم الإصلاحات الكبيرة التي مست الاقتصاد والاستثمار المصرفي والنقدي الجديد، لا يزال التداول ضعيفا بالبورصة، بحسب المتحدث.

وأشار إلى أن عدد المؤسسات المدرجة قليل جدا، واقترح كواشي أن يتم تسهيل البورصة مستقبلا "وفق المقاربات والطرق التي تسهيل عليها البورصات المتقدمة والمتطورة في العالم، وأن يكون هذا التطور من خلال إدراج عدد كبير من الشركات والمواطنين من أجل الحصول على الأسهم والسندات".

ودعا البروفيسور إلى العمل أكثر من أجل نشر التوعية وزيادة ثقافة المواطنين حول كيفية التعامل مع البورصة

**هذه هي الشركات التي يمكنها بيع أسهمها في البورصة**

بالمقابل، أكد المتحدث أن الشركات التي تبحث عن تمويل مالي إضافي ولديها مشاريع مستقبلية من أجل التوسع والتطور، ولا تستطيع الحصول على قروض مصرفية، يمكنها الاستثمار من خلال الدخول إلى البورصة وعرض سنداتها وأسهمها للبيع، للحصول على أموال إضافية، شريطة أن تكون قد حققت خلال ثلاث السنوات الفارطة نتائج إيجابية، موضعا أن المواطنين الراغبين في شراء الأسهم لن "يقبلوا بطبيعة الحال شراء سندات أو أسهم في شركات خاسرة أو مقلسة، بل سيبحثون في حالة استثمار أموالهم عن شراء أسهم بمؤسسات رابحة واستمرارها في جني الأرباح، يمكنهم من الحصول على نسبة من هذه الأرباح السنوية".

**امتصاص أموال السوق السوداء وتوفير فرص للعمل**

وتساهم البورصة باعتبارها أداة متطورة لبعث الحركة الاستثمارية وتنشيط الاقتصاد، في توفير فرص إضافية لتمويل المؤسسات الاقتصادية والتسريع من الدورة الاقتصادية، يقول كواشي، بحكم أن كل بورصات نشطة، فإننا بحاجة إلى تحسين خدمات بورصة الجزائر لمواكبة هذا التطور.

وهذا سيساهم بشكل كبير في امتصاص جزء من الأموال الموجودة في السوق الموازية، وتنشيط الحركة والدورة الاقتصادية، وتوفير أموال إضافية لتمويل الاستثمارات، كاشفا عن وجود استثمارات لم تجد التمويل الكافي، ومن خلال البورصة يمكن أن تستفيد هذه الاستثمارات من تمويل، وبالتالي، بعث الحركة الاقتصادية وتوفير مناصب العمل وزيادة الإنتاج، وكذا المساهمة في رفع حجم الناتج الوطني الخام ودفع عجلة التصدير نحو الخارج.

من جهة أخرى، تطرق كواشي إلى علاقة الجزائري بالبورصة، قائلا: "المواطن الجزائري يجهل معنى "البورصة" وكيفية التعامل بها، وبحسبه، فإن أغلب الجزائريين لا يتعاملون مع البنوك لحد الآن ومع المنظومة المصرفية بصفة عامة، مقترحا القيام بحملات توعوية واسعة للتعريف بهذه المؤسسة لدى الجزائريين.

مع مصادرة الأملاك والعقارات.. نيابة قضاء الجزائر تلتمس؛

## 8 سنوات لرجل الأعمال صحراوي و5 نافذة لإخوته

● 5 سنوات لمدير ديوان سلال سابقا وعقوبات وصلت إلى 5 سنوات لبقية المتهمين

نوار باشوش

جانب جنح استعمال وثائق إدارية مزورة، المشاركة في تبديد أموال عمومية، إساءة استغلال الوظيفة، الاستفادة من امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية واستعمال وثائق إدارية مزورة، إساءة محررات إدارية وجنحة الإهمال المؤدي إلى ضياع أموال عمومية.

وكان قاضي الفرع الثالث لدى القطب المالي والاقتصادي لدى محكمة سيدي أحمد، قد وقّع في 22 نوفمبر 2023، عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق صحراوي، مقابل 6 سنوات حبسا نافذا في حق مصطفى كريم رحال.

كما أدان الإخوة صحراوي بعقوبات تتراوح بين 3 و5 سنوات حبسا نافذا، إذ تم إدانة المدعو صحراوي "م" بـ5 سنوات حبسا نافذا و4 سنوات لكل من "ع" و"م" صحراوي، و3 سنوات لصحراوي "ر"، وتوقيع غرامة مالية قدرها 8 مليون دينار جزائري لكل منهم، مع مصادرة جميع العقارات والممتلكات والحسابات البنكية والعائدات غير المشروعة المحجوزة من طرف قاضي التحقيق ولو انتقلت إلى أصول الفروع.

وإلى ذلك، سلط القاضي عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المدير السابق لوكالة بنك الجزائر الخارجي بولاية معسكر، في حين برأت المحكمة بقية المتهمين المتابعين في الملف، من بينهم الرئيس المدير العام السابق لبنك الجزائر الخارجي.

وبالمقابل، وقع القطب الجزائي الاقتصادي والمالي عقوبة بغرامة مالية نافذة على الشركات المتهمه في الملف تقدر بـ32 مليون دينار جزائري لكل شركة، فيما أصدر حكما يقضي بتعويض الإخوة صحراوي الخزينة العمومية بمبلغ يقدر بـ50 مليار دينار جزائري.

مع تقديم إقرار بالإيرادات غير الخاضعة لضريبة القيمة المضافة

## إلزامية التصريح بالأموال المعفاة من الضرائب!

■ غرامات مالية للمخالفين ولا التزامات للمعفيين وفق القانون

إيمان كيموش

واعتبرت مصالح الضرائب، أن الركيزة المالية والضريبية تفرض تطبيق وتنفيذ القوانين، وبخصوص تطبيق الضريبة على القيمة المضافة، تؤكد مصالح الضرائب أنه يجب على المكلفين بالضريبة على القيمة المضافة تقديم إقرار بإيراداتهم المعفاة من هذه الضريبة، ويجب متابعة تطور الضريبة المستقطعة الشهرية التي تم إعلانها من قبل المكلف، كما يتوجب إدراج هذه الضريبة المستقطعة في إقرارات "G 50" التي يقدمها المكلف للفترة المعنية.

ويقوم النظام الضريبي الجزائري أساسا على نظام إعلاني، حيث يفترض صدق المعلومات المدرجة في الإقرارات المقدمة حتى تقدم الإدارة الضريبية دليلا على ذلك ضمن إطار التدقيق الضريبي، وينبغي ملاحظة أن العناصر التي لم يتم إبلاغ الخدمات الضريبية المختصة بها بشأن طلبات استرداد الضريبة المستقطعة لا يمكن استنادها في وقت لاحق من قبل المكلف المطالب لطلب استردادها.

وبخصوص العقوبات الضريبية المطبقة، تشدد مصالح الضرائب على أن عدم الامتثال للالتزام بتقديم إقرار بالإيرادات المعفاة من ضريبة القيمة المضافة، كما هو متعارف عليه في المادة 76-1 من قانون الضرائب على الدخل والمبيعات، يشكل مخالفة للأنظمة القانونية المتعلقة بضريبة القيمة المضافة ويؤدي، بناء على ذلك، إلى تطبيق الغرامة الثابتة المحددة بين 500 و2500 دينار كما هو محدد في المادة 114 من قانون الضرائب على الدخل والمبيعات.

وطبق ذات المصدر، يجب التأكيد على أن الإيرادات التي لم يتم إبلاغها، والتي تم تحقيقها في إطار إعفاء من ضريبة القيمة المضافة، والتي توافقت على جميع الشروط القانونية والشكلية للتمتع بالامتياز، لا يمكن أن تؤدي إلى إلزامية دفع الضريبة على القيمة المضافة غير المدفوعة، عندما يتم تقديم الدليل المطلوب بموجب القانون أي شهادة إعفاء من ضريبة القيمة المضافة أو شهادة ترخيص للشراء بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة، من قبل المشتري للسلعة أو الخدمة أو الأعمال التي تخضع للإعفاء من هذه الضريبة.

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر 8 سنوات حبسا نافذا في حق رجل الأعمال عبد المالك صحراوي، و5 سنوات حبسا نافذا ضد مدير الديوان السابق لوزارة الأولى، مصطفى رحال، مع مصادرة جميع الأملاك والعقارات والمحجوزات التي تم تجميدها من طرف قاضي تحقيق القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، عن وقائع فساد تتعلق بـ"القروض وعقود الامتياز" تحت غطاء تشجيع الاستثمار في الجنوب، فيما قرر رئيس الغرفة الجزائية الأولى لدى ذات الجهة القضائية النطق بالأحكام يوم الأربعاء 24 أفريل الجاري.

كما طالب ممثل الحق العام، نهاية الأسبوع، بتسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق الإخوة صحراوي، فيما تراوحت العقوبات التي طالبت بها النيابة بين عامين و5 سنوات حبسا نافذا في حق بقية المتهمين، بينهم الرئيس المدير العام السابق للبنك الخارجي إبراهيم. س".

وقد تم متابعة النائب البرلماني السابق عن حزب جبهة التحرير الوطني، وأزيد من 60 متهمًا أمام الغرفة الجزائية الأولى عن تهم الاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة بغرض الحصول على امتيازات غير مبررة عند إبرام عقد إداري، المشاركة في تبديد أموال عمومية واستعمالها على نحو غير شرعي لصالح شخص آخر، تحريض موظف عمومي على استغلال نفوذه الفعلي بهدف الحصول من إدارة سلطة عمومية على مزية غير مستحقة، إلى جانب إخفاء الأموال والعائدات الناتجة عن جرائم الفساد بغرض تمويه مصدرها غير المشروع في إطار جماعة إجرامية منظمة وبإستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، إلى

أمرت مصالح الضرائب بإلزامية التدقيق في رقم الأعمال المحقق في إطار الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، من خلال إلزامية التصريح به إلى جانب رقم الأعمال الخاضع للرسم، حيث يُلزم المكلفون بالضريبة بتقديم إقرار بكافة إيراداتهم سواء الخاضعة أو غير الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، وهذا في إطار تكريس شفافية التعاملات المالية، طبقا لما ينص عليه قانون المالية لسنة 2024. وفي مراسلة صادرة عن المديرية العامة للتشريع والتنظيم الجبائين والشؤون القانونية بالمديرية العامة للضرائب، وموجهة لمديري المؤسسات الكبرى والمديرين الجهويين للضرائب والمديرين الولائيين، للتواصل مع المفتشين العاملين ورؤساء الأقسام ومديري الإدارات المركزية والمفتشين الجهويين للمصالح الجبائية مطلع الشهر، توضح مصالح الضرائب إلزامية التصريح برقم الأعمال المعفى من الرسم على القيمة المضافة، من قبل كافة المتعاملين الاقتصاديين المعنيين.

وتؤكد ذات التعليمة، التي تلقت "الشروق" نسخة منها، أنه بناء على المادة 40 من قانون المالية لسنة 2024، والمادة 76 -1 المتعلقة بقانون الرسم على رقم الأعمال، تحت هذه التعليمة المصالح الجبائية على تطبيق الإجراءات الخاصة بالمادة 40 من قانون المالية، المعدلة للمادة 76 من قانون الرسم على رقم الأعمال، من خلال إلزامية التصريح برقم الأعمال المعفى من الرسم على القيمة المضافة، بنفس عنوان رقم الأعمال الخاضع للرسم.

وبخصوص المادة 76-1 من قانون الرسم على رقم الأعمال، فإن عدم ذكر إلزامية تحديد رقم الأعمال المعفى من الرسم، قد يؤدي إلى نقص في متابعة هذه العمليات بشكل سليم من قبل الإدارة الضريبية، لهذا الغرض، تم تعديل الفقرة 1 من المادة 76 من قانون الضرائب على الدخل والأعمال، بموجب المادة 40 من قانون المالية لعام 2024، لفرض الالتزام بتقديم إقرار بالعمليات التجارية أو الخدمات أو الأعمال المعفاة من هذه الضريبة من قبل أي مكلف بضريبة القيمة المضافة.



14 شهيداً ودمار هائل بالأبنية والممتلكات

## الاحتلال يحول مخيم "نور شمس" لمكان غير صالح للعيش

وكالات



المخيم لمكان غير قابل للعيش. وتابع: "لم نذهب للاحتلال، بل هو من جاء للمخيم ودمر كل شيء، وقتل وأصاب منا كثيرين، ومن حرقنا الدفاع عن بيوتنا وأعراضنا".

فيما شل الإضراب مناحي الحياة في محافظات الضفة الغربية، الأحد، تضامناً مع مدينة طولكرم ومخيم نور شمس.

وجاء الإضراب استجابة لدعوات القوى والفصائل السياسية والنقابيات ومؤسسات أهلية، تعبيراً عن الغضب و"حداداً على أرواح الشهداء". وأغلقت المؤسسات الحكومية والأهلية والمتاجر أبوابها وتوقفت حركة النقل بين المحافظات الفلسطينية.

وسبق أن أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، السبت، استشهاد 14 فلسطينياً خلال عملية عسكرية شنها الاحتلال في مخيم نور شمس. وأشارت الوزارة إلى أن عدد الشهداء في الضفة الغربية برصاص صهيوني ارتفع منذ 7 أكتوبر الماضي إلى 383.

ومساء الخميس، قالت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني إن الأخير بدأ تنفيذ "عملية عسكرية واسعة النطاق" في مخيم نور شمس للاجئين، دون ذكر أي تفاصيل بشأن هدف العملية أو مدتها.

وعدد سكان المخيم يبلغ نحو 11 ألف نسمة، يعيشون في مساحة لا تتعدى 232 دونماً (الدونم يعادل ألف متر مربع)، بالتوازي مع حربيه المتواصلة على غزة منذ 7 أكتوبر 2023، يصعد جيش الاحتلال الصهيوني عمليات الاقتحام والاعتقال في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

معتقلون أو دفنوا تحت الأرض

## الكشف عن اختفاء 2000 فلسطيني بعد انسحاب الاحتلال من مناطق بغزة

تعرضوا للتعرية قبل أن يقتلهم الاحتلال، وسجلت جثثهم تحت بند "مجهول"، معبراً عن القلق بشأن استخدام أسلحة جديدة لم تستخدم من قبل في تاريخ البشرية.

كما دعا الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة المؤسسات الدولية للتحقيق في هذه الانتهاكات الجسيمة ومعرفة نوعية الأسلحة التي يستخدمها جيش الاحتلال الصهيوني في القطاع.

يأتي ذلك بينما أعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، السبت 20 أبريل، أنه تم انتشال جثامين 50 فلسطينياً قتلهم جيش الاحتلال من مقبرة جماعية بمجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

حيث قال الجهاز في بيان: "انتشلت طواقمنا في محافظة خان يونس اليوم 50 جثة شهيد من مختلف الفئات والأعمار، كانت قد جمعتهم قوات الاحتلال ودفنتهم بشكل جماعي داخل مجمع ناصر الطبي".

كما أضاف: "ما زالت طواقمنا مستمرة في عمليات البحث وانتشال جثامين باقي الشهداء خلال الأيام المقبلة؛ حيث ما زال هناك عدد كبير منهم".

■ وكالات

بعد عملية عسكرية استمرت 52 ساعة، انسحب جيش الاحتلال، من مخيم نور شمس شمالي الضفة الغربية، مخلفاً 14 شهيداً وعدداً من الإصابات، ودماراً كبيراً في البنية التحتية والمنازل والممتلكات.

واستيقظ السكان لتفقد ما حل بمخيمهم وعائلاتهم وجيرانهم، ليجدوا أن المخيم أصبح غير صالح للعيش. الدمار حل أيضاً في الشارع العام المحاذي لمخيم نور شمس، والذي يصل بين مدينتي طولكرم ونابلس شمالي الضفة.

فيما شهد حي المنشية أعنف الاشتباكات التي دمرت مباني بشكل كامل، وجرفت أخرى بشكل جزئي، فيما تظهر آثار الرصاص والتفجيرات في كل زاوية.

تقول المسنة الفلسطينية سميرة أوساجي (78 عاماً)، لوكالة الأناضول: "دخلت الجرافات العسكرية إلى الحي، وبدأت تستهدف المنازل في كل اتجاه رغم وجود السكان فيها، حيث دمرت كل شيء".

تضيف وهي تقف أمام منزلها: "تعرض منزلي لتدمير جزئي، حيث أشعلوا النيران في الحي، لتصل إلى منزلي، ولولا لطف الله لالتهمتنا النار". بينما تشير إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل عشوائي على المنازل رغم عدم وجود أي اشتباك مع مسلحين. ولقمت إلى أن الرصاص دمر النوافذ وترك آثاراً في كل مكان.

فيما وليد الشافعي (49 عاماً)، يقف أمام منزله المدمر، ويقول: تقاجناً وقت الاقتحام بمحاصرة الحي ودخول الجرافات العسكرية الضخمة التي بدأت باستهداف البيت.

كما يشير إلى أن القوات الصهيونية اقتحمت منزله ودمرت محتوياته خلال تفتيشه. ويضيف: "تم تفجير عدة منازل وتخریب ممتلكاتها، إنها عمليات انتقام ليس أكثر".

بينما اعتبر أن ما جرى من عمليات عسكرية داخل المخيم، تهدف لتحويل

## وفرت بنك أهداف للجيش الصهيوني

# شركات تكنولوجيا وتواصل اجتماعي تتخربط في قتل المدنيين بغزة

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى تحقيق على مختلف المستويات المحلية والدولية في انخراط كبرى شركات التكنولوجيا وشركات مواقع التواصل الاجتماعي العالمية في التسبب بليستشهاده مدنيين فلسطينيين في الهجمات العسكرية التي تشنها دولة الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، بما يفضي إلى مساءلة ومحاسبة تلك الشركات بحال ثبت تواطؤها أو عدم بذلها للعناية الواجبة بمنع الوصول إلى واستغلال المعلومات الخاصة بمستخدميها، وإلزامها في ضمان تجنب إساءة توظيف خدماتها في مناطق الحرب وانتهاك خصوصية مستخدميها.

خلال الأونة الأخيرة، وهو ما يتعارض مع قواعد الشركة المعلنة بوضوح، ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

وجمع الفريق الميداني للأورومتوسطي شهادات لحالات لمدنيين فلسطينيين جرى استهدافهم بشكل مباشر في هجمات عسكرية صهيونية على إثر أنشطة لهم في مواقع التواصل الاجتماعي، دون انخراطهم بأي عمل عسكري.

ومن ذلك إصابة شاب فلسطيني (ع. ف) بجروح خطيرة في قصف صهيوني استهدف منزلاً سكنياً كان يتواجد فيه في حي "الصبرة" في مدينة غزة، بعد وقت قصير من نشره مقطع فيديو على تطبيق (إنستغرام) التابع لشركة "ميتا"، قال فيه بشكل ساخر إنه ينفذ "مهمة استطلاع للأوضاع الميدانية" في منطقة سكنه.

ووفق فريق الأورومتوسطي مقتل ستة شبان فلسطينيين في قصف صهيوني يوم 16 أبريل الجاري، استهدفهم خلال تجمعهم للحصول على إشارة إنترنت، بينما كان أحدهم يقدم إشارات إخبارية للأوضاع في منطقة سكنهم في حي (الشيخ رضوان) في مدينة غزة، في حساب مجموعات لتطبيق (واتساب) التابع لشركة "ميتا".

وأكد المرصد الأورومتوسطي أن احتمال تواطؤ شركتي "جوجل" و"ميتا" وغيرها من شركات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي ترتكبها دولة الاحتلال ضد الفلسطينيين، وبخاصة جرائم القتل غير القانونية، بما ينتهك قواعد القانون الدولي والتزام هاتين الشركتين المعلن بحقوق الإنسان.

ويطالب بفتح تحقيق دولي لمعرفة أسباب "تبخر وتحلل جثث بعض الشهداء" لافتاً إلى العثور على جثث بلا رؤوس، وأجساد دون جلود وبعضهم سُرقت أعضاؤه.

وفي السياق، نشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد تظهر لحظات انتشال فرق الإنقاذ جثامين عدد من الشهداء من مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي. المشاهد أظهرت عمليات حفر المقبرة الجماعية، وانتشال جثامين الشهداء للتعرف عليها ونقلها ودفنها.

وفي السابع أبريل الجاري، أعلن جيش الاحتلال انسحابه من خان يونس بعد 4 أشهر من توغله بالمحافظة الواقعة جنوبي القطاع.

■ رياض ب



تعاون الكيان الصهيوني مع شركة Google، وتعاقدت في عدة مشاريع تكنولوجية، من ضمنها مشروع (Nimbus) الذي يوفر للجيش الصهيوني تكنولوجيا تسمح بتكثيف المراقبة وجمع المعلومات عن الفلسطينيين على نحو غير قانوني، مما يساهم في تعزيز وتعميق سياسات قمع الفلسطينيين واضطهادهم وارتكاب مختلف الجرائم ضدهم. وأثار هذا المشروع على وجه الخصوص العديد من الانتقادات على المستوى الحقوقي، مما دفع العشرات من موظفي الشركة إلى الاحتجاج والاستقالة، ومنهم من تمت إقالته على خلفية احتجاجه.

يستخدم الجيش الصهيوني كذلك ميزة التعرف على الوجه في صور Google لمراقبة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة وإعداد "قائمة اغتيالات"، وجمع أكبر كمية من الصور المتعلقة بعملية السابع من أكتوبر، والتي أطلق عليها اسم "طوفان الأقصى"، وظهرت فيها وجوه الأشخاص الفلسطينيين مكشوفة، خلال اقتحام السياج الفاصل، والدخول إلى المستوطنات. ويواسطة التقنية جرى فرز الصور، وتخزين الوجوه، وهو ما تسبب في اعتقال آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة

عبد السلام سكية

ونبه الأورومتوسطي إلى تواتر التقارير بأن دولة الاحتلال تستخدم عدة أنظمة تكنولوجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل (Gospel) و (Fire factory) و (Lavender) و (Where's Daddy)، وجميعها تعمل ضمن منظومة تهدف إلى رقابة الفلسطينيين وتتبعهم ورصد تحركاتهم بشكل غير قانوني. وتعمل هذه الأنظمة على تعريف الأهداف والأشخاص المشتبه بهم، وتحديد أهداف مشروع، بناء على معلومات محتملة لا تتعلق بالموقع أو الشخص ذاته في غالبية الحالات، بل من خلال البحث عن القواسم والأنماط المشتركة بين عموم الأشخاص في قطاع غزة، وبخاصة الذكور، وبين أعضاء الفصائل المسلحة في قطاع غزة.

وبحسب التحقيقات المنشورة، فإنه لا يجري التحقق من دقة المعلومات التي تقدمها هذه الأنظمة من قبل الجيش الصهيوني في معظم الحالات، رغم العلم المسبق بوجود هامش كبير للخطأ؛ نظراً لطبيعة عمل هذه الأنظمة، وعدم قدرتها على التزويد بمعلومات مستحدثة، وبخاصة فيما يتعلق بإمكان تواجد من وضعتهم على قائمة الاستهداف في الوقت الحقيقي، ورغم إدراك الجيش الصهيوني بتكرار وقوع الخطأ بشكل فعلي بعد الاستهداف.

ولفت الأورومتوسطي إلى ما تم كشفه بشأن نظام "لافندر" (Lavender) من أنه يستخدم بكثافة من الجيش الصهيوني لتحديد هوية المشتبه بهم في قطاع غزة قبل استهدافهم، وهو النظام الذي يتسبب في ارتفاع معدل الضحايا المدنيين بشكل متعمد. إذ يعتمد النظام على منطق

ضمت جثثاً بلا رؤوس وأجساداً بلا جلود

## العثور على مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي

اكتشاف مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال جمعت جثامين الشهداء ودفنتهم بشكل جماعي داخل المستشفى.

حيث أشار إلى أن الشهداء من مختلف الفئات والأعمار، وما زالت الطواقم مستمرة في عمليات البحث وانتشال باقي الشهداء خلال الأيام المقبلة.

بدوره، قال مدير مكتب الإعلام الحكومي بغزة، إسماعيل الثوابتة، إن الاحتلال أعد مقبرة داخل أسوار مجمع ناصر لإخفاء جرائمه، متوقفاً وجود جثث 700 شهيد في مقابر جماعية أعدتهم الاحتلال داخل المجمع.

وأوضح أن الاحتلال أعدم العشرات من النازحين والجرحى والمرضى والطواقم الطبية، لافتاً إلى أن مصير العشرات ممن كانوا بمجمع ناصر لا يزال مجهولاً بعد انسحاب الاحتلال.

ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على غزة، منذ 7 أكتوبر 2023، إلى 34 ألفاً و970 شهيداً، إضافة إلى 76.980 مصاباً، فيما أعلن الدفاع المدني انتشال جثامين 190 شهيداً من مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي.

وزارة الصحة الفلسطينية قالت، في بيان مقتضب، الأحد، إن الاحتلال الصهيوني ارتكب 5 مجازر جديدة بغزة، راح ضحيتها 48 شهيداً و79 مصاباً خلال الساعات الـ24 الماضية.

كما أشارت إلى أنه "ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

وفسلاً لمصادر محلية، فإن فرق الدفاع المدني تمكنت من انتشال جثامين 190 شهيداً من مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي بخان يونس جنوبي القطاع.

وكان الدفاع المدني بقطاع غزة أعلن



على وقع الاحتجاجات الرافضة للحرب في غزة

## أمريكا تمنح 26 مليار دولار للصهاينة لقتل الفلسطينيين



وافسق مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

واضف مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

واضف مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

واضف مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

واضف مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

واضف مجلس النواب الأمريكي، لمنح 26 مليار دولار للكيان الصهيوني، في خطوة تعكس مدى انخراط واشنطن بمختلف مؤسساتها في الدعم اللامشروط للكيان الصهيوني واستمرارها في إبادة المدنيين في قطاع غزة.

منهم من قتلوا على يد جيش الاحتلال

## ترجيح بقاء 40 من المحتجزين الصهاينة أحياء في غزة

على قيد الحياة ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، المخاوف تتزايد في الكيان الصهيوني من أن حوالي 40 فقط من الرهائن الـ 133 المتبقين في أيدي المقاومة منذ 7 أكتوبر ما زالوا على قيد الحياة. واكتفى التقرير بنقل تصريح لـ "مصدر" قال إن الوصول إلى المعلومات الاستخباراتية "أصبح أسهل بكثير مما كان عليه قبل 7 أكتوبر عندما كان وصولنا إلى غزة محدودا ولم يكن لدينا الكثير من الاحتمالات بشأن المصادر". وزعم التقرير أن هذا التقييم يستند إلى معلومات استخباراتية جمعها جهاز الأمن الداخلي الصهيوني "الشاباك"، لكن الأخير نفى صحة هذا الادعاء.

ونقلت وسائل إعلام عبرية، تعليقا من "الشاباك" قال فيه إن "التقرير المذكور غير صحيح ولا يتوافق مع رأي الشاباك"، وإن الأرقام المذكورة فيه "هي رأي الكاتب فقط ولا تستند إلى معلومات نقلها الشاباك". جاء هذا التقرير قبل أقل من أسبوعين، من تصريح مسؤولين أمريكيين لصحيفة "وول ستريت جورنال" بأنهم يقدرون أن معظم الرهائن الذين تم احتجازهم من قبل الجماعات المسلحة في قطاع غزة لم يعودوا على قيد الحياة. وذكرت شبكة "سي إن إن" في الوقت نفسه، أن "حماس" أبلغت الوسطاء في إطار مفاوضات الرهائن بأنها ليس "لديها 40 رهينة على قيد الحياة تنطبق عليهم معايير الإفراج" في المرحلة الأولى من صفقة جديدة لتبادل الأسرى بين الجانبين، حسب مصدر صهيوني، إضافة إلى مصدر آخر مطلع على التفاصيل.

من جانبه، أعلن مكتب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أن من بين الرهائن الـ 129 الذين كانوا محتجزين، قتل 33 منهم.

يذكر أنه حتى الآن تمت إعادة 112 رهينة للدولة الاحتلال، في صفقة تبادل أسرى أعقبتها استمرار القتال للشهر السادس على التوالي مع توقعات بهجوم وشيك على رفح معقل "حماس" الأخير، وسط تحذيرات تطلقها مصر والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية نظرا لكون المدينة في الوقت نفسه الملاذ الأخير للفلسطينيين المدنيين، وهناك محتجزين قتلوا في عمليات للجيش الصهيوني.

وتشهد المفاوضات بخصوص إطلاق سراح الرهائن صعوبات تعرقل الوصول إلى اتفاق مع تباين واضح في المطالب الصهيونية من جهة، وتلك التي تضعها "حماس" المعنية بانسحاب الجيش الصهيوني من القطاع ووقف القتال قبل الخوض في إطلاق سراح الرهائن وهو ما ترفضه دولة الاحتلال.

■ وكالات

هنية يؤكد أن موقف واشنطن مخادع ويعلن:

## "انحدر من دخول رفح.. والمقاومة لن ترفع الراية البيضاء"

حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح، مؤكداً في الوقت ذاته على جاهزية فصائل المقاومة على الأرض.



احتلال القطاع أو جزء من القطاع، وهذا لا يمكن أن يتم، يجب أن يتحقق الانسحاب الكامل من غزة". وأردف: "هو لا يريد أن يعود النازحون إلى شمال غزة وإلى أماكن سكنهم، فقط يوافق على عودة متدرجة، وبأعداد محدودة، وهذا أيضا لا يمكن أن يتم".

واسترسل: "هو لا يريد أن يعطى الاستحقاق المطلوب لعملية التبادل ويضع أعدادا بسيطة جدا، ويريد أن يتحكم بها، في حين أنه اعتقل حديثا ما يقرب من 14 ألف فلسطيني، منذ 7 أكتوبر من الضفة الغربية وغزة". وأضاف: "لذلك، الذي يعرقل التوصل لاتفاق هو الاحتلال، كما أن الذي يعرقل التوصل لاتفاق أيضا الإدارة الأمريكية، التي تتبنى في كل محطة مفاوضات الرؤية الصهيونية، ولا تشكل أي ضغط على الاحتلال ليستجيب إلى المطالب المنطقية والصحيحة، وفي الوقت الذي يوافق فيه الاحتلال على مطالبنا بالتأكيد سنكون جاهزين للتوقيع على الاتفاق".

### صمود فصائل المقاومة

أشار هنية إلى أن "المقاومة في غزة ما زالت ثابتة وصامدة وتقاوم وتدافع عن شعبنا الفلسطيني، ومنذ السابع من أكتوبر وحتى الآن هي في موقع الاقترار وقدمت شيئا يشبه المعجزة في الهجوم، والمعجزة في الدفاع، سواء في السابع من أكتوبر، أو خلال الشهور الماضية".

قالت إنها توفر المعلومات لأعضاء الناتو فقط

## تركيا تنفي اعتراض راداراتها صواريخ إيرانية متجهة لدولة الاحتلال

نفى المركز التركي لمكافحة التضييل الادعاءات بأن صواريخ أطلقتها إيران تجاه الكيان الصهيوني في 13 أبريل الجاري تم رصدتها مبكرا واعتراضها بفضل قاعدة الرادار في كوراجيك بولاية ملاطية وسط البلاد.

وقال هذا المركز التابع لدائرة الاتصال في الرئاسة التركية، في بيان، إن الادعاءات بهذا الخصوص "لا تعكس الواقع" مؤكدا أن "الادعاءات لا أساس لها من الصحة، وتم طرحها للتداول مجددا بشكل متعمد".

ولفت البيان إلى أن هذه الادعاءات التي تم تداولها إثر لقاء الرئيس رجب طيب أردوغان مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، سبق أن تم نفيها من قبل مركز مكافحة التضييل.

وذكر أنه "لا تتم مشاركة المعلومات المأخوذة من نظام الرادار في كوراجيك إلا مع الحلفاء في إطار إجراءات (حلف شمال الأطلسي) الناتو" مشددا على أنه "ليس من الوارد مشاركة تلك المعلومات مع دول

وتعليقا على التصريحات الصهيونية بشأن قرب اجتياح مدينة رفح، قال هنية في مقابلة أجراها هنية مع "الأناضول" على هامش زيارته التي يجريها في الوقت الراهن إلى تركيا، "من الواضح جدا أن العدو الصهيوني لديه قرار بأن يستبيح كل نقطة وكل مكان وكل مدينة في غزة، لا سيما أنه يتحدث عن رفح منذ شهور".

ويشأن موقف واشنطن وانخراطها في الاجتياح، أوضح أن "الموقف الأمريكي مخادع، وحديتهم عن أنهم بحاجة لرؤية خطط تجنب حدوث أذى للمدنيين، ما هو إلا عملية خداع".

### مستقبل إدارة غزة

وتحدث هنية عما ستؤول إليه الأمور بالنسبة لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب قائلا: "هناك خيارات وبدائل تطرح بوجود قوة عربية مثلا، وتسمى بعض الدول".

وأضاف: "نرحب بأي قوة عربية أو إسلامية إذا كانت مهمتها إسناد شعبنا الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال، أما أن تأتي قوة عربية أو دولية لتوفر حماية للاحتلال فهي بالتأكيد مرفوضة".

وأردف هنية: "هناك بدائل طرحت، ولكنها غير عملية، ولا يمكن أن تتجح"، مشددا على أن "إدارة غزة يجب أن تتم بإرادة فلسطينية". قال هنية: "دعونا إلى ترتيب البيت الفلسطيني على مستويين، وهما المستوى القيادي بإطار منظمة التحرير الفلسطينية، بحيث يتم إعادة بناء منظمة التحرير لتشمل كافة الفصائل".

وأضاف: "المستوى الثاني هو تشكيل حكومة وطنية للضفة الغربية وغزة يكون لها ثلاث مهمات، الأولى الإشراف على الإعمار (في غزة)، والثانية توحيد المؤسسات في الضفة والقطاع، والثالثة التحضير لإجراء الانتخابات العامة رئاسية وتشريعية".

وتابع هنية: "لذلك نحن نرى تشكيل حكومة توافق وطني لغزة والضفة تكون مشرفة على غزة وإدارة غزة بعد نهاية الحرب".

وأشار إلى أن "حماس ليست متمسكة بالتمثيل المنفرد، فنحن جزء من الشعب الفلسطيني، ويمكن أن نبني حكومة وحدة وطنية، وأن نتوافق على إدارة غزة على قاعدة الشراكة".

وشدد هنية على أن "هذه قضايا (إدارة غزة) وطنية، ولن نسمح للاحتلال أو غيره في ترتيب الوضع الفلسطيني في غزة أو الضفة أو كليهما".

### مجزرة العييد

وتعليقا على استشهاد 3 من أبنائه وعدد من أحفاده في غارة بقطاع غزة، قال هنية: "أولا نسال الله أن يرحم الشهداء، ويتقبل الأبناء والأحفاد، هذه الجريمة تعكس فشل العدو بتحقيق أهدافه العسكرية على مدار 7 أشهر".

وفي إجابته على سؤال مطالب حركة "حماس" في المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال بشأن وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، قال هنية: "من البداية كانت مواقفنا واضحة، نريد أن نوقف العدوان على شعبنا".

وأضاف: "وقف العدوان أولوية عندنا، ومن أجل ذلك وافقنا على الدخول بمفاوضات شريطة أن نفضي إلى وقف إطلاق نار دائم وإلى انسحاب شامل وعودة كل النازحين وصولا إلى صفقة تبادل مشرفة".

ووفق هنية، فإن دولة الاحتلال "حتى هذه اللحظة، ورغم عشرات الجلسات، وعشرات الأوراق المتبادلة عبر الوسطاء، إلا أنها لم توافق على وقف إطلاق النار، وكل ما تريده استعادة أسراها ثم استئناف الحرب على غزة، وهذا لا يمكن أن يكون".

وقال هنية: "العدو الإسرائيلي يريد لـ "حماس" وللمقاومة أن توافق على خرائط لانتشار الجيش الإسرائيلي، كأننا نشرع

## في ندوة علمية بمتحف المجاهد تكريم حفظة القرآن في أم البواقي

والاحتفاء بيوم العلم والتي تتناول جهود الإصلاح للنهوض بالأمة الإسلامية، مبرزا خصائص المنهج الإصلاحية لجمعية العلماء، مذكرا بالمنهج الإصلاحية الذي تبناه الإمام العلامة عبد الحميد بن باديس، واصفا منهجه بالمنهج الذي ملأ العقول والقلوب كونه غير من المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة، وغير تلك العادات الاجتماعية البالية والمصطلحات السياسية المغلوطة والتي هي من آثار الغزو الاستعماري.

هذه المفاهيم والمصطلحات التي ركزت على القضاء على الوعي واعتبار الاستعمار قضاء وقدرًا، ووجب مسالمة المستعمر، وفي مسيرته الإصلاحية ملأ القلوب والعقول بالقيم الصحيحة القائمة على الإيمان الذي هو مصدر الصمود والمقاومة وإثبات الذات والإيمان بمستقبل الوطن، ولا يتأتى النهوض بالوطن إلا إذا أحسنا تكوين النشء كما دعا إليه العلامة عبد الحميد بن باديس.

كما كانت مداخلة الأستاذ الدكتور العمري من جامعة العربي بن مهيدي في نفس المنحى، حيث أبرز من خلالها مكانة بن باديس ومكانته العلمية والفكرية في كيفية بناء رجل المستقبل الذي يؤمن بمقوماته الدينية، موضحا المنهج العلمي الذي اتبعه وعدد من مرافقيه في محاربة الأفكار الهدامة والتركيز على الأساليب العلمية التي من دونها لا يستقيم المجتمع وذلك باعتماد منهج السنة النبوية التي هي مكملة لدستور الأمة الإسلامية ألا وهو القرآن الكريم، كما تخلل المداخلات وقفات إنشادية لبراعم المدرسة القرآنية للجمعية، مع تكريم حفظة القرآن الكريم في جوي بهيج، وتوزيع شهادات شرفية على منسوبي الندوة العلمية التي عرفت مشاركة الحضور بأسئلتهم عن حياة العلامة عبد الحميد بن باديس والمنهج التعليمي الذي كان يتبعه مع تلاميذه.

■ ج. مودع

احتفاء بيوم العلم، أحييت شعبة جمعية العلماء المسلمين مكتب أم البواقي أول أمس السبت هذه الذكرى التي ترتبط بوفاة أحد أبرز العلماء الجزائريين، باني النهضة العلمية في الجزائر، ومن الذين كان لهم الفضل والسبق في الدعوة إلى بناء نهضة فكرية، علمية، ديدنها تزويد النشء بالمقومات التي تساعده على الولوع إلى مسببات النهضة الفكرية، والتحكم في وسائلها.

في هذا المنحى، نظم المكتب الولائي لشعبة جمعية العلماء المسلمين، ندوة فكرية حضرتها كوكبة من الدكاترة والمشايخ والأئمة، الذين ازدادت بهم قاعة متحف المجاهد بأم البواقي، كما حضر عدد من المسؤولين بالولاية المدنيين والأمنيين إلى جانب ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني، وتداول على منصة تقديم العروض، الدكتور علاوة محمد من كلية الإعلام والاتصال الذي ذكر بمناقب العلامة عبد الحميد بن باديس ودوره في بعث النهضة الحديثة في الجزائر، ودعوته إلى الاعتماد على فئة الشباب في حمل مشعل النهضة الحديثة، كما اعتبره أحد الذين غرسوا الوطنية في الشباب الذين التحقوا بالجيال لأسترداد كرامة الإنسان الجزائري، والحفاظ على مكونات الهوية الجزائرية التي فشل المستعمر في اجتثاثها من أبناء الجزائر الذين أعلنوها حربا لا هوادة فيها، إلى أن رفع العلم الجزائري خفاقا بعد طرد المستعمر، وتمنى أن يحمل الشباب مشعل الآباء والأجداد في كنف الجزائر الجديدة، التي يسعى قادتها إلى الاعتماد على أسباب التحكم في التكنولوجيات المعاصرة وبناء مجتمع يحافظ على مقوماته الدينية والتاريخية والتراثية والوطنية.

الرئيس الشرفي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور عبد الرزاق قسوم في مداخلة شكر منظمي هذه الندوة، التي تتزامن

## أبناء المجاهدين في لقاء تشاوري في أم البواقي

ركائز الوطن، ومنظمتهم تمثل على حد قوله صمام الأمان للوطن على طريقة آبائهم الذين كان لهم الفضل ولا أحد ينكر هذا الفعل التاريخي الذي يبقي من أكبر المحطات في التاريخ المعاصر، وبهم استرجع الشعب الجزائري كرامته ونيله لحريته، موضحا لهم المؤامرات التي حيك وتحاك لتفريق وحدة منظمة أبناء المجاهدين، التي تعرف كيف تواجه أولئك الذين يريدون خلق البلبلة بين أبنائها الذين بقوا متراسين متكاتفين، متحدين كالبنيان المرصوص، وسيكونون يدا واحدة خلال الاستحقاقات الرئاسية القادمة. ليأخذ بعد ذلك عدد من المتدخلين الكلمة، مشيدين بهذه المبادرة التي قام بها رئيس المكتب الولائي الذي جمعهم، أين التقوا لينسقوا الأعمال التي دأبوا على القيام بها، مؤكداً أنهم يمثلون صوت آبائهم، فهم وحدة متوحدة، وبالمناسبة تم التطرق إلى الاستحقاقات القادمة التي دعا إليها رئيس الجمهورية ليوم السابع من سبتمبر، معتبرين بأن هذا الحدث دافع أساسي لأن تكون منظمة أبناء المجاهدين حاضرة وقوية ومتراسة، لأن تقول كلمتها بكل حرية.

■ ج. مودع

## حجاج تبسة يحلمون برحلات عبر مطار "العربي التبسي"

ناشد المئات من الحجاج وذويهم بولاية تبسة، الذين ظفروا بالنجاح في القرعة لأداء فريضة الحج لهذا العام، السلطات المعنية بضرورة السعي لأجل تخصيص رحلات من مطار "الشيخ العربي التبسي"، باتجاه البقاع المقدسة، والتخفيف من معاناتهم عبر رحلات إلى مطارات عنابة، قسنطينة، والعاصمة، وهي المطارات التي تبعد عن ولاية تبسة بمسافة تتراوح بين 300 و700 كيلومتر، مؤكداً بأنه ليس من المعقول أن يقطع الحجاج مسافة بين فركان أو نقرين أو ثليجان بولاية تبسة مثلاً نحو مطار عنابة عبر الطريق الوطني رقم 16 في نفس الزمن بين مطار عنابة وجدة تقريبا، والمقدرة بـ 5 ساعات وتتضاعف مرتين نحو الجزائر العاصمة، هذا بالإضافة إلى مخاطر الطريق والحوادث التي قد تقع للحجاج ومرافقيهم، الذين عادة ما يفضلون التنقل عبر موكب السيارات.



ب. دريد

وقد استغرب الحجاج، الذين التقت بهم "الشروق اليومي"، وهم بصدد القيام بالإجراءات البنكية من صرف للعملة الصعبة، وعلى مستوى بعض المساجد، لعدم تفاعل الجهات المعنية لمطالب الحجاج المتواصلة منذ سنوات، وهو تخصيص رحلات من مطار "الشيخ العربي التبسي" الذي يتوفر على كل الشروط لضمان رحلات دولية على غرار سنوات ثمانينيات القرن الماضي، وبدائية الألفية الحالية، حيث كانت تخصص به رحلات دولية نحو أوروبا وجة، لكن سرعان ما توقفت لتبقى معاناة الحجيج وأهلهم متواصلة، وهذا رغم أن العدد الممنوح للحجاج من ولاية تبسة لا يتجاوز الـ 4 رحلات على متن طائرة من الحجم الكبير، إذا اعتبرنا أن كل رحلة تحمل 400 حاج، وهو عدد ورقم يمكن التحكم فيه حتى بإيجار الطائرات إن كانت العجة عدم وجود طائرات جزائرية تلبى الطلب.

وفي اتصال "الشروق اليومي" بوالي الولاية، خليل سعيد، وهو بمحيط المطار يتابع عمليات التهيئة، أكد أن الولاية تعمل للاستفادة من أكبر عدد من الرحلات الوطنية التي أصبحت الآن تسع رحلات نحو العاصمة، وهو أفضل من قبل، حيث كان عدد الرحلات لا يتجاوز الرحلتين في الأسبوع وارتفع العدد إلى 6

رحلات دولية، خاصة وأن المطار، كما قال، برمجت به رحلات نحو فرنسا وسرعان ما توقفت سنة 1987 كما برمجت به رحلات الحج، وتوقفت سنة 2009، مضيفا بأن برمجة رحلات إلى البقاع المقدسة من تبسة سيستفيد منه كذلك حجاج ولايات الوادي، خنشلة، سوق أهراس، وأم البواقي، لقرب مسافة هذه الولايات من تبسة.

وفي رده على النائب البرلماني، كشف وزير النقل بأن مطار تبسة استفاد حاليا من 9 رحلات بدلا من 6 رحلات سابقا نحو الجزائر

رحلات، ثم وصل إلى 9 رحلات، مؤكدا بأن مصالح الولاية ستسعى لبرمجة رحلات دولية خاصة نحو البقاع المقدسة، ثم استدر كائلا: "نحن نعد وعدا رسميا، لأن الأمور لها إجراءات وترتيبات خاصة، على أكثر من صعيد".

من جهته، تحدث الدكتور مسعود زرقاوي، النائب البرلماني عن ولاية تبسة، تحت قبة البرلمان حول هذا الانشغال لسكان تبسة، مؤكدا لوزير النقل بأنه قام بزيارته شخصيا رفقة برلمانيين آخرين، وطرح هذا الانشغال حيث طرح سؤالا شفويا لاستفادة الولاية من

## انطلقت بها الأشغال وتشمل شارعين رئيسيين

## 5.5 مليار لإعادة الاعتبار لشوارع مدينة أولاد جلال



النقطة الدائرية قرب مقر الولاية إلى غاية المخرج الشرقي للمدينة باتجاه قرية ديفل الفلاحية. ولتخفيف الضغط مستقبلا عن هذا الشارع، تقرر كذلك إعادة الاعتراف لشارع العمري قويدر الموازي مباشرة لشارع قاسمي إبراهيم حتى يتم إنشاء اتجاهين لحركة السير باتجاه سيدي خالد المجاورة، وهذا ما كان يمثل مطلبا ملحا لدى ساكنة الحي ولدى مستعملي الطرق، بحسب عبد اللطيف سماتي، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي أوضح أهمية شارع قاسمي إبراهيم في شبكة الطرق بعاصمة الولاية أولاد جلال من حيث كونه شريان الحركة باتجاه أحياء غرب المدينة وبالتحديد باتجاه دائرة وبلدية سيدي خالد المجاورة، باعتبار أن هذا الشارع هو جزء هام جدا من الطريق الولائي رقم 60 الرابط بين

استؤنفت بعاصمة الولاية أولاد جلال، مع نهاية الأسبوع، عمليات تعبيد الطرق، من خلال الانطلاق في تنفيذ مشروع هام يتعلق بإعادة الاعتبار لشارعين من بين الشوارع الرئيسية والهامة جدا على مستوى مدينة أولاد جلال، حيث رصد لهذا المشروع مبلغ إجمالي يفوق الـ 5.5 مليار سنتيم وبمدة إنجاز تقدر بـ 55 يوما، على أن تشمل العملية، حسب المهندس جفلافي أحمد سماتي، المكلف بالمتابعة التقنية للمشروع، تعبيد 2 كلم طولي من هذا الشارع الرئيس، مؤكدا أن العملة تتم تحت تسمية إعادة الاعتبار لشارع قاسمي إبراهيم من خلال التعبيد بالخرسانة الزفتية.

كما أشار نفس المهندس إلى أن المشروع كان مبرمجا للتنفيذ سابقا ولكنه واجه العديد من العراقيل أساسها عدم توفر الإعتمادات المالية الكافية، ثم مشكل اهتراء وعدم تجديد مشاعب الصرف الصحي لقناة المصب الرئيسية الممتدة على طول هذا الشارع الرئيس، وبالنظر إلى أهمية موقع المشروع وأهمية الشارع الذي يعد شريانا رئيسيا لحركة التنقل والسير باتجاه الجهة الغربية من مدينة أولاد جلال باتجاه دائرة سيدي خالد المجاورة على محور الطريق الولائي رقم 60، قرر المجلس الشعبي البلدي برئاسة السيد عبد اللطيف لغريب التعجيل في تنفيذ هذا المشروع استجابة لطلبات الساكنة وشكوى

## إصابة شاين في حادث مرور بقسنطينة

شهد مغرب أول أمس السبت محور الدوران بحي القماص ببلدية قسنطينة، حادث مرور تمثل في اصطدام ما بين سيارة سياحية ودراجة نارية، وقد أسفر الحادث عن إصابة شاين كانا سويًا يمتطيان الدراجة بين سائق ومرافق ويبلغان من العمر 22 و25 سنة، حيث وصف بيان للحماية المدنية إصابتهما بالخفيفة، إذ قدمت لهما الإسعافات اللازمة من طرف مصالح الحماية المدنية وتم نقلهما إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

■ س. ع

عمي موسى بغليزان

## سكان العديد من المناطق يطلبون بتحسين أوضاعهم المعيشية

ناصر بلقاسم

الصحي، وتعبيد الطرقات، وتوفير الإنارة العمومية، وحسب هؤلاء السكان، فبالرغم من أن هذا الدوار يعد من أقدم دواوير عمي موسى، غير أنه لم ينل حقه من المشاريع التنموية.

ومن جهة أخرى يعاني قاطنو حي سعودة 2 ببلدية عمي موسى من مشاكل عدة، منها تدهور حالة طرقات الحي، وغياب الكهرباء والغاز والمياه الصالحة للشرب وقننوات الصرف الصحي والكهرباء، حيث طالب المعنيون السلطات المعنية بضرورة تخصيص مشاريع تنمية بمنطقتهم وتسريع وتيرة إنجازها.

ويحسب ما علمته الشروق من مصادر من محيط منطقة عمي موسى، فإن أغلب السكنات الريفية بالمنطقة تفتقد لأبسط ضروريات العيش الكريم مما استحال معه على بعض السكان العيش فيها.

وفي المقابل، فإن سلطات دائرة عمي موسى تسعى لتلبية مطالب ساكنة هذه المناطق لتحسين ظروف معيشتهم حسبما كشفه مصدر بدائرة عمي موسى للشروق، حيث عقدت اللجنة التقنية لدائرة عمي موسى مؤخرا، اجتماعا برئاسة رئيس

الدائرة، ضم رؤساء ومنتخبي المجالس الشعبية البلدية للدائرة، رؤساء المصالح التقنية وإطارات الدائرة، وهذا من أجل دراسة وضعية مشاريع برنامج دعم النمو للجماعات المحلية بعنوان المخطط البلدي للتنمية 2023 وشريحة 2024

بلدية عمي موسى، وكذا دراسة وضعية العمليات الممولة من قبل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، ووضع مشاريع البرنامج القطاعي، والمشاريع المسجلة ضمن ميزانية البلديات، والمشاريع المسجلة لتهيئة المدارس الابتدائية، وإحصاء البنائيات الهشة والفوضوية، ودراسة نقاط مختلفة

مرتبطة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حيث طالب رئيس دائرة عمي موسى الحضور بضرورة الإسراع في وتيرة إنجاز مختلف المشاريع التنموية من أجل إتمامها في أجلها المحددة، وتنفيذ العمليات المسجلة، سيما غير المنطلقة منها، بالانتهاء من الإجراءات التعاقدية والانطلاق المباشر فيها مع الوقوف على نوعية الأشغال.

من أجل استلامها قبل الدخول المدرسي القادم

## تشكيل لجنة لمتابعة مشاريع قطاع التربية بمعسكر

قادة مزيلة

ناحية تقرب المؤسسة التربوية من التلميذ، وتقليص حدة الضغط المسجل في بعض المؤسسات، والقضاء على نظام الدوامين لضمان تحصيل علمي حسن.

ويعرف قطاع التربية حاليا إنجاز 237 قسم توسعي، و 27 مجمع مدرسي، و 35 مطعم في الطور الابتدائي، فيما يتم إنجاز حاليا، ثمانية أقسام توسعية ونصف داخلية و 11 متوسطية في الطور المتوسط، فيما يتم في الطور الثانوي حاليا، إنجاز ستة أقسام توسعية، وثمانية ثانويات.

هذه المشاريع أمر الوالي بالعمل والمتابعة من أجل استلامها في وقتها المحدد، مع ضمان جودة في الإنجاز لتحقيق دخول مدرسي مريح مع بداية الموسم المقبل.

## ...وسونغاز معسكر تدين زبانتها

بـ 300 مليار سنتيم

الكهرباء والغاز. ودعت المؤسسة زبانتها إلى ضرورة التقرب من الوكالات التجارية القريبة من مقر سكناتهم من أجل تسديد المستحقات قبل استثناء الأجل القانونية المحددة في الفاتورة، أو من خلال طرق الدفع المختلفة التي تضعها تحت تصرفهم، منها الدفع مباشرة بالتقرب من مقرات الوكالات التجارية، أو عن طريق مكاتب البريد القريبة من مقر سكناتهم، أو التسديد في الحساب البريدي أو البنكي للمؤسسة المشار إليه بفاتورة الاستهلاك، أو عن طريق الدفع الإلكتروني باستعمال البطاقة، وذلك حرصا على ديمومة الخدمة العمومية وتقادي لتراكم فواتير استهلاك الطاقة.

قادة مزيلة

لا يزال سكان العديد من مناطق بلدية عمي موسى الواقعة في سلسلة جبال الونشريس بولاية غليزان، في انتظار إتفاته السلطات الولائية، من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية التي تبقى بحاجة إلى تدخل المسؤول الأول في الولاية، الذي يعول عليه قصد توفير أبسط ضروريات الحياة الكريمة.

ويحسب ما تلقته الشروق من اتصالات لعدد من سكان المنطقة، على غرار دوار أولاد الجيلالي ببلدية عمي موسى، فقد طرحوا جملة من الانشغالات وذكروا بأن العائلات التي عادت إلى مداشرها بهذا الدوار بعد قضاء سنوات طويلة خارجها بسبب الأزمة الأمنية خلال تسعينيات القرن الماضي، وجدت صعوبة كبيرة في التأقلم مع ظروف الحياة التي وصفوها بالقاسية، وهذا لعدة اعتبارات، منها تأخر ربط سكنات هذه العائلات بشبكة الكهرباء، بالرغم من الوعود التي تلقوها من قبل مسؤولي البلدية، وأشار المعنيون للشروق، أن هناك بعض العائلات كانت قد قررت العودة إلى الدوار منذ سنة 2024، واستفاد عدد منها من سكنات ريفية، ولجأ سكان آخرون لترميم مساكنهم القديمة، غير أنهم بحاجة إلى الطاقة الكهربائية، وأصبحوا يعيشون حياة بدائية، باستعمال الشموع للاضاءة، الأمر الذي نغص من حياتهم اليومية، ووصل الحد بالعديد منهم إلى التفكير بمغادرة المنطقة، بعدما أعادوا الحيوية إلى هذا الدوار، بفضل ممارسة نشاطاتهم في خدمة أراضيهم الفلاحية وتربية المواشي والدواجن وغرس الأشجار المثمرة، غير أن دوام الحال من المحال، على حد تعبير أحد سكان المنطقة، إذ لازالوا في انتظار تجسيد الوعود التي قدمت لهم من قبل مصالح شركة توزيع الكهرباء والغاز لربط المنطقة بالكهرباء، كما أن دوار أولاد عبدون يعاني هو الآخر من عدة مشاكل، حيث يفتقر إلى أبسط ضروريات الحياة الكريمة، أين يحتاج سكانه إلى توسعة شبكة الكهرباء والغاز، وربط سكناتهم الريفية بشبكة المياه الصالحة للشرب وقننوات الصرف

على سلاسة المرور، والسير داخل مدينة بشار، الأمر الذي ينتج عنه في كثير من الأوقات، شلل في السير والمرور. وللتذكير، نشير إلى أن الجهات الوصية على تسيير النقل بالولاية، وبعدما استعصت الأمور عليها، كانت قد أسندت عملية دراسة مخطط النقل إلى المصالح المركزية بوزارة النقل، والتي حولتها بدورها إلى المركز الوطني للتكنولوجيا شهر جانفي 2006 ملخصا لدراسة من 32 صفحة، تضمنت حلولاً آلية، وقانونية لتنظيم النقل البري، والجماعي بمختلف أنماطه، على مدى خمس سنوات أي من سنة 2005 إلى غاية 2010، وبذلك تكون تلك الدراسة التي أنجزت قبل 18 سنة، قد تجاوزها الزمن ولم تعد تجدي نفعا، بعد تجاهلها من قبل المعنيين في تلك الفترة الزمنية، وعدم الأخذ بتلك الحلول المقترحة آنذاك، حيث أصبح النقل الحضري يغطي حاليا، شبكة تقدر بأكثر من 80 كلم، ويمس أحياء معروفة بمدينة بشار وأحياء أخرى جديدة، ناهيك عن عدد كبير من التجزئات التي خصصت للسكن الفردي، ليبقى بذلك مواطنو مدينة بشار، يتطلعون إلى اتخاذ إجراءات من شأنها أن تعطي دفعة رائدة لشبكة النقل الحضري، وتخصيص مواقف للسيارات بإطار قانوني، وردع المتسببين في الاستحواذ على الأرصفة، وتعميم الإشارات الضوئية بشوارع المدينة.

وجهه والي معسكر نهار أمس، أمرا بتشكيل لجنة مكونة من إطارات ديوانه والأمانة العامة، لتنظيم برنامج زيارات مكثفة لمشاريع قطاع التربية تحسبا لاستلامها ودخولها حيز الخدمة مع بداية الموسم الدراسي المقبل، مع الوقوف ميدانيا على وتيرة الأشغال، وموافاته بشكل دوري بصور فوتوغرافية. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بمقر

الولاية، خصص للتحضير للدخول المدرسي المقبل، ترأسه الوالي وحضره مسؤولو القطاعات المعنية، وقد شدد المسؤول على ضرورة إنهاء مشاريع قطاع التربية في مواعيدها المحددة، لوضع التلاميذ والأساتذة في أريحية تامة، من

أكدت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لمعسكر نهار أمس، أن مصالحها باشرت عملية تحصيل الديون على مستوى كافة الوكالات التجارية، من خلال مخطط خاص تم إعداده على مستوى المديرية، تم بموجبه توفير العتاد اللازم وتسخير العمال والإطارات للتنسيق مع الوكالات، وتعزيز الفرق المكلفة بعملية تحصيل الديون المترتبة عن استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية لدى زبانتها.

وأفاد بيان للمؤسسة أمس، أن المبلغ الإجمالي للديون وصل إلى 323 مليار سنتيم، منها 1, 52 مليار سنتيم على عاتق الزبائن العاديين، علما أن ضمان ديمومة مداخل المؤسسة يساهم في سلسلة نشاطاتها وتجسيد مختلف المشاريع المدرجة ضمن مخطط تنمية شبكات

بشار

## لا عنوان لحركة المرور سوى الفوضى والاختناق

في الوقت الذي بلغت فيه عاصمة الجنوب الغربي بشار، سقفا خطيرا في عدد المركبات العاملة بخطوط النقل الجماعي، وسيارات الأجرة، وفي استطلاع قامت به الشروق اليومي، أكد الكثير من سكان مدينة بشار، أن هذه الأخيرة، شهدت في المدة الأخيرة، ارتفاعا موزيا في عدد السيارات النفعية.



ن. مازري

هي كثرة الأشغال وعمليات الحفر التي فرضتها مؤخرا، مشاريع ظلت متأخرة منذ سنين، كالأشغال الجارية حاليا على قدم وساق، لإنجاز مشاريع تجديد قنوات الصرف الصحي، والغاز، والألياف البصرية، وهي الأشغال التي لازالت تداعياتها تعرقل حركة السير بتلك الشرايين التي تعتبر ممرات حتمية لأكثر نسبة من السيارات ومركبات النقل، واقع جعل الكثير من مواطني عاصمة الولاية يطالبون الجهات القائمة على إنجاز تلك المشاريع، بضرورة القيام بأشغالها أثناء الليل والنهار لربح الوقت، والتخفيف من ظاهرة اختناق حركة المرور.

وفي ظل مظاهر الاختناق التي عمرت طويلا، يؤكد أصحاب السيارات النفعية، وسيارات الأجرة التي بلغ عددها هي الأخرى سقفا كبيرا، بصفتهم الأكثر تضررا، أكدوا خلال حديثهم مع الشروق اليومي، أنهم أصبحوا يتخوفون من الدخول إلى وسط مدينة بشار، وبالأخص شوارع معروفة عند أوقات الذروة، أين تكثر حركة سكان عاصمة الولاية التي تعتبر المحور الأساسي في اختناق زاده غياب أماكن مخصصة للتوقف، أو ركن السيارات التي لازال أصحابها يلجئون إلى الاستحواذ على يمين وشمال الطرقات بمعظم الأحياء، وذلك في غياب منافذ جانبية تسهل التنقل إلى أحياء أخرى، دون المرور بوسط المدينة، الذي أصبح فيه تقاطعها مع خطوط النقل الجماعي، يؤثر بشكل سلبي

## انطلاق الدورات التكوينية للحجاج بمعسكر

انطلقت يوم السبت بالمسجد المركزي «الإمام مسلم» بمعسكر، دورات تكوينية وتحسيسية خاصة بحجاج الولاية، بمبادرة من مديرية القطاع، تتضمن تدريب وتأطير المقبلين على أداء فريضة الحج لهذا الموسم، على المناسك، عن طريق شروحات ومفاهيم، فضلا عن الاستعانة بالمجسمات التي توضح مناسك الحج، حسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف

## وفاة المجاهد ساسي شلاي بالبيض

مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. ووفقا لذات المصدر فقد ولد المجاهد الراحل، ساسي شلاي، في سنة 1937 ببلدية بوعلام (البيض) وقد التحق بالمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني منذ سنة 1960.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل بعث مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية البيض، سيد أحمد تراري، برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد عبر من خلالها عن تعازيه الخالصة ومواساته لعائلة المجاهد راجيا من الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

توفي المجاهد، ساسي شلاي، من ولاية البيض عن عمر ناهز 87 سنة، حسبما استفيد أمس الأحد لدى

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

نقائص بالجملة تعكّر حياتهم ومطالب باستعجال التدخل

## سكان التجمعات السكانية بلدية بومرداس يطالبون بالتنمية

جدّد سكان مختلف التجمعات السكنية، التابعة لبلدية بومرداس، طلباتهم للسلطات المحلية، وكذا والي الولاية، من أجل التدخل والنظر في جملة المشاكل التي تعيشها هذه الأحياء خاصة ما تعلق بالمراقق العمومية الضرورية التي مازالت متعدمة بهذه المنطقة التي تعد توسعا وامتدادا لمدينة بومرداس في السنوات الأخيرة، منها وسائل النقل الإنارة العمومية، وتهئية الطرقات علاوة عن فضاءات ترفيهية.

سعيدة. م

تقدم المكتب المحلي لبلدية بومرداس المنضوي تحت لواء المنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب، إلى السلطات المحلية، بمجموعة من المنشغلات والمطالب التي تخدم التنمية المحلية لصالح مختلف الأحياء والتجمعات السكنية الكبيرة خاصة الحديثة منها كحي التهيئة الساحل، حيث طالب سكان هذا الحي بتهيئة الطريق ابتداءً من منطقة بوجلول، سواء ما تعلق بالاهتراء، أم بمخلفات الأشغال العمومية التي مست هذا المقطع من الطريق، مع الإنارة العمومية بمنطقة الساحل الجنوبي الذي أصبح غارقا في الظلام دون التفاتة من السلطات المعنية، رغم طلباتهم المتكررة حول الموضوع. من جهتهم، طالب سكان حي 600 مسكن الكرامة المجلس البلدي بتوفير الإنارة العمومية، مع فضاءات ترفيهية ورياضية لفائدة الشباب والأطفال، إلى جانب توفير وسائل نقل من وسط الكرامة نحو الحي الواقع في أعالي منطقة الكرامة، ناهيك عن تضيي ظاهرة الحيوانات الضالة من بينها الذئاب البرية نظرا لوجود الحي بجوار محيط غابي. من جهتهم، طالب مواطنو 800 مسكن بمنطقة الكرامة، بإيجاد حل لمشكل النفايات المنزلية، التي تؤثر سلبا على المحيط البيئي بما في ذلك الأودية المجاورة مع توفير فضاءات تجارية نظرا لبعد الحي عن وسط المدينة. وناشد سكان حي 200+100 مسكن ترقيوي مدعّم بالمنطقة ذاتها، السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل، بإنجاز مشروع شبكة الإنارة العمومية الذي يربط الحي مع الطريق الوطني رقم 24، مع فك العزلة عن الحي بشق مسلك جديد يربطهم بحي 350 مسكن

المقابل، لتقريب التلاميذ من المدرسة الابتدائية المقابلة من جهة، ولتجنب خطر انسداد الطريق الوحيد بفعل فيضان الوادي ككل سنة من جهة ثانية. أما بالنسبة لحي الكرامة مركز، فقد اقترح ممثلو مكتب المنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب، تفعيل السوق اليومي للكرامة، بسبب انعدام فضاء عام للتسوق اليومي للخضر والفواكه، وقد رد أعضاء المجلس الشعبي البلدي في هذا الصدد، بأن الأرضية التي يتواجد بها السوق الحالي من أملاك بلدية الثنية، وهي واقعة بمنطقة حدودية مع البلديتين، ووعدوا بالتنسيق مع مصالح بلدية الثنية لتلبية مطالب الساكنة.

من جهتهم، مواطنو أحياء عليليقية الشرقية والغربية، طرحوا مشكل غياب متوسطة على مستوى حي عليليقية، منددين في الوقت نفسه بمعاناة التنقل اليومي إلى المناطق المجاورة، بسبب مشكل إعادة تصنيف الأرضية، وعدم تخصيص الغلاف المالي بالميزانية، كما طالبوا السلطات المعنية

التدخل لتجديد شبكة الإنارة العمومية المهترئة، رغم المراسلات المرفوعة منذ سنة 2018. كما أشاروا إلى نقص التهيئة العامة وانعدامها في بعض أرجاء الحي.

وفي هذا الصدد، وعد أعضاء المجلس الشعبي البلدي، بمتابعة هذه المطالب، كما تم الكشف عن مشروع جديد للإنارة هو قيد إجراءات التقييم، كان مزعما انطلاقه شهر فيفري 2024، بما في ذلك أشغال التهيئة العامة للحي.

أما بالنسبة لأحياء مدينة بومرداس، 800 مسكن، و350 مسكن، بالإضافة إلى 60 مسكن، و221 مسكن، و42 مسكنا، فقد طالب سكانها بضرورة التدخل وصيانة شبكة الإنارة العمومية، لاسيما بحي 800 مسكن بالجهة المقابلة لمديرية الجمارك.

مطالب بتقليم وتخفيف كثافة الأشجار التي تعيق الحياة اليومية للمواطن بأحياء 221+42 مسكن مع المطالبة بإيجاد حلول لمشكل الفيضانات بأحياء 42+221 مسكن بسبب سيول الأمطار، نظرا لعدم

لجعل الدخول المدرسي المقبل في أحسن الظروف

## نقابة الأناب تطالب بالإسراع في حل المشاكل العالقة بالمسيلة

نقابة من أجلها لتحسين الظروف المادية والمعنوية، التي تضع جميع منتسبي القطاع في مكانتهم الاجتماعية والمهنية المناسبة لرسالتهم النبيلة.

في ذات الصدد، انتقد المكتب الولائي، عدم الالتزام والتكفل الجدي بالقضايا المطروحة وبالحلول المتفق عليها مع النقابة، لحل مختلف المشاكل وفض النزاعات الفردية والجماعية، باعتبارها شريكا اجتماعيا واعيا وفعالا، وبالنظر إلى ما سبق ذكره، يؤكد التنظيم المذكور أعلاه أنه من أجل المسؤولية في التسيير الناجح وعدم احتكار القرارات، للتكفل بقضايا وشؤون الأساتذة والعمال، كما ينبغي احترام مخرجات اللقاءات مع النقابة، والالتزام بعقد جلسات عمل متّوجة بمحاضر اتفاق بين الطرفين، مع إعادة النظر في قضايا الإحالة على مجالس التأديب، بتفعيل سبل الحوار والوساطة، خاصة ونحن على مشارف نهاية السنة الدراسية، مع

حقل المكتب الولائي، للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بالمسيلة، مديرية التربية، مسؤولية ما آلت إليه أوضاع القطاع بالولاية، كما دعا الأسرة التربوية إلى التجنّد والاستعداد للدفاع عن المطالب المشروعة للمنتسبين للقطاع، بحسب ما خلص إليه البيان، الصادر عن الاجتماع، المنعقد، أمس الأول، لدراسة انشغالات وقضايا تربوية ونقابية.

واستنادا إلى ذات الجهات، فإنه في ظل الاضطراب الذي ميّز الموسم الدراسي الحالي، والاحتجاج في العديد من المؤسسات التربوية نتيجة العشوائية في التسيير، المتسمة بالفرديانية في اتخاذ القرار، وهو الأمر الذي نتج عنه توقعات وتعطلات في العديد من المؤسسات بمختلف أطوارها التعليمية، فضلا عن تماطل السلطات المختصة، في إصدار القانون الأساسي الخاص بعمال التربية، الذي يعمل وعودا ناضلت

عملية دفع الشطر الأول من قيمة السكن مازلت معلقة

## مشروع 170 مسكن بـ"الديبو" مازال يراوح مكانه في المقرية

منير ركاب

أسماؤهم ضمن القائمة المعلنة، أن قاموا برفع عدة شكاوى على مستوى المقاطعة الإدارية لحسين داي، المتعلقة بضرورة الإعلان عن تاريخ تسليم سكناتهم التي ينتظرونها منذ 2021، وبالضبط بعد سنتين من انطلاق المشروع، في وقت قد استأنفت فيه عدة مشاريع في بلديات إقليم الولاية، وهناك من يستعد لتسلم شقته، وعليه تأمل العائلات الشاكية، من والي العاصمة، عبد النور رابحي، إسداء تعليمات للمقاولين المكلفين بالمشاريع السكنية من أجل البدء فيها، مع إتمام إدارة جميع الإجراءات المتعلقة بدفع الشطر الأول من قيمة السكن.

ويذكر، بحسب مصادر ذات صلة بالانشغال، إلى أن البلديات التي ستشمل أكبر حصة من سكنات "الترقيوي المدعّم" هي الحراش بـ 700 سكن، وبئر توتة بـ 500 سكن ومعالمه بـ 400 سكن، فضلا عن برج الكيفان بـ 700 سكن، التي يتم إنجازها من طرف دواوين الترقية والتسيير العقاري الثلاثة المتواجدة بالعاصمة، بالإضافة إلى الوكالة العقارية لمدينة الجزائر، وقدرت حصة ولاية الجزائر في العملية الأولى بـ 7000 وحدة سكنية، ورّعت على البلديات بحسب الطلبات المودعة، حيث عملية توزيعها على البلديات لن تتم إلا بعد ضبط القوائم الاسمية للمستفيدين من صيغة السكن الترقيوي المدعّم في مرحلتها الأولى.

توقيف 353 مشتبه فيه منهم 70 شخصا محل بحث من القضاء بالعاصمة

تمكّنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف 353 مشتبه فيه منهم 70 شخصا محل بحث من قبل الجهات القضائية. وذلك خلال عمليات شرطية واسعة، ليلا الخميس الفارط. وبحسب بيان ذات المصالح، فإن هذه العمليات تم خلالها مراقبة 1495 شخص، مع تحويل 353 مشتبه فيه في قضايا مختلفة تتعلق بحيازة المخدرات، والمؤثرات العقلية بمجمل 238 قضية مخدرات، وكذا 196 قضية حمل أسلحة بيضاء محظورة، وكذا قضايا تتعلق بالإخلال بالنظام العام والمتاجرة والترويج للمخدرات بمختلف أنواعها. كما أضاف البيان أنه قد تم توقيف 70 شخصا، منهم محل بحث من قبل الجهات القضائية، فيما تم مراقبة 828 مركبة تم تحرير 119 مخالفة، و772 دراجة نارية تم تحرير 89 مخالفة، مع وضع 46 منها في المحشر.

وأُسفرت هذه العمليات عن ضبط وحجز 4664 قرص مؤثر عقلي من مختلف الأنواع، بالإضافة إلى 353.8 غرام من المخدرات قنب هندي، و22 سيجارة ملفوفة، وكذا 31 سلاحا أبيض محظورا من مختلف الأنواع والأحجام، في حين تمّ تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

س.ع

أكد المستفيدون من مشروع المقرية 170 مسكن بالمنطقة المسماة "الديبو"، الموسومين بصيغة السكن الترقيوي المدعّم، أن عملية دفع الشطر الأول مازالت معلقة في انتظار انتهاء الإجراءات على مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري، بالنسبة لمكتب الدراسات، مطالبين بترحيل أصحاب السكنات الهشة الموجودة داخل الأرضية، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن التحقيق على مستوى صندوق السكن مازال لم يكتمل بعد.

وطالب المستفيدون من الترقيوي المدعّم بالمقرية، بمعرفة تاريخ دفع الشطر الأول من قيمة السكن، فضلا عن إزالة الضبابية عن الأرضية الممنوحة لإنجاز السكنات، علما أن اللقاء الأخير الذي جمع المعنيين برئيس بلدية المقرية مؤخرًا، أكد فيه أن جهة إنجاز المشروع تتمثل في منطقة المخزن أو ما يطلق عليها "الديبو"، بعد أن تباينت المعلومات حول مكان انطلاق الأشغال، مع العلم أن هناك مناطق تداولتها صفحات موقع التواصل الاجتماعي، وهي بين منطقة المخزن وكوريفزة بالحراش وهي معلومة غير رسمية في نظر المستفيدين الذين لم تشملهم عملية "الفيلتر" أو التصفية، الذين تم منحهم وثيقة القبول منذ تاريخ 19 مارس 2023، هذا وقد سبق للمستفيدين الذين وردت

وعن تجزئة حي ابن خلدون 1200 مسكن، فقد طالب سكانها بتعبيد وتهيئة الطريق العمومي مع ضرورة الربط بشبكة الإنارة العمومية المنعدمة مع ربط المنازل بشبكة الصرف الصحي وبماء الشرب.. هذا المشكل الذي أصبح يورق حياتهم بالرغم من وجود الشبكة.

بعد السطو على أربعة منها في يوم واحد

## توقيف سارق مضخات المياه من العمارات في بومرداس

تمكّنت مصالح أمن بومرداس من وضع حد لنشاط متهم ارتكب عمليات سرقة طالت مضخات المياه بالعمارات مخلفا بذلك 4 ضحايا، حيث تم توقيف هذا الأخير وتحويله على العدالة.

عاجت مصلحة الأمن الحضري الأول لبومرداس، بحر الأسبوع المنصرم، أربع قضايا سرقة تمكّن فيها الفاعلون من الاستيلاء وفي وقت واحد على ثلاث مضخات مياه كانت موصولة بالصهاريج عن طريق أنابيب بلاستيكية وذلك من قبو إحدى العمارات المجاورة، وكذا مضخة مياه رابعة كانت بإحدى المصاحف المحققة، بعد علمها بالوقائع واستنادا إلى مواصفات قَدَمها شهود، بتكثيف البحث والتجري مع تفعيل عنصر الاستعلام، حيث مكّنت التحريات المنجزة من طرف عناصر الضبطية القضائية في وقت وجيز من تحديد مكان تواجد الشخص المشتبه فيه الذي، فعلا، انطبقت عليه الموصفات، هذا الأخير حاول التملص من قبضة عناصر الأمن وقام برمي سلاح أبيض كان بحوزته لكن محاولته باءت بالفشل، ليتم فور ذلك اقتياده إلى المصلحة ومواجهته بالأفعال المنسوبة إليه، وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم تقديمه أمام النيابة المختصة إقليميا.

سعيدة. م

## مهندسو المناجم بالبويرة يطالبون بمحل لأثق لفحص المركبات

ناشد مهندسو المناجم، التابعون لمديرية الطاقة والمناجم لولاية البويرة، والي الولاية التدخل من أجل تعيين مكان لائق وملائم لممارسة عملهم الميداني في مراقبة وفحص المركبات الجديدة والمستعملة، حيث يعملون في ظروف ومكان لا يصلح بمنطقة سيدي زيان بعاصمة الولاية. وكانت لنا زيارة ميدانية إلى مكان فحص المركبات الجديدة والمستعملة، الراغبين أصحابها استصدار وثائق جديدة، وذلك بمنطقة سيدي زيان، الواقعة بالمخرج الغربي لعاصمة الولاية، حيث تفاجأنا بالوضع الكارثي الذي يمارس فيه مهندسو المناجم عملهم، ويتعلق الأمر بمراب مفتوح وسقفه من

مادة الزنك المتآكل، ولا يتوفر على أي وسيلة عمل، وهو ما يتسبب في عناء لهم سواء في موسم البرد أم في الصيف. والأدهى من ذلك، بحسب ما عايناه بالمكان، هو تحوّل إلى مكب للنفايات بمختلف أشكالها، وحتى مقبرة مفتوحة للحيوانات النافقة، يحدث هذا تحت أنظار المصالح المختصة، الأمر الذي حوّل إلى مقر عمل يصلح لكل شيء إلا لفحص السيارات على حد تعبير أحدهم، مما يتطلب من مسؤولي الولاية التدخل من أجل إيجاد بديل ينهي معاناة مهندسو المناجم ويساهم في توفير ظروف عمل لائقة.

أحسن حراش

انهيار شبه كلي بالطريق الوطني رقم 43 يدخل جيجل في عزلة

## تصدعات بالمنازل وخطر الانهيار يهدد بعضها في زيامة منصورية

تسبب انهيار آخر، شبه كلي بالطريق الوطني رقم 43 بمنطقة بولخماس بزيامة منصورية غرب ولاية جيجل، في انقطاع كلي لحركة المرور وادخال الولاية في عزلة. بحكم حيوية هذا الطريق الذي يعد بوابة الداخلين إلى جيجل أو الخارجين منها، كما تم تسجيل تصدعات كبيرة في العديد من المنازل المتاخمة للطريق، وصعوبة في مغادرة سكانها لها، فيما تم تنصيب خلية أزمة متابعة مشكل هذا الانهيار.



ب. منى

هذا الطريق عرف انهيارات على مدار السنوات الماضية من دون معالجة جاد للمشكل، حيث أن التربة به غير مستقرة، وقد سبق لسكان المنطقة وأن حذروا على مدار هذه السنوات من خطر الانزلاقات التي تحدث به بصفة شبه دورية، وطرقت الكثير من الأبواب.

وقامت مصالح مديرية النقل بعد انهيار هذا الطريق، بتسخير 8 حافلات بسعة 240 مقعد مجتمعة، لتكفل بنقل المسافرين، مع تغيير مسار الحافلات المتجهة إلى الجزائر العاصمة والولايات الغربية للمرور عبر ولاية ميله بدلا من ولاية بجاية. كما تنقلت السلطات الولائية إلى عين المكان للوقوف على

الوضع، مع تشكيل خلية أزمة لمتابعته وبحث امكانية فتح مسار استعجال، ومباشرة العمل بسرعة وعلى مدار اليوم، ولم يتوقف الأمر عند غلق حركة السير، فهذا الانهيار أدى من جهة أخرى، إلى تسجيل تصدعات وتشققات كبيرة في الكثير من المنازل القريبة من هذا الموقع، حتى أن بعضها أصبح آيلا للسقوط، ومهددا بالانهيار في أية لحظة، ما دفع سكانها إلى مغادرتها تجنباً لما لا يحمد عقباه، حيث بدأ الوضع أشبه بما يخلفه حدوث زلزال.

وأزم هذا الانهيار من وضعية الولاية ونحن على مقربة من حلول موسم الاصطياف، فبعد أن كان المواطنون يطالبون بالإسراع في استكمال أشغال إصلاحه التي

انطلقت منذ أكثر من أربعة أشهر، حدث هذا الانهيار ليعقد الوضعية أكثر ويشكل وجع رأس للسلطات المحلية وللمواطني وأكد لزايري المنطقة للسياحة، خاصة وأن هذا الطريق الوطني الرابط بين جيجل وبجاية، معروف بكونه شرياناً حقيقياً للولاية ويستعمله الملايين من زوار الولاية من داخل ومن خارج الوطن لجماله وسحره في قلب الخضرة، خصوصاً في فصل الصيف، وإغلاقه سيدخلها في عزلة كبيرة، في ظل غياب بدائل، ما عدا تغيير الطريق كلية نحو بعض المسارات الجبلية البعيدة، أو السير عبر ولايتي ميله وسطيف وقسنطينة، مع مضاعفة الوقت والمسافة.

## بسبب الحالة التي آلت إليها مختلف المصالح الإستشفائية

## إنهاء مهام مدير المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة

وأعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، بأنه قد تم رسمياً نهاية الأسبوع الماضي، تنصيب نذير طايق مديراً جديداً للمركز الإستشفائي الجامعي ابن باديس بقسنطينة، خلفاً للمدير السابق احسن برانية. وشغل المدير العام الجديد للمستشفى الجامعي الحكيم ابن باديس، عدّة مناصب مسؤولة في قطاع الصحة بالولاية آخرها مدير لمستشفى علي منجلي

والمستشفى محمد بوضياف بالحروب، وكذا مديراً للمؤسسة العمومية الاستشفائية البير. وفي الوقت الذي لم تذكر فيه مصالح مديرية الصحة، أسباب التغيير في هرم المسؤولية لأكثر مركز استشفائي على مستوى الشرق الجزائري، غير أن مصادرنا ذكرت بأن الحالة الكارثية التي آلت إليها تسيير المستشفى الجامعي ابن باديس، قد عجلت برحيل مديره العام، ناهيك عن التحقيقات التي باشرتتها السلطات المحلية بشأن تسيير المستشفى خلال الأشهر الماضية، بعد أن كان والي ولاية قسنطينة السيد عبد الخالق صبودة، قد أعلن صراحة، في عدّة مناسبات عن عدم رضاه عن طريقة تسيير هذا المرفق الصحي الهام، وجملة الفضائح التي شهدتها، خاصة ما تعلق منها بقيام أحد المحسنين باقتناء كمية معتبرة من الخبز لفائدة المرضى، بعد حرمانهم منها في مختلف المصالح الاستشفائية، رغم الميزانية الضخمة التي يتحصل عليها المستشفى الجامعي، وكذا قضية سرقة كمية معتبرة من مكيفات الهواء التي تم اقتناؤها من طرف محسنين وتسليمها إلى المستشفى خلال فصل الصيف الماضي، بعد تدخل مسؤولي الولاية. كما أن والي الولاية لم يخف خلال دورات المجلس الشعبي الولائي، سخطه وغضبه تجاه ما آلت إليه المستشفى الجامعي الحكيم ابن باديس، والإهمال الذي طاله، مؤكداً بأنه غير راض تام على تلك الحالة، التي لا تعكس الجهود الحقيقي للدولة خدمة للمريض.

وأضافت مصادرنا بأن المدير الجديد تنتظره العديد من التحديات، من أجل تصحيح المسار

والارتقاء بنوعية التكفل الأمثل بالمرضى في مختلف المصالح الاستشفائية التي يقصدها المرضى، من مختلف ولايات الشرق الجزائري، من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات المتوفرة ووضعها في خدمة المريض، مع إقتناء بعض التجهيزات الأخرى في ظل وجود ميزانية معتبرة من شأنها إعادة الاعتبار إلى هذا المرفق الصحي الهام.

■ س. ع

## في انتظار تصنيف "بني هارون" و"كدية لمقبتلة"

## رفع التجميد عن 3 مشاريع للتوسع السياحي بميلة

استفادت ولاية ميلة مؤخراً من 3 مشاريع في إطار سياحي لتهيئة مناطق للتوسع السياحي تقع بتراب الولاية، بعدما كانت مجمدة منذ سنوات ليفرج عنها الشهر الحالي حيث ستنتقل اشغال التهيئة في القريب العاجل حسب مصادر من مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية ميلة.

وحسب ذات المصادر فإنه إلى جانب رفع التجميد على المشاريع الثلاث، فسيتم خلال السنة الجارية 2024 إصدار المرسوم التنفيذي المتعلق بتصنيف هذه المناطق الثلاث والمتمثلة في منطقة "قروز" ببلدية وادي العثمانية جنوباً بمساحة 88 هكتارا و"تيزيمان" بتسدان حدادة شمالاً بمساحة 40 هكتارا و"مارشو" بعاصمة الولاية تفوق مساحتها 36 هكتارا وهي المناطق السياحية الخلابة التي تتميز بها ولاية ميلة والتي من شأنها إعطاء دفع قوي للسياحة بالولاية واستقطاب عدد كبير من السياح من مختلف الفئات من داخل وخارج الوطن المهتمين بالطبيعة وجمالها ففي منطقة تيزيمان ببلدية تسدان حدادة سيتم انجاز مشروع سياحي ضخم يضم كل المنشآت التي يحتاجها السائح وبمعايير دولية يمكنها جعل الجهة الشمالية من ولاية ميلة قبلة حقيقية لمئات السياح مستقبلاً ونفس الشيء بالنسبة لمنطقة قروز ببلدية وادي العثمانية ومارشو بأعالي عاصمة الولاية ميلة. وحسب نفس المصدر، يمكن بعد صدور المرسوم التنفيذي الانطلاق في أشغال تهيئة هذه المناطق - بعد استيفاء جميع الإجراءات التي

المعمول بها - لتكون بعد ذلك جاهزة لاحتضان العديد من المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي مبرزا أن هذه المناطق لها خصوصيات تجعلها من أهم الوجهات السياحية بالولاية حيث تزخر منطقة قروز بمناظر طبيعية جبلية وغابية بمحاذاة المسطح المائي للسد الذي يحمل نفس الاسم ويتربع على مساحة كبيرة من المياه تضك تنوع بيئي من مختلف الأصناف. من جهة ثانية فإن منطقة تيزيمان تتميز هي الأخرى بغاباتها الخضراء على طول السنة وجبالها التي يتعدى علوها الـ 1200 متر والتي تستقطب كثيراً من متسلي الجبال من عدة ولايات، في حين تمتاز منطقة مارشو بطابعها الجبلي المتميز والقريب من عاصمة الولاية ميلة، كما أن هذه المميزات من أهم عناصر الجذب وتشجيع الوجهة السياحية الداخلية.

و في سياق متصل أفاد المدير المحلي للسياحة والصناعة التقليدية بأن الجهود متواصلة لاستحداث مناطق توسع سياحي جديدة بالولاية للدفع بعجلة السياحة بميلة إلى أبعد حد والنهوض بالقطاع بشكل حقيقي وفعال وعملي لضمان التمتع رفقة العديد من الولايات التي سبقته ولاية ميلة في المجال السياحي مند عقود، مشيراً إلى أنه يجري العمل على مستوى الوزارة الوصية لرفع التحفظات عن الملف الخاص بتصنيف منطقتي "بني هارون" بحمالة و"كدية لمقبتلة" بالتلازمة كمنطقتين للتوسع السياحي في القريب العاجل.

■ نسيم عليوة

## 5 جرحى إثر اصطدام تسلسلي بشلغوم العيد في ميلة

أصيب 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 3 و40 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، في حادث مرور وقع مساء أمس، بالطريق الوطني رقم 100 الرابط بين شلغوم العيد وأولاد خلوف، على مستوى حي جامع لخضر التابع لبلدية شلغوم العيد جنوب ميلة. الضحايا حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى هواري بومدين بشلغوم العيد، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا إثر اصطدام تسلسلي وقع بين 3 سيارات سياحية في حدود الساعة الخامسة و45 دقيقة، من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

■ نسيم. ع

## يعانون الأمزين بسبب نقص وسائل النقل

## سكان الأحياء النائية بالقل في سكيكدة ينتظرون الفرج

وسط المدينة التي لا تملك لحد يومنا محطة لنقل المسافرين. كما أن الأطفال المتمدرسين القاطنين يعانون الأمزين في انتظار وسيلة نقل للعودة لمنازلهم قبل حلول الظلام، لهذا يضطر البعض للجوء لأصحاب سيارات الفرود الذين إستغلوا الوضع لنهب جيوب المواطنين، بفرض تسعيرة كبيرة وعلى مزاجهم تصل إلى 400 دج أي ضعف المبلغ الذي يدفعونه في حالة إستئجار سيارة أجرة. كما سيزيد الأمر تعقيدا في فصل الصيف بتوافد المئات من المصطافين والذين أصبحوا يؤجرون سكنات في هذه الأحياء بأسعار معقولة. لهذا كان المطلب واحد ووحيد وهو تدعيم خط النقل الحضري بالحافلات لإنهاء معاناة سكان الأحياء النائية.

■ زبيدة بودماغ

يجد سكان بلدية القل بولاية سكيكدة، صعوبة كبيرة في التنقل لا سيما إلى الأحياء البعيد مثل طهر لقزاير ودار أمير وحي الشيخ وبيوزيتة وبني سعيد، ورغم فتح خطوط للنقل الحضري إلا أنها غير كافية، فقد تم تخصيص 4 حافلات لطهر لقزاير و3 لبوزويتة وواحدة لبني سعيد، ولكن حسب المواطنين لم تكن لتغني ولا لتسمن من جوع، إذ أن تعداد سكان تلك الأحياء ناهز 10 آلاف نسمة، وبالتالي نجد أمام موقف تلك الحافلات إزدحام وتزاحم يصل إلى حدّ الشجارات المتكررة. كما أن على المواطن أن ينتظر أزيد من ساعة أو أكثر لقدم الحافلة تحت المطر أو حرارة الشمس، كما حدث طيلة شهر رمضان لأن المكان الخاص بتوقف الحافلات أنجز عشوائيا أمام سوق الخضراوات، "المونوبري" سابقا بحي بوعطيط

بعد شرح مخاطر مختلف الأمراض الشائعة بين السكان

## اختتام الأسبوع الوقائي للصحة بلبعباس

اختتم أمس الأسبوع الوطني للوقاية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، بولاية سيدي بلعباس، بعد برنامج ثري موجه للسكان، لشرح أهم الإجراءات الوقائية لتفادي الإصابة، بمختلف الأمراض، سيما المنتشرة بين الأطفال، على غرار مرض السمنة، خاصة وأن الإحصائيات تشير إلى وجود 20% من الأطفال الممتدرسين يعانون من السمنة، ناهيك عن مرض التوحد، الشائع بكثرة بين الأطفال بدءاً من سن الثالثة.



تحسيسياً حول تأثير المخدرات على الصحة العقلية، حيث استشهدوا بقصص حقيقية لأطفال لم يتجاوز سنهم الحادية عشر، وقعوا في شرك الإدمان، مشيرين إلى الاستفحال المخيف لظاهرة تعاطيها سيما في الوسط التربوي. ومدى تسببها في إصابة المدمنين بمختلف الأمراض العقلية، التي قد تحدث بمجرد التعاطي الأول للمخدر.

### تيسميسيلت

## دواوير بلدية برج بونعامة بحاجة إلى مشاريع تنموية

اجتمعت إنشغالات سكان عدد من التجمعات السكنية والقرى النائية والمغزولة على غرار قاطني قرية سيدي بوزيان والتي تضم سبعة دواوير بلدية برج بونعامة 50 كلم غرب ولاية تيسميسيلت، في قالب واحد، يتعلق بعث مشاريع وعمليات تنموية من شأنها أن تكون إضافة لهذه التجمعات السكنية، التي لا زالت بعيدة عن مظاهر التنمية، بسبب غياب أدنى ضروريات الحياة الكريمة، والتي ظلت تؤثرهم، قصد التكفل بها من طرف السلطات الولائية، التي بحوزتها مساحات شاملة للنقائص المسجلة، والمشاريع المقترحة من طرف المنتخبين المحليين. المطالب التي رفعها السكان بالمناطق المذكورة في حديثهم لـ«الشروق» اختلفت من منطقة إلى أخرى، حيث حرص قاطنوها على نقل انشغالاتهم للجهات الوصية، قصد التكفل بها في أقرب الأجل، وأشار محدثونا، أنهم قاموا في عديد المرات بمراسلة الجهات المعنية ورفعوا مجموعة من المطالب لمختلف المسؤولين المحليين، أهمها ما ارتبط بتهيئة الطريق الذي يربط قريتهم بمركز البلدية، غير أن هذه الانشغالات والمطالب الأساسية المشروعة لم تلق أذانا صاغية وطريقها للتجسيد إلى يومنا هذا حسبهم، كما رفع ذات السكان، طلباً لحل عديد المشاكل الأخرى والتي تتمثل في غياب الإنارة الريفية بأغلب التجمعات السكنية التابعة للقرية المذكورة، وشبكة الصرف الصحي، إضافة إلى مطلبهم بضرورة فتح قاعة العلاج المغلقة منذ سنوات، مشيرين في هذا الشأن، أن أكبر المتضررين من غياب هذا المرفق الصحي هم المسنون وأصحاب الأمراض المزمنة، وكذا الأطفال الصغار، مؤكداً أنه رغم مئات الشكاوى، إلا أنها بقيت مغلقة في وجه السكان، ولم تعرف بعد طريقها لإيجاد حل نهائي في فتحها للحد من معاناة السكان. من جهة أخرى، كشف نائب رئيس بلدية برج بونعامة «عبد القادر بركات» في رده على مطالب هؤلاء السكان، عن إنجاز دراسات ضمن مختلف البرامج للتكفل بهذه الانشغالات في القريب العاجل، مضيفاً أن مشاريع تنموية عديدة أنجزت لفائدة قاطنة هذه القرية خلال السنتين الماضيتين فاقت قيمتها 9 ملايين سنتيم.

### حميد زغارية

كما طرح ذات الطبيب المتحدث، إشكالية عدم التزام المصابين بمختلف الأمراض المزمنة، بنمط حياتي صحي، ويضع الطبيب في موقف صعب، لعدم مقدرة على علاج هؤلاء المرضى، لعدم استجابة أجسادهم التي تستسلم للمرض للعلاج، مضيفاً بأن الحل الأنسب لعلاج مختلف هذه الأمراض بتجسد في خطوتين، الأولى تخص الالتزام بالغذاء الصحي، والثانية المواظبة على ممارسة الرياضة. وفي ذات السياق، خصص اليوم الأخير من هذا الأسبوع لشرح مخاطر اقتناء الأدوية من الصيدليات، دون الرجوع إلى الطبيب، في ذات السياق أوضحت إحدى الطبيبات بالعيادة متعددة الخدمات الشهيد بورومي محمد، خطورة هذا التصرف غير المسؤول، سواء من قبل الأولياء، وحتى الصيدالدة، الذين اعتبرت بعضهم مجرد تجار، هدفهم بيع الأدوية حتى وإن كان ذلك دون وصفة طبية، الدكتورة ذاتها أشارت إلى الممنوعات التي يبيحها الأولياء لأبنائهم، ومدى ضررها على الصحة النفسية والعقلية للأطفال، على غرار السماح لأبنائهم بحمل الهاتف لساعات طويلة دون حسيب أو رقيب، لمجرد الحد من إزعاجهم، دون إدراكهم لمخاطر هذا الفعل. وفي سياق متصل، نظمت أيضا المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية، هي الأخرى يومياً

### استغاث بوالي تيسميسيلت لانصافه

## مواطن ينتظر الاستفادة من السكن منذ 24 سنة

التي ستوزع في غضون الأسبوع الجاري، لكن جرى استقباله من طرف رئيسي الدائرة والبلدية، حيث أبلغ أنه أقصي من القائمة المرتقبة بدعوى أنه أعزب، رغم ظروفه الصعبة للغاية، كما أن القانون لا يقضي العزاب، ويعطي كل شخص من هذه الفئة، الحق في السكن، إذا كان سنه أكثر من 35 سنة، ويأمل المتحدث في أن ينظر الوالي إلى حالته بعين الرأفة، ويستقبله كي يسرد عليه معاناته.

وأكد المتحدث على استيفائه الشروط القانونية وعلى حالته الاجتماعية الصعبة، ما لا يبرر إقصاءه المتكرر، وهو الإقصاء الذي يرجح حسبه، أن تكون بعض الأطراف قد انزعجت من مراسلته المفتش العام لوزارة الداخلية، التي حملت تظلمه وتشكيه من حرمانه من السكن، وإشارته إلى استفادة أشخاص أقل منه أهلية للاستفادة، فضلا عن اهتمام وسائل الإعلام بقضيته.

ويناشد السيد بعلول والي تيسميسيلت إنصافه وتمكينه من السكن في الحصة التي يرتقب الإعلان عنها هذه الأيام، كي يتسنى له الخروج من دوامة المشاكل الاجتماعية التي يعيش فيها، وتأسيس أسرة.

### زواوية. ق

وقد أكد الطبيب خالد حرمل منسق بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، أن كافة العيادات متعددة الخدمات، سطررت خلال الأسبوع الوقائي المنقضي أمس، برنامجاً ساعدها على التطرق كل يوم لمرض شائع بين السكان، من أجل شرح أعراضه وكيفية الوقاية منه، لفائدة قاصدي العيادات للمعاينة الطبية، حيث تم اختيار تلك الأمراض، على حسب معدل انتشارها بين السكان، على غرار سوء التغذية الذي يصيب الأطفال بسبب بعض العادات السيئة لأولياتهم، الذين يعتمدون على الأغذية غير الصحية، ما أدى إلى شيوع بعض الأمراض على غرار الأنيميا، جراء سوء التغذية، أو حتى مرض السمنة الذي يهدد أطفالنا، في ظل عدم وعي أولياتهم، بأهمية إشراكهم في أي نشاط رياضي، رغم أهمية ممارسة الرياضة في محاربة هذا الداء، وحتى أمراض أخرى، ما يحتم حتى على الكبار، الالتزام بممارسة الأنشطة الرياضية، بمعدل نصف ساعة فقط في اليوم، من أجل وقايتهم من الإصابة بمختلف الأمراض المزمنة، كالسكري وضغط الدم، هذه الأمراض التي لم تعد حسب المتحدث ذاته تصيب الفئات العمرية الكبيرة، بل أصبحت تستهدف حتى الفئات العمرية الصغيرة والمتوسطة.

### فيصل.ن

يطالب السيد «محمد بعلول» الساكن في بلدية برج الأمير عبد القادر بتميسيلت، بإنصافه وتمكينه من سكن اجتماعي، أودع بشأنه طلباً بمصالح دائرة برج الأمير عبد القادر في العام 1999 أي منذ 24 سنة، وهو الملف المقيد تحت رقم 6361999. وفي كل مرة يحرم من الاستفادة رغم استيفائه كل الشروط وأهليته للاستفادة، علماً أنه يبلغ من العمر 49 سنة، وعاطل عن العمل، كما أنه أعزب رغم سنه المذكورة، حيث تعذر عليه إتمام نصف دينه بسبب مشكلة السكن، وله مشاكل عائلية اضطرتته إلى الإقامة لدى شقيقه لفترة، قبل أن ينتقل حالياً للإقامة عند شقيقته، حيث إن محققي لجنة السكن تتقاولوا إلى مسكن هذه الأخيرة، في إطار اشتغالهم على ملفه.

وأخر تطورات قضيته، هي ظهور اسمه ضمن المستفيدين من السكن الاجتماعي في آخر قائمة مفرج عنها، وتحديداً في القائمة الإضافية، لكنه لم يتسلم شقة، لعدم كفاية السكنات، حيث لم تمتد الاستفادة إلى القائمة الإضافية، وهو الآن ينتظر شمله بالاستفادة في الحصة

## مستشفى عين الصفراء بالنعامة دخول مصلحة جديدة للاستجالات الطبية حيز الاستغلال

تقدمها هذه المنشأة الصحية، لتمكين سكان المنطقة من الاستفادة من جميع علاجات المستشفى العام لاسيما الجراحة والطب الداخلي وأمراض القلب، تماشياً مع تزايد السكان والإحتياجات. وفي هذا الإطار، يستمر هذا الهيكل الذي يتسع ل 120 في استقبال المرضى الذين يعانون من أمراض عقلية ونفسية حيث خصص لهم 30 سرير للإستشفاء مع التكفل النفسي و متابعة أخصائي النطق لأطفال إضطراب التوحد و وحالات التخلف الذهني. وفي ذات الوقت يتكفل المستشفى أيضا بعلاج أمراض أخرى متخصصة لتخفيف الضغط على مستشفى «محمد بوضياف» وتقريب هذه الخدمات الطبية من سكان ذات البلدية والبلديات المجاورة. وسيتم تدعيم المؤسسة العمومية المتخصصة للأمراض العقلية بعين الصفراء «قريباً» بالمزيد من التجهيزات إلى جانب تعزيز الوسائل البشرية والمادية وتأطير إدارتها على نحو يمكنها من الإستجابة لعملية توسيع مهام العلاج المقدمة بها.

## حجز أكثر من 5600 قرص مهلوس بوهران ولبعباس

75 قرص مهلوس ليصبح المجموع 3675 قرص مهلوس، وقد تم تحرير إجراء قضائي ضده قدم بموجبه أما وكيل الجمهورية المختص إقليمياً . وبولاية سيدي بلعباس، تمكن أفراد الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتلاغ من حجز كميات معتبرة من الأقراص الطبية ذات خصائص مؤثرة عقليا لغرض البيع بلغت في مجموعها 1785 قرص طبي من نوع بريقابالين 300 ملغ وتوقيف شخصين . العملية تمت بعد استغلال أفراد الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتلاغ لمعلومات تفيد بوجود شخصين بحوزتهما كمية من الأقراص الطبية وهما بصدد ترويجها، ليتم وضع خطة أمنية محكمة قصد الوقوف عن حيثيات هذه القضية، أسفرت عن توقيفهما على متن مركبة سياحية . فتفتيش المركبة أسفر عن حجز 1785 قرص طبي من نوع بريقابالين 300 ملغ كانت موجهة لغرض الترويج بدائرة تلاغ والمناطق المتاخمة لها . بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة تلاغ تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة إقليمياً.

### ق.ج

### بهدف الرفع من الأداء الوظيفي لهم

## انطلاق القسم الثاني لدورة تكوين رؤساء البلديات بمستغانم

الدورات التكوينية، وتدعيم قدرات المنتخبين المحليين ومرافقتهم في تأدية مهامهم.

كما يندرج ذلك في إطار استكمال البرامج المسطرة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، لغرض الرفع من الأداء الوظيفي، وتحقيق النجاعة في تسيير الشؤون المحلية، مع بلوغ غاية الرقي بمستوى الخدمات النفعية للمواطن، الذي يظل يتطلع إلى ما هو أفضل وأحسن. وفي ذات الصدد، تجدر الإشارة إلى أن ولاية مستغانم تنقسم إدارياً إلى 32 بلدية بها مجالس منتخبة محلية، سيستفيد كل رؤسائها من دورات تكوينية متواصلة.

## جامعة وهران 2 تواصل أبوابها المفتوحة على الثانويات

بمعهد الصيانة والأمن الصناعي، للمساهمة بتوجيه التلاميذ وإعطائهم لمحة عن جميع التخصصات المتاحة على مستوى المعهد.

حيث ألفت الأستاذة محاضرة بهذا الخصوص، لاقت تفاعلاً كبيراً من طرف التلاميذ.

### ق.ج

تم يوم السبت وضع حيز الاستغلال مصلحة الاستجالات الطبية الجديدة بالمؤسسة العمومية المتخصصة للأمراض العقلية «زايير عبد الكريم» بعين الصفراء (النعامة)، حسبما علم لدى مديرية الصحة بالولاية.

وسيساهم فتح هذه المصلحة الجديدة بذات المؤسسة الإستشفائية التي تم توسيع مهامها، حيث أصبحت تشمل الطب العام وطب الأمراض العقلية والنفسية، في تحسين التكفل بالمرضى القاطنين ببلدية عين الصفراء وبالبلديات المجاورة، خاصة الحالات المستعجلة منها، كما ذكر مدير الصحة بالولاية طلحة بن عودة . وتم تجهيز هذه المصلحة الجديدة التي تضم قاعتين للجراحة بأحدث المعدات الطبية، كما تتوفر على طاقم طبي وشبه طبي وأطباء متخصصين، لضمان التكفل الأمثل بالمرضى وبمختلف الحالات الحرجة والمستعجلة، استناداً للمتحدث. وأشار مدير المؤسسة العمومية المتخصصة للأمراض العقلية لعين الصفراء «دودي عبد الكريم» إلى أنه تم توسيع نطاق الخدمات العلاجية التي

أفاد نهار أمس بيان لأمن ولاية وهران، أن فرقة البحث والتدخل بأمن الولاية، وضعت حدا لنشاط مروج خطير لسموم المخدرات وسط فئة الشباب، ينشط ضمن شبكة إجرامية ، وحجزت 3675 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ ذات المنشأ الأجنبي.

وبحسب البيان، أن العملية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانياً من قبل عناصر المصلحة حول نشاط المشتبه فيه، أين كان يتخذ من مقر مسكنه وكرا لتخزين هذه السموم وترويجها بقطاع الاختصاص، وبعد تتبع وترصد نشاطه الإجرامي، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف، حيث أسفرت العملية عن توقيفه بالقرب من مسكنه على متن مركبة من نوع ليفان، بعد تفتيشها وضبطت بالصندوق الخلفي كمية من المؤثرات العقلية مقدرة ب 3600 قرص من نوع بريقابالين 300ملغ، المعروفة في الوسط الإجرامي- بالصاروخ-، ليتم تحويله للمصلحة وفتح تحقيق في القضية .

وبمواصلة التحريات تم تفتيش مسكنه أين كانت النتيجة إيجابية بحجز

### ع رحمانية

تحت إشراف والي ولاية مستغانم السيد احمد بودوح وبمقر قاعة المحاضرات، انطلقت صبيحة نهار أمس الأحد، فعاليات الدورة التكوينية لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية، وذلك في أسبوعها الثامن من التكوين الخاص بقطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، حيث ستمتد العملية إلى غاية 25 من شهر افريل الجاري بالنسبة للأفواج الأولى، على أن يستفيد جميع الأميار من الأيام التكوينية التي تندرج في سياق تكريس جهود الدولة الرامية إلى تحسين أداء المرفق العام، من خلال تكثيف

حرصاً على توجيه التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، واصلت جامعة وهران 2، أمس الأحد، أبوابها المفتوحة على مستوى ثانويات ولاية وهران.

ليحط طاقم نيابة مديرية الجامعة هذه المرة الرجال بثانوية «دغين بودغن» المدعو «العقيد لطفي» بمدينة وهران، رفقة الدكتورة «درياس ف.ن» أستاذة

## جمعيات ولجان الأحياء تنتقد وتؤكد:

## مشاريع بالملايير عرضة للإهمال ونقائص جمّة في السويدانية

انتقد مواطنو بلدية السويدانية ومختلف الجمعيات الناشطة بها، الحالة المتردية التي آلت إليها بلديتهم نظير غياب بوادر التنمية حتى أن المشاريع التي أنجزت من أجل فك الضغوطات أو التخفيف من معاناة السكان لم يتم استغلالها رغم انتهاء الأشغال بها منذ فترة طويلة، والتي أضحت اليوم عرضة للإهمال والتخريب لعدم استغلالها بالرغم من أنها قدرت بالملايير.

## راضية مبراج

تطلعات سكان بلدية السويدانية لم ترتق بعد إلى ما يطمح إليه هؤلاء من إنهاء حدة معاناتهم اليومية مع الفوضى والنقائص الكبيرة عبر مختلف وجهاتها، في بلدية تفتقد - حسبهم- إلى غاية اللحظة لمحطة النقل، تمكن المسافرين من استغلالها كبقية أقرانهم في البلديات الأخرى في تنقلاتهم اليومية والتخلص من مشكل البحث عن الحافلات بمواقف نقل متفرقة أغلبها لا يحترم من طرف الناقلين، والأدهى في القضايا العالقة لبلدية السويدانية، التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا شأن حي الروخي الذي أضحي من بين أكبر الأحياء فيما يتعلق بالتعداد السكاني وغيرها من الأحياء الأخرى التي تتطلب لضرع ومكاتب خدماتية مختلفة، لا يزال سكانها يكابدون عناء التنقل لقضاء حاجياتهم اليومية رغم أن البلدية كانت قد استفادت من مشاريع متعلقة بملحقة إدارية بحي القرية الفلاحية، والتي انتهت بها الأشغال منذ من يربو عن سنتين، غير أن أبوابها لا تزال موصدة، ما حرم السكان من خدماتها وضاعف من عناء تنقلاتهم إلى غاية مقر البلدية، على الرغم من أن القرية الفلاحية تعد هي الأخرى من أكبر الأحياء

والتجمعات السكانية بالسويدانية. ونفس الأمر ينطبق على مشروع العيادة الصحية بالمنطقة ذاتها والتي لا يزال مصيرها مبهما رغم أن الأشغال بها تكون قد انتهت منذ سنتين كذلك في حين لا يستفاد من خدماتها، ما يضطر السكان التنقل إلى غاية مقر البلدية لطلب العلاج. وانتقد رئيس تنسيقية الجمعيات ولجان الأحياء للمقاطعة الإدارية لزرادة، محمد بناني، في تصريح لـ"الشروق"، حالة الجمود التي تعرفها البلدية



التي رمت بظلالها -حسبه- على المنطقة والمواطن على حد سواء، مشيرا أن الإعانات والميزانية الموجهة للبلدية، تكون قد التهمت ما يقارب 40 مليارا، غير أن الوجهة "الباهتة" للبلدية لا يزال لصيقا بها ولم تظهر عليها أي بوادر للتغيير حتى أن المشروعين المنجزين بالقرية الفلاحية، التي تعتبر من أكبر الأحياء بالمنطقة، يشوبها أكثر من علامة استفهام لاستمرار الغلق الذي لازمها منذ سنتين، فترة الانتهاء من الأشغال. وذكر المصدر، بأن الملحقة الإدارية بحي الربوة مغلقة كذلك، وهو ما يفرض الركود الذي تعرفه المنطقة، وعجز يكمن سببه في الأخطاء التي تتكرر بالمجالس المنتخبة منذ التسعينيات من القرن الماضي، والاستمرار على نفس المنهج في التسيير من قبل المنتخبين. ودعا المتحدث إلى ضرورة التحرك من أجل إحياء تلك المشاريع الموصدة، ضمانا لاستغلالها على الشكل الذي أنجزت لأجله حتى لا تضيع الأموال العمومية في مهب الريح، وتستغل تلك المنشآت في أغراض أخرى من طرف المنحرفين.

## 9 عائلات

## تقطن الهش بحسين داي تستعجل الترحيل

تتأشد تسع عائلات تقطن البيوت الهشة في 41 شارع الشهيد علي مدوش ببلدية حسين داي التدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر من أجل إدراجها ضمن عملية الترحيل في إطار برنامج إعادة الإسكان. وقد شهد الحي عملية ترحيل سنة 2017 لعائلات، لتبقى العائلات التسع الشاكية تنتظر دورها في منحها سكنات تضمن لهم الحياة الكريمة، غير أنه مرت سبع سنوات وخلال هذه الفترة تلقوا وعودا كثيرة من طرف السلطات المحلية على غرار البلدية والمقاطعة الإدارية لحسين داي، غير أنه إلى يومنا ما زالت العائلات المقيمة بالبيوت الهشة تعاني من الرطوبة وتسرب مياه الأمطار إلى غرفها، وهي الظروف التي تسببت في إصابة أغلبية أفرادها بالحساسية والأمراض التنفسية ناهيك عن أمراض الضغط والسكري.

■ حورية. ب

## 400 فضاء موزعا عبر 25 بلدية

## استحداث 150 مساحة خضراء خلال السنتين الأخيرتين بالبلدية

مونقلة، في تدخله خلال أشغال منتدى الصحفيين والمراسلين للولاية، أن عدد هذا النوع من الفضاءات الخضراء ارتفع من نحو 250 فضاء خلال سنة 2022 إلى أكثر من 400 فضاء حاليا.

وأرجع أسباب هذا الارتضاع إلى إيلاء المجالس الشعبية البلدية اهتماما بالغا لاستحداث المساحات الخضراء التي تضفي مظهرا جماليا على المحيط وكذا توفر فضاء للراحة وممارسة الرياضة.

وفي سياق متصل، وفي إطار جهودها الرامية لاستعادة الوجه الجمالي للولاية المعروفة بمدينة الورد، قامت المؤسسة خلال السنة الماضية بغرس 44000 صنف من النباتات الحولي، وهي أنواع من الأزهار بمختلف الألوان والأشكال مخصصة للزينة، 35000 منها غرست بعاصمة الولاية بسبب توفرها على النسبة الأكبر من المساحات الخضراء.

كما قامت المؤسسة خلال نفس الفترة بغرس 55000 نوع من الأشجار والنخيل عبر كامل بلديات الولاية بالإضافة إلى 6000 نوع من الورد، وفقا للسيد مونقلة.

وبهدف توفير احتياجات المؤسسة من الفسيولات، سيتم استحداث مشتل جديدة بمواصفات عصرية لتضاف إلى كل من مشتل البلدية التي تقدر طاقتها الإنتاجية السنوية بـ30 ألف فسيلة من مختلف أنواع النباتات ومشتلة بوفاريك، خاصة، وأن هاتين المشتلين غير قادرتين على تغطية احتياجات المؤسسة التي تستعين بالمشتال الخاصة، وفقا للمصدر.

■ وأج

## في إطار حرصها على تقديم خدمة عمومية خلال رمضان

## سيال تنجح في تأمين الإمدادات المائية بشكل مستدام بولايتي الجزائر وتيبازة

## منير ركاب

وتيبازة في الثلاثي الأول من سنة 2024، إضافة لإجراء 42000 اختبار للكور في الميدان وذلك للتأكد من مطابقتها للمعايير المعتمدة.

وعرج التقرير حول خدمة المراكز العملياتية التي عملت على صيانة مختلف منشآت الإنتاج، حيث تم تسجيل 118 عملية تهيئة للأبار الارتوازية، 61 منها على مستوى ولاية الجزائر و54 في ولاية تيبازة، كما قامت الشركة بـ22 عملية إصلاح على مستوى أنظمة التحويل الكبرى، ما ساهم في تعبئة المياه وتوفيرها للمستهلكين بشكل مستمر خلال هذا الشهر.

وفي نفس السياق، قامت الشركة بإصلاح التسربات المائية، حيث تمكنت الفرق العملياتية من القضاء على 32 تسرب على مختلف أنظمة التحويل الكبرى لتأمين نقل المياه والتقليل من الخسائر المادية، في حين وضعت الشركة مخططا عمليا مدعما بـ38 فرقة تدخل لمعاينة وصيانة مختلف قنوات توزيع المياه الممتدة على طول 6653 كم، بالإضافة إلى دعم من مؤسسات متعاقدة مع مديرية الري لولاية الجزائر، وقد مكنت هذه التعبئة من العمل بوتيرة تدخل سريعة لإصلاح ما يعادل 66 تسربا يوميا، ليتم القضاء على 5941 تسربا منذ مطلع سنة 2024، منها 1895 تسربا تم إصلاحه خلال شهر رمضان حيث تزداد الحاجة إلى هذه المادة الحيوية، حيث أقيمت الشركة على برنامج التوزيع السابق، مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة على المناطق التي تسمح هيكل تخزينها بتعزيز عملية التوزيع فيها، ليستقر البرنامج على تزويد 60 بالمائة من بلديات العاصمة بالمياه يوميا، حيث ارتفعت هذه النسبة إلى 80 بالمائة خلال الأيام التي سبقت عيد الفطر وأثناءه.

من جهتها قامت الفرق العملياتية المكلفة بالتوزيع بمتابعة مستمرة لأدوار وفترات التزويد بالمياه على مدار الساعة، لضمان تزويد السكان بالضغط والتدفق الكافيين من هذه المادة الحيوية، حيث تم إجراء ما لا يقل عن 30 اختبارا لقياس الضغط والتدفق يوميا عبر مختلف المراكز العملياتية التابعة للشركة. ويخصوص متابعة جودة المياه، عملت سيال على ضمان جودة المياه المنتجة والموزعة، قام خلالها المخبر المركزي لسيال، وكذا المديرية العملياتية بمتابعة دقيقة لجودة المياه في مراكز الإنتاج، في هيكل التخزين ولدى الزبائن، حيث تم إجراء أكثر من 19000 تحليل فيزيو كيميائي، وأكثر من 4400 تحليل بكتريولوجي على مستوى ولايتي الجزائر

## إصابة 6 أشخاص

## في حادث مرور بتيزي وزو

سجلت مصالح الحماية المدنية، حادث مرور على مستوى الطريق الوطني رقم 12 ببلدية تادمايت، دائرة ذراع بن حذة بولاية تيزي وزو، أسفر عن إصابة 6 أشخاص. وأوضح المصالح نفسها، أنها تدخلت على الساعة 00س21د، من أجل حادث انحراف سيارة بالطريق الوطني رقم 12 ببلدية تادمايت، دائرة ذراع بن حذة، حيث خلف الحادث إصابة 06 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة و79 سنة، لهم إصابات مختلفة تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

■ س. ع

## جمعية الأمل تكرم تلاميذ وأساتذة في الدريعات بحمام الضلعة بالمسيلة

الإنجليزية والفرنسية لما لها من تأثير على المستوى العام، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها البلاد والسعي إلى التدريس بالإنجليزية، وكذا أساتذة ومعلمين متقاعدين ساهموا في تربية وتكوين الأجيال الصاعدة وقدموا الكثير لأبناء المنطقة خلال عقود من الزمن، من أجل تكوينهم وتلقينهم العلوم، وكذا أئمة بعض المساجد.

من جهة أخرى، ثمن كثيرون مثل هذه المبادرات التي تهدف إلى بث روح التنافس بين المتمدرسين وتشجيعهم على المثابرة من أجل التفوق في الامتحانات الرسمية، وهو العمل الذي أثنى عليه الحاضرون الذين أثنوا على العمل الدؤوب لأعضاء الجمعية الفتية التي تقوم بجهود متميزة خدمة للعلم والمعلمين.

■ أحمد. ق

بادرت جمعية الأمل للتكافل والرعاية الاجتماعية بالدريعات في حمام الضلعة، بالمسيلة، إلى تكريم تلاميذ متمدرسين، وأساتذة متقاعدين ومشايخ، على هامش الاحتفال بيوم العلم، احتفاء بهم بهذه المناسبة، تقديرا لما قدموه وتشجيعا للمتمدرسين من أجل المثابرة والاجتهاد والتحصيل العلمي.

وحسب رئيس الجمعية، البروفيسور رابح بلعباس، فقد تم على هامش الاحتفالية تكريم 25 تلميذا متميزا يتلقون دروسا في أقسام الجمعية، فضلا عن تكريم 13 شخصية أخرى تركت بصمتها في هذا المجال التربوي، من أساتذة في اللغة الإنجليزية يشرفون على تقديم الدروس لفائدة التلاميذ، وكذا نظير التفاني في العمل والسعي إلى تعليم التلاميذ اللغات الأجنبية، على غرار

## قام بتجريفه وإلقاء مخلفات الأشغال في البحر

## "مستثمر" يستولي على شاطئ بوهران

أقدم أحد "المستثمرين" على الاستيلاء على شاطئ بأكمله في وهران، والقيام بأشغال تجريف وبناء عليه وكأنه ملكيته الخاصة، ويأتي ذلك بعد أيام قليلة على إقدام مقابلة خاصة على ربط حي فوضوي بالرسي الكبير بوهران بالشبكة الكهربائية من دون ترخيص، ولحسن الحظ أن مصالح بلدية عين الترك، نجحت في وقف هذه الجريمة بحق الطبيعة والملك العمومي.

سيد احمد فلاحي

حيثيات القضية تتلخص في محاولة مستثمر، الاستيلاء على شاطئ بأكمله على مستوى الكثبان الرملية بعين الترك، بكل توابعه، من دون حصوله على أية وثيقة رسمية، أو رخصة من الجهات المعنية، الأمر الذي دفع السلطات المحلية بقيادة رئيس البلدية، مرفقا بمصالح البيئة وبشخصية للأمن العمومي، إلى التدخل وتوقيف المقابلة التي كانت في مهمة تشييد أساسات مركب سياحي يطل على البحر، في محاولة يائسة من صاحب المشروع لنهب مساحة هامة من الشاطئ لتخصيصه لرواد المنتجع والمزعم.

وحسب ما صرح به رئيس



المجلس الشعبي البلدي لعين الترك، فإن الخرجة الميدانية التي كانت السبب إلى الموقع، جاءت بعد تلقي معلومات حول مباشرة أشغال بناء منتجع يضم شاطئاً خاصاً، من دون الحصول على أية رخصة من المصالح المختصة، والأكثر من ذلك أنه قام بتشويه الوجه الجمالي

للمنطقة، بواسطة أشغال الحضر عن طريق الجرافات، التي نالت من أجزاء كبيرة من المنطقة الصخرية، والإضرار بمساحات معتبرة من رمال الشاطئ، ولم يكتف بذلك، بل راح يرمي النفايات والزرد في عرض البحر، ما يعد انتهاكاً واضحاً للبيئة ومساساً بالثروة البحرية، وعليه فقد تقدمت

مفقود بالمخابز ومتوفر على الأرصفة بـ20 ديناراً

## المضاربون يتلاعبون بمادة الخبز في سيدي بلعباس

م. مراد

في سبيل توفير هذه المادة للمواطن بالسعر سالف الذكر.

وتحولت عملية بيع الخبز بالأرصفة إلى ظاهرة توسعت لتشمل العديد من الأحياء الحمراء، بعد ما كانت تنتشر بالسوق المعروف بسوق الليل وحي الصخرة، أين تطرح هذه المادة في ظروف أقل ما يقال عليها أنها غير ملائمة وتفتقد لجميع شروط النظافة.

وأضحت تتطلب أكثر من أي وقت مضى تدخل الجهات الوصية للقضاء على هذه الظاهرة وفرض بيع هذه المادة بسعرها المحدد بالمخابز والمحلات المرخص لها ببيعها.

إلى التوقف عن تسويق الخبز العادي المحدد سعره بـ10 دج، بينما تحجز الكمية التي تحضر خلال هذه الفترة ليتم تسويقها بالأرصفة بسوق الليل وحي الصخرة، بسعر 20 دج للبرغيف، بعد تكليف بعض الشباب ببيعها بهذه الطريقة بداية من السادسة مساءً من كل يوم، وهو ما يجبر المواطنين على اقتنائه بهذا السعر بعد تعذر عليهم إيجاده بالمحلات التي يفترض أن توفره، بالموازاة مع ذلك تتوقف بعض المخابز عن تحضير الخبز العادي مساءً كل يوم وتوفير الخبز المدعم فقط خلافاً لما تفرضه القوانين المعمول بها، لاسيما منها التي تحدد سعر الخبز العادي بـ10 دج بدعم الدولة لمادة الفرينة

يجبر الكثير من المواطنين، على اقتناء الخبز العادي بسعر 20 دج للبرغيف بداية من الساعة السادسة مساءً من كل يوم بمدينة سيدي بلعباس، بعد ما يعمل البعض من التجار على عرضه للبيع بأرصفة الأحياء وخلق محلاتهم، وتكليف بعض الشباب بتسويقها بهذه الطريقة. يقوم الكثير من المواطنين برحلات شاقة، خاصة خلال فترات المساء بحثاً عن مادة الخبز بالكثير من أحياء مدينة سيدي بلعباس، بعد ما تبقى هذه المادة شبه منعدمة بالعديد من المحلات وخاصة المخابز، بسبب تعمد الكثير منها

أوقعت بالعديد من الضحايا من مختلف الولايات واستولت على أموالهم

## نصابة تعرض عتادا لنجارة الألمنيوم بأسعار مغرية على "الفايس بوك" بقسنطينة



يوجد بها مدخلين، مستغلة جهل الضحية بذلك، والذي لا يتقطن لحيلة المشتبه فيها إلا بعد طول مدة الانتظار ودخوله العمارة للبحث عنها. وقد أفضت التحقيقات والتحريرات التي باشرها عناصر فرقة الشرطة القضائية، إلى تحديد هوية المشتبه فيها وشريكها واللذان تم توقيفهما وتحويلهما إلى مقر الأمن الحضري السادس للتحقيق معهما وإنجاز ملف قضائي ضدتهما، عن تهمة النصب والاحتيال وانتحال هوية الغير، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب، فيما تم توجيه نداء للجمهور وكل من وقع في شباك المشتبه فيهما التقدّم إلى مصالح الأمن أو النيابة لتقيد شكوى ضدتهما والتأسس كطرف مدني في القضية.

عصام بن منية



نصب واحتيال من طرف امرأة كانت تقوم بعرض آلات وعتاد خاص بنشاط نجارة الألمنيوم، بأسعار مغرية على مواقع التواصل الاجتماعي، ما استهوى الضحايا الذين قدّموا طلبات للحصول على تلك التجهيزات خاصة وأن أسعارها كانت جد منخفضة مقارنة بتلك الموجودة في الأسواق. وذكر الضحايا في تصريحاتهم لمصالح الأمن، بأنه وبمجرد أن يتم الاتفاق مع المشتبه فيها، والتقل إلى المدينة الجديدة علي منجلي، للالتقاء بالمشتبه فيها قصد الحصول على العتاد المتفق عليه، غير أنه وبعد التقاء المشتبه فيها بضحيتها، تتوجه برفقته إلى إحدى العمارات أين تطلب منه منحها مبلغا ماليا مقدما، مدعية بأنها مدانة من صاحب المستودع الذي تحتفظ بداخله بالآلات، لتلوذ بعدها بالفرار من باب خلقي للعمارة التي

أعلنت مصالح أمن ولاية قسنطينة، بأن عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري السادس بأمن دائرة علي منجلي، قد تمكّنوا من توقيف المشتبه فيها "م. و" وشريكها "ع.ع"، لتورطهما في عدة قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال وانتحال هوية الغير، لسلب المواطنين أموالهم.

وذكرت مصالح أمن ولاية قسنطينة، في بيانها المرفق بصورتي المشتبه فيهما، بأنه وطبقا لأحكام المادة 17 من قانون الإجراءات الجزائية، وعملا بالأذن الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب، فإنها تدعو كل شخص، كان ضحية المشتبه فيهما التقدّم إلى مصالح أمن دائرة علي منجلي أو نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب لتقيد شكواه في القضية.

وحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن عملية توقيف المشتبه فيها وشريكها، واللذان يبلغان من العمر 30 و46 سنة، تمت إثر التحريات والتحقيقات التي باشرها عناصر فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري السادس بعلي منجلي، بعد تلقي عدّة شكاوى أودعها مواطنون ينحدرون من عدّة ولايات، بخصوص تعرضهم لعمليات

محاكمة تكشف طرق عمل عصابات الاتجار بالسموم

## سيارة و60 مليون مقابل نقل المخدرات من تلمسان إلى الجزائر



خ.غ

جهزها لنقل المخدرات، والتي تعود في الأصل إلى شريكهما المتهم الثاني الموقوف المدعو (ع.م)، وذلك بشطب بطاقتها الرمادية المحررة باسم هذا الأخير ونسبها إليه، ليتم على ضوء تلك التصريحات توقيف المالك الأول للسيارة المحجوزة، فيما لا يزال المدعو (ع.ع) في حالة فرار.

أمام هيئة المحكمة، اعترف المتهم (ح.ع) بنقله المخدرات، موضحاً أن ذلك تم بطلب ودعم من المتهم الفار (ع.ع)، الذي أغراه بالمال وبإهدائه السيارة التي شحنت على متنها الممنوعات، حيث طلب منه التنقل بها إلى وسط البلاد، وأنه سيكون في انتظاره شخص مجهول هويته، أمره عند تلقي التعليمات بأن يسلمها له لقيادتها بمجرد بلوغه مدخل الجزائر العاصمة، وبعد انتهاء المهمة سيعيد له المركبة ليملكه من حيازتها حيازة تامة، لكن ذلك لم يتم بسبب إحباط المصالح الأمنية للصفقة، وحجزها السيارة وما فيها قبل بلوغها الهدف، فيما أنكر المتهم علمه بأمر رخصة السيارة المزوّرة التي منحها له المتهم الفار.

وكذلك نفى المدعو (ع.م) علاقته بالمخدرات، مكتفياً بالقول أنه قام ببيع سيارته سالفة الذكر إلى المدعو (ع.ع)، الذي يعرفه معرفة سطحية، لكن هذا الأخير أعلمه عند عملية الشطب أنه سيحوّل ملكية المركبة للمدعو (ح.ع) من دون إطلاع على باقي التفاصيل، وهو ما يتناقض مع اعترافاته أثناء التحقيق، حين قال أنه سبق له التعامل في مجال المخدرات مع المدعو (ع.ع)، حيث برر هذا التراجع بأنه كان وقتها تحت تأثير الضغط الذي مارسه عليه المحققون. من جهته، اعتبر ممثل الحق العام الوقائع ثابتة في حق المتهمين، ليلتمس إدانتهم جميعاً بعشرين سنة سجنا، بمن فيهم المتهم الفار.

قضت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، أمس الأحد، بإدانة المتهم المضبوط متلبسا بنقل أكثر من قنطار من المخدرات من غرب البلاد إلى وسطها بـ12 سنة سجنا، عن تورطه في جناية الحيازة والنقل قصد البيع للمخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة، إلى جانب جنحة استعمال المزرور، وبراءته من تهمة التزوير وتبييض الأموال، وبـ10 سنوات سجنا للموقوف الثاني عن نفس الجناية، فيما حكمت غيابيا بمعاينة شريكهما الفار بعشرين سنة سجنا.

تعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 13-01-2023 بوادي أرهيو، أين أوقفت مصالح الدرك في حاجز أمني لها على الطريق سيارة من نوع "رونوكونغو"، كانت قادمة من منطقة السواني، التابعة لدائرة باب العسة في ولاية تلمسان، يقودها شخص يدعى (ح.ع)، وعند تفتيشها، ضبطت بداخلها كمية من المخدرات بوزن 113.5 كيلوغرام من نوع القنب الهندي، كما اتضح عند فحص وثائق السيارة أن رخصة السياقة التي بحوزته مزوّرة.

عند استفسار الضبطية القضائية المتهم الموقوف عن شحنة الممنوعات التي بحوزته، وأيضا ما تعلق بفعل التزوير واستعماله، قدّم المدعو (ح.ع) تفاصيل كشف فيها عن هوية شخصين آخرين، هما المدعوان (ع.ع) و(ع.م)، حيث صرح أن الأول هو صاحب البضاعة، وأنه عرض عليه في وقت حاجته الملحة للمال نقلها على متن مركبة من بلدية السواني إلى ولاية الجزائر في مقابل منحه مبلغ قدره 60 مليون سنتيم، مضيفاً أنه بسبب افتقاده رخصة السياقة، أقدم صاحب العرض في ظرف وجيز على تحرير واحدة جديدة لصالحه بالاعتماد على علاقته، كما مكّنه من تملك تلك السيارة التي

## مقتل فتاة وجرح ثلاثة في انقلاب حافلة بميلة

خلف حادث انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين بمنطقة تيمريجين، التابعة لبلدية يحيى بني قشة بولاية ميلة، مساء أول أمس، في حدود الساعة الرابعة و25 دقيقة، وفاة فتاة في العقد الثاني من عمرها، لإحباط بعد نقلها إلى مصلحة الاستجالات لمستشفى محمد مداحي بفرجيوة، وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم من بين 17 و44 سنة، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية فرجيوة، غرب ميلة، لأجل إسعاف ونقل الجرحى إلى المصالح الطبية لتلقي العلاج.

وحسب مصدر للشروق اليومي فإن الحادث وقع على الطريق الوطني رقم 79 الرابط بين ميلة وفرجيوة، على مستوى قرية تيمريجين التابعة لبلدية يحيى بني قشة. عقب انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين من نوع "هيفر"، تحمل ترقيم ولاية ميلة، تعمل على خط ميلة - فرجيوة. الأمر الذي تسبب في سقوطها بمنحدر، فيما تبقى أسباب الحادث مجهولة، من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

## تحرير شاب مختطف بسطيف

تمكنت فرقة الأمن والتحرير للدرك الوطني، بعين أزال بجنوب ولاية سطيف، السبت، من تحرير شاب مختطف، يبلغ من العمر 21 سنة المسمى (س.ه.). العملية جاءت أثناء قيام أفراد الفرقة بنقطة مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 78، أين شاهدوا مركبة نضعية من نوع "فيات" كان يقودها المسمى (ش.أ) البالغ من العمر 21 سنة، والذي كان يحاول الفرار، ليتم توقيفه. وعند فتح الباب الخلفي للمركبة النضعية، وجدوا خمسة أشخاص في حالة من التوتر، من بينهم الضحية الذي يبادر بالصراخ: "لقد خطفوني"، ليتم على الفور توقيف العنيتين، أين تبين بأنهم قاموا فعلا بضرب وتعنيف الضحية وحاولوا نقله إلى وجهة مجهولة، على خلفية حسابات مالية بينهم، وعلى إثرها، تم توقيفهم واقتيادهم إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق، ليتم بعدها تقديم ملف القضية إلى الجهات القضائية المختصة.

س. منصور

## زحام خانق على المسالك البديلة

## انهيار "ضخم" يشل طريق بجاية - جيجل

شهد الطريق الوطني رقم 43 الذي يربط بجاية بولاية جيجل، مساء السبت، انهيارا ضخما تسبب في غلق كلي للطريق المذكور على مستوى المخرج الغربي لبلدية زيامة منصورية وبالضبط بالمكان المسمى "بولخمايس"، الأمر الذي أثر سلبا على تنقلات المواطنين من جيجل باتجاه ولاية بجاية ومنها إلى الجزائر العاصمة، وهو ما دفع بالعديد من السائقين للاستجداد بمسالك أخرى على غرار طريق تاكسنة وجيملة نحو سطيف ومنها باتجاه الجزائر العاصمة.

## ع. تغمونت / واج



للطريق الوطني رقم 43 الذي تعرض جزء منه، بمنطقة المنهار.

ووجه السائقون نداء إلى السلطات المحلية، سواء بولاية جيجل أو بجاية، من أجل تنصيب اللوحات التوجيهية والإشارات المرورية وذلك على امتداد الطريق الاجتبابي المار عبر إقليم بلدية تامريجت ولعالم وجنوب زيامة منصورية. من جهة ثانية، جرى اقتراح إنجاز مسلك جديد يعبر مشقة "القيطون" بزيامة منصورية بولاية جيجل باتجاه منطقة "تقصرت" بولاية بجاية، بديلا

عن الطريق الوطني رقم 43 الذي تعرض جزء منه، بمنطقة "بولخمايس"، لانهيار أرضي "شبه كلي" مع تسجيل تضرر 12 منزلا، حسب ما أفاد به الأحد، رئيس المجلس الشعبي لبلدية زيامة منصورية، رشيد بوفروة. وأوضح ذات المسؤول ل(واج)، أنه عقب تسجيل انهيار أرضي على مسافة 100 متر على مستوى الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين ولايتي جيجل وبجاية وتحديدا بمنطقة "بولخمايس" بزيامة منصورية، تم اقتراح إنجاز مسلك جديد



## مسار بطول 55 كلم يؤطره الفرسان والدراجون

## 200 مشارك من 42 ولاية في تظاهرة المشي باتنة

## طاهر حليسي

شارك أكثر من 200 شخص، قدموا من 42 ولاية جزائرية بما فيها البعيدة في غرب وجنوب البلاد، السبت في منافسة المشي الطويل للأوراس المنعقد لثالث مرة، على مسافة 55 كلم داخل الحظيرة الوطنية لبلمة بولاية باتنة، وبين هؤلاء المشاركين 155 من جنس ذكر، و43 فتاة، و4 أطفال.

وانطلقت المنافسة التي نظمها نادي جواله باتنة للمشي والتسلق، بالتنسيق مع ولاية باتنة وبلدية باتنة ومديرية الشباب والرياضة وحظيرة بلمة، وبلدية حيدوسة، من المركب الرياضي لذات البلدية، صباح الجمعة، ودامت حتى السادسة مساء، في أجواء حماسية طبعها التحدي والمغامرة بمشاركة فريقيين مكلفين بالأحصنة والدراجات النارية المشاركة في التنظيم، حيث شارك خمسة فرسان وأربع دراجات نارية، فيما ضمن 11 عضوا عمليات التأطير والتحكم في عدة نقاط انتعاش تخللت المسار الطويل الذي أعطيت إشارة الانطلاق منه من طرف رئيس بلدية حيدوسة، وميترته مناطق عبور شملت أغلب قمم منطقة

بلزمة وغاباتها الساحرة، بدءا من حيدوسة ثم تيشاو تيزي نتنطس وبرجم وولاد منعة وتيمزواغ، ثم كاف مختار وتيزي نتندوزين، وانتهاء بالمحطة النهائية بالوادي الأزرق، غرب مدينة باتنة.

ومن بين مجموع 202 مشارك، أكمل 107 فقط المسار الإجمالي بينهم 8 نساء، في حين قطع أول واصل الطريق في ثماني ساعات وأربعين دقيقة، فيما أغلق آخر الواصلين المسار بإحدى عشرة ساعة وعشر دقائق.

وأكد عبد الرحيم بخوش رئيس نادي جواله باتنة بأن التنظيم في هذه الطبعة شهد نجاحا رغم الصعوبات التي اعترضته، موضعا بأن هذه المسابقة التي صارت تنظم كل عام لدوافع سياحية ورياضية وحتى ثقافية واجتماعية، صارت تستقطب مشاركين من كل ولايات القطر الجزائري يتعافون فيما بينهم خلال المشي ويتبادلون الآراء، حيث تلقت الجمعية 900 طلب مشاركة بيد أن الإمكانيات المرصودة لم تسمح سوى بمشاركة 202 شخص، متعهدا بتطوير التظاهرة في قادم الطبقات بأفكار جديدة تضمن الكنوز الطبيعية لحظيرة بلزمة



## الوطنية.

أما عن المشاركين، ومنهم من تكوّن من أفراد عائلة واحدة، فقد تمتعوا بالرحلة المغامرة، وقالوا بأنه لا يمكن للإنسان أن يعيش الطبيعة والغابات على وجه الخصوص، من دون أن يعيش أجواءها الخلابة، وما تمنحه من راحة نفسية وبدنية لصاحب المغامرة، وتمنوا أن تعم كل ولايات الوطن ووسط مناطقها الساحرة والطبيعية على وجه الخصوص.

## بالرغم من تحرك السلطات لمسح آثار المهزلة

## عمال يصبغون حجارة الأقواس الرومانية بالطلاء الأبيض في قسنطينة!

## ع. ج

مرة أخرى تتعرض الأقواس الرومانية، بقلب مدينة قسنطينة، والتي يطل عليها زبائن فندق ماريوت، وسالكو طريق ملعب الشهيد حملاوي أسفل حي "جنان الزيتون"، للتشويه، وفي كل مرة يحدث الأمر من مسؤولين محليين وليس من المواطنين، خاصة



أن هذه الأقواس الرومانية توجد في حالة إهمال ومفتوحة للجميع ليل نهار. الخرجة الجديدة تمثلت في قيام هيئة عمومية تابعة للبلدية، تكفلت بعمليات تحسين للمنظر العام لقسنطينة من خلال قطع زوائد الأشجار وتقليمها وقطع الحشائش الزائدة، إلى طلاء حجارة الأقواس الرومانية التي كانت إلى جانب القوس الكبير بصباغة بيضاء، ظنا من الفاعلين بأنهم بسدد تجميلها، بل إن البعض كان بصدد اقتراح طلاء القوس كاملا. ولم تمر العملية بردا وسلاما على فاعليها، بل انتشرت صورة "المهزلة"، على نطاق واسع وعلق عليها أهل المدينة بكلمات حركت، السلطات ومنها مديرية الثقافة التي يعتبر المعلم ضمن صلاحياتها، حيث تنقلت مصالح الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية من خلال فرعها بقسنطينة كما تنقل مدير الثقافة والفنون فريد زعيتي، إلى عين المكان، ويأشر الديوان عملية إزالة الطلاء عن الحجارة، التي هي أثرية، والمتواجدة بجانب المعلم الأثري الأقواس الرومانية، حيث بدأت تعود إلى صورتها الحجرية الأصلية، وتدخل عدد من المواطنين، لينصحوا مديرية الثقافة بإنقاذ هذا المعلم من عبث بعض الشباب والمراهقين الذين يصعدون إلى قمة الأقواس ويعرضون أنفسهم للخطر، واقترحوا تسييجها أو وضع حراس أمامه حتى لا يتحول كما هو الآن إلى مكان لتعاطي المخدرات حسب لجنة حي بمنطقة جنان الزيتون.

من جهة أخرى، أعرب عدد من الناشطين والأساتذة، من المهتمين بالمشهد الثقافي للشروق اليومي عن امتعاضهم، من مثل هكذا أفعال، فقال الأستاذ الجامعي الفنان والأديب عبد السلام يخلف، بأن ما حدث هو "غزوة" من "غزوات"، السلطات المحلية، واعتبر ما حدث، بهدلة من النوع المبتذل. وطالب بتقليد على الأقل ما يقوم به الناس في أوطان بعيدة من الذين يتعاملون مع بقايا الحضارة الرومانية في روما وخارجها، وحتى مع بقايا الحضارات الأخرى التي كانت تعتمد أساسا على الصخور الطبيعية الصلبة، والمقاومة لعمليات التفتت والتشقق، ولذا وحفاظا

عن حسن نية، وهذا يمكن تفهمه، لكن المسؤول عن فرقة العمال الذين قاموا بالعمل، هل إلى هذا الحد يفقد المستوى المطلوب من الوعي الثقافي، ليمنع أو ليتفادى مثل هذه الأخطاء الفادحة؟ على كل حال هو درس مفيد للجميع ولا بأس أن نتعلم من أخطائنا كما ختم الأستاذ رشيد فيلالي حديثه للشروق اليومي.

للإشارة فإن القوس الروماني الموجود في قلب المدينة من دون حراسة، سبق أن تعرض للكثير من المهازل، كان أهمها في زمن تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، عندما قامت البلدية بزج ألعاب للأطفال هناك، تحت القوس وتمت إزالتها مع توبيخ المجلس الشعبي البلدي من السلطات العليا، وآخرها عندما تم شق طرقات على بعد أمتار، وهي حاليا تحت الخدمة تستعملها شاحنات وحافلات وتهدد القوس الروماني بالانهيار.

## عشية انتهاء آجال العملية

## ضغط كبير على شبابيك بيع قسيمة السيارات بوهران

## ع. خ

والمخصص لتحصيل الضرائب، أنه قد تم تسخير ثلاثة شبابيك لبيع قسيمة السيارات، وجميعةها باتت تصطف أمامها طوابير طويلة تضم خليطا بين النساء والرجال، حيث تزايد حجم الإقبال بشكل لافت بعد عيد الفطر مباشرة، مما جعل مدة الانتظار في الطابور تتراوح بين 20 دقيقة إلى أكثر من نصف ساعة وفق حدة الضغط المسلطة على كل شبك ووفق وتيرة التوافد التي أصبحت تشهدنا من يوم لآخر من أيام الأسبوع قبيل استفاد أجل التمديد الذي أضيف لهذه العملية بعد تاريخ 31 مارس الماضي، فيما لا يستبعد على غرار كل سنة، وبخاصة مع تزامن انطلاق هذه العملية مع شهر رمضان الذي انشغل به الكثيرون عن اقتناء هذه القسيمة، أن تمتد طوابير الانتظار لعدة أمتار إلى خارج مقرات القباضات في اليوم الأخير المقرر لانتهاء التحصيل.

يشار إلى أن المديرية العامة للضرائب كانت قد أعلنت في بيان لها أنه لم يطرأ أي تغيير في تسعيرة قسيمة السيارات لسنة 2024، وهذا وفق ملصقات جدول المبالغ المحددة لها بالدينار، المشهورة داخل الأماكن المخصصة لبيعها.

تشهد مختلف قباضات الضرائب بوهران، هذه الأيام، طوابير طويلة أمام شبابيكها المخصصة لبيع قسيمة السيارات لسنة 2024، فيما ينتظر أن يشتد الضغط أكثر خلال الأيام العشرة الأواخر من شهر أبريل الجاري تزامنا مع اقتراب العدة التنزلي لانقضاء المدة القانونية المحددة لهذه العملية بعد التمديد من نقطة الصفر، وذلك بتاريخ 30-04-2024.

وكانت جميع المواقع المخصصة لاقتناء قسيمة السيارات بعنوان السنة الجديدة 2024 خاوية تقريبا على عروشها طيلة شهر رمضان الأخير وأيضا قبله عند افتتاح موعد عملية البيع، بتاريخ 02-03-2024 أمام شبابيك البريد، وقباضات الضرائب، وهو سلوك يتكرر سنويا بنفس الوتيرة من قبل جل مالكي السيارات المعنية بهذا الإجراء، برغم دعوة المديرية الوصية الجميع بالقيام بهذا الواجب القانوني عند انطلاق هذه العملية، وعدم إرجاء الاستجابة إلى غاية دنو أجل انتهائها من طرف الكثيرين.

كما يسجل تحديدا على مستوى الطابق الأرضي لدار المالية بوسط مدينة وهران،



## عملاق إنجليزي يخطط لإعادة هاري كين إلى "البريمير ليغ"

الإنجليزي برصيد 47 نقطة، مما يعني عدم مشاركته في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل، وهو أمر قد يدفع المهاجم الإنجليزي لرفض فكرة الرحيل إلى النادي الأزرق. ويرغب تشيلسي في إغراء اللاعب من خلال استرجاع ذكريات حلم رقمه القياسي الذي كان يبحث عن تحقيقه لسنوات طويلة في الدوري الإنجليزي حينما كان لاعباً في صفوف توتنهام هوتسبير لسنوات طويلة.

ويحتل هاري كين المركز الثاني في قائمة أفضل هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز على مر التاريخ برصيد 213 هدفاً، أحرزها خلال 316 مواجهة بالبريمير ليغ.

ويتخلف المهاجم الإنجليزي بفارق 47 هدفاً فقط عن معادلة الرقم القياسي الذي يملكه الآن شيرار كأفضل هداف في تاريخ البريمير ليغ، مما يجعل هاري كين بحاجة إلى موسمين فقط من أجل معادلة هذا الرقم في الدوري الإنجليزي الممتاز، الأمر الذي قد يثير حماسه للعودة إلى إنجلترا واللعب بقميص تشيلسي.

جدير بالذكر أن هاري كين يعيش موسمياً أسطورياً مع بايرن ميونخ على الصعيد الفردي بخوضه 40 مواجهة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 39 هدفاً مع تقديم 12 تمريرة حاسمة، لكنه يخشى الخروج دون ألقاب بعد فقدان لقب الدوري الألماني وخسارة الكأس، وسيط تبقّي لقب دوري أبطال أوروبا الذي تأهل فيه العملاق البافاري إلى نصف النهائي.

فجرت مصادر صحفية مفاجأة كبرى بالقول إن عملاقاً إنجليزياً بدأ تحركاته منذ الآن، لإقناع هاري كين مهاجم بايرن ميونخ الألماني، بالعودة إلى منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وحسب موقع "سبورت سكيد" فإن تشيلسي يرغب في تعزيز صفوفه من خلال التعاقد مع مهاجم صريح، في خطوة تهدف إلى تجاوز النتائج المخيبة للأمل التي حققها النادي اللندني خلال الموسم الجاري.

ويستهدف تشيلسي للتعاقد مع هاري كين بعد موسم واحد من وصول المهاجم الإنجليزي إلى صفوف بايرن ميونخ الألماني، وسط معلومات تتحدث عن عدم شعور اللاعب بالراحة داخل أروقة العملاق البافاري.

وتأتي هذه المعلومات لتتوافق مع كلمات ستان كوليمور مهاجم ليفربول السابق، والتي نصح خلالها تشيلسي بالتحرك المبكر للتعاقد مع هاري كين وإعادة تدويره إلى البريمير ليغ من جديد.

يبدو تشيلسي اللندني على استعداد تام لدفع مبلغ مالي كبير لا يقل عن 100 مليون يورو، نظير التعاقد مع كين وجلبه إلى ستامفورد بريدج الصيف القادم، لكن طموحات النادي اللندني، تصطدم بمعاملة الفريق هذا الموسم حيث يحتل المركز التاسع في الدوري

## آخرهم داني ألفيس ..

# نجوم البرازيل من المجد في الملاعب إلى السجون ..

يعيش أغلب نجوم الكرة البرازيلية السابقين أوقاتاً صعبة للغاية، بعدما لموا في الملاعب ونالوا الشهرة العالمية في جميع الدول، والتي اعتادوا عليها منذ سنوات طويلة من المجد، غير أن نهايتهم كانت مأساوية للغاية بدخولهم إلى السجون لقضاء عقوبات مختلفة بالحبس لسنوات عديدة، آخرهم نجم برشلونة السابق، داني ألفيس.

كبرى خلال مسيرته، ولعب لأبرز الأندية الأوروبية على غرار ريال مدريد ومانشستر سيتي.

كما شارك البرازيلي البالغ من العمر 40 عاماً في 100 مباراة مع المنتخب البرازيلي، وسجل 28 هدفاً.

### رونالدينيو متهم بالتزوير

يعتبر رونالدينيو جاوتشو أحد أساطير السيليساو المتوج بكأس العالم، بطلاً لإحدى الفئات، في عام 2020، حيث تم ضبط رونالدينيو في إحدى مطارات باراجواي بجواز سفر مزور رفقة شقيقه روبرتو دي أسيس.

وتم إيداع رونالدينيو أحد السجنين، قضى فيها 171 يوماً قبل أن يوافق الشقيقان على دفع غرامة مالية قدرها 200 ألف دولار مقابل تسوية القضية.

### أدريانو مهرب مخدرات

تم اتهام أدريانو بطل كأس العالم 2002 رفقة منتخب البرازيل بتهريب المخدرات، خلال ممارسته كرة القدم، وتعود تلك الواقعة إلى 2010 عندما تم اتهامه بشراء دراجة نارية وإهدائها لتاجر مخدرات شهير في ولاية ريو دي جانيرو، وتم استخدامها لتهريب المخدرات من قبل عصابة إجرامية قوية.

وكان أدريانو على أبواب دخوله السجن، إلا أن أنه تم رفض القضية عام 2014، بحجة عدم وجود أدلة كافية لدعم الاتهامات.

ديسمبر 2022، وعاش داني ألفيس أفضل فترات مسيرته في

برشلونة بين عامي 2008 و2016 فقد فاز بـ 23 لقباً مع النادي الكتالوني، بينها 3 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، و6 في الدوري الإسباني و4 كؤوس محلية.

واعتقل داني ألفيس في يناير 2023 للاشتباه في اغتصاب امرأة شابة في أحد الملاهي الليلية، في برشلونة، في الساعات الأولى من صباح يوم 31 ديسمبر 2022.

### روبينيو في السجن 9 سنوات ..

ألقي القبض على نجم كرة القدم البرازيلي السابق رويسون دي سوزا، المعروف باسم روبينيو، والذي حكم عليه بالسجن تسع سنوات لتورطه في اغتصاب جماعي لامرأة في إيطاليا.

ألقت الشرطة الفيدرالية القبض على الرجل البالغ من العمر 40 عاماً في منزله في سانتوس البرازيلية وإيداعه أحد سجون ساو باولو، ورفضت المحكمة العليا في البلاد طلب روبينيو بوقف اعتقاله، وحكمت بإمكانية الحفاظ على أمر الاعتقال.

وكان روبينيو واحداً من ستة رجال أدينوا بالاعتداء على امرأة في ملهى ليلي إيطالي في عام 2013، بينما كان يلعب لفريق ميلان، وأدانت محكمة إيطالية لاعب كرة القدم في عام 2017.

وشارك روبينيو في مباريات مع فرق

قضى داني ألفيس ظهير أيمن برشلونة ويوفنتوس وباريس سان جيرمان الأسبق، أحد أمهر اللاعبين البرازيليين في العالم على مدار العقد الماضي، سنة وربع في السجن على خلفية إصدار حكم قضائي في حقه بالسجن 4 أعوام بتهمة الاعتداء على إحدى النساء في ملهى ليلي عام 2022.

داني ألفيس النجم البرازيلي السابق بدأ إجراءات استئناف حكم إدانته بالاغتصاب بعد أيام قليلة على إطلاق سراحه، ويعيش داني ألفيس لاعب برشلونة الإسباني السابق حياة جديدة بعد خروجه من السجن بالإفراج المشروط، مقابل دفع كفالة قدرها مليون يورو، وتسليم جوازي سفره الإسباني والبرازيلي، حيث سيضطر إلى البقاء في إسبانيا والمثول بنفسه أمام المحكمة في برشلونة كل أسبوع.

وكانت محكمة برشلونة قضت في وقت سابق بحبس داني ألفيس لمدة 4 سنوات ونصف، بعد ثبوت تهمة اغتصابه لفتاة في أحد الملاهي الليلية بمدينة كتالونيا، أواخر عام 2022.

وأدين داني ألفيس البالغ من العمر 40 عاماً، أحد أكثر لاعبي كرة القدم شهرة في العالم الشهر الماضي، باغتصاب امرأة شابة في حمام كبار الشخصيات في ملهى ليلي في برشلونة في الساعات الأولى من 31



## فرنسا تختبر نظاماً تأمينياً بمساعدة الذكاء الاصطناعي قبل الأولمبياد



القادمين، لكن دون تقنية التعرف على الوجه الذي يستخدم في ظروف معينة في فرنسا، كما سيكون هناك تقنيات وماسح ضوئي للجسم في ملاعب الأولمبياد.

ولم تصل أنظمة المراقبة باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى أهدافها بعد، لكن ينظر إلى منافسات الأولمبياد باريس على أنها فرصة جيدة لذلك. ويعد الأمن جانباً رئيسياً ومهماً في منافسات الأولمبياد، حيث ستشهد تلك الدورة إقامة حفل الافتتاح لأول مرة، بعيداً عن الملعب، حيث سيسافر الرياضيون بدلاً من ذلك بالقوارب عبر نهر السين إلى العاصمة الفرنسية.

ورفعت فرنسا حالة التأهب القصوى إلى أعلى مستوى، وذلك عقب الهجمات التي شهدتها العاصمة الروسية موسكو على إحدى حفلات الموسيقى.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن حفل الافتتاح قد يتم نقله إلى ميدان "تروكاديرو" أو إلى "استاد فرنسا" في حال وجود تهديدات إرهابية. ومن المقرر أن يتم تأمين الأولمبياد بعشرات الآلاف من رجال الشرطة وقوات الأمن.

تعتزم فرنسا اختبار أنظمة مراقبة بالفيديو قائمة على الذكاء الاصطناعي، حيث من المتوقع الاعتماد عليها في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام هذا الصيف في العاصمة باريس.

وسمحت شرطة باريس لشركة السكك الحديدية وشركات النقل بتحليل الصور لأكثر من 100 كاميرا من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

وسيتيم إجراء الاختبار على حفل الفريق الموسيقي "بلاك أيد بيس" الذي سيقام في "ديفينس أرينا" ومباراة كرة القدم بين باريس سان جيرمان وأولمبيك ليون في ملعب "حديقة الأمراء".

ويهدف ذلك البرنامج إلى التعرف على الأشخاص الذين يدخلون الأماكن غير العامة والحساسية، بالإضافة لمراقبة حركات الجماهير في المناطق الخطيرة والتجمعات غير المعهودة للجماهير والأمتعة المفقودة. علماً أنه تم إجراء الاختبار الأول الشهر الماضي في حفلين لفريق "ديبيتش مود". ومن المقرر استخدام تلك الطريقة في أولمبياد باريس الذي سيقام بين 26 وجويلية و11 أوت

## شيفتشينكو يخضع للحكام الأوكرانيين لجهاز كشف الكذب



بات حكام كرة القدم في أوكرانيا، مضطرين إلى اجتياز جهاز كشف الكذب، حتى يتمكنوا من قيادة المباريات في المسابقات المختلفة في البلاد الفارقة في فترة من التجديد، مع محاولة توضع حد للفساد والرشوة والتلاعب المزعم بنتائج المباريات. وأشار تقرير لصحيفة ماركا الإسبانية، إن المسؤول عن هذه الخطوة (اختبار كشف الكذب) هو أسطورة الكرة الأوكرانية، أندريه شيفتشينكو، الذي يعمل منذ شهر جانفي الماضي، في منصب رئيس الاتحاد الأوكراني لكرة القدم.

يُصر الاتحاد الأوكراني لكرة القدم على العسوائية في تعيين الحكام لكل مباراة تُلعب، على الرغم من أن استخدام جهاز كشف الكذب لا يبدو الإجراء الوحيد الذي يتم تنفيذه في كرة القدم الأوكرانية. وقال شيفتشينكو، عن هذا الإجراء، في تصريحات نقلها المصدر نفسه، "نرى في جهاز كشف الكذب فرصة للحصول على معلومات ومعرفة الحكام الذين يمكننا العمل معهم"، وأكد أنه إذا لم يجتاز الاختبار، فلن يتمكن الحكم المعني من العمل وقيادة المباريات.

ووفقاً للاتحاد الأوكراني لكرة القدم، فإن الهدف من هذه الخطوة، هو تجنب اتهامات التحيز وتحسين المعايير، ولكن الأهم من ذلك هو المساعدة في القضاء على الفساد والرشوة والتلاعب بنتائج المباريات.

## موجة غضب في إسبانيا بعد تغيير جدول مباريات ريال مدريد

الأوروبية يوم 30 أبريل القادم، خصوصاً أن مواجهة النادي البافاري لن تكون سهلة أبداً.

وأظهر قرار الرابطة الإسبانية رغبة منها في مساعدة ريال مدريد على مواصلة درب النجاح في دوري أبطال أوروبا، لكن بعض

جماهير الأندية الأخرى اعتبرت الأمر بمثابة دعم خاص للنادي الملكي، وفقاً للصحيفة الإسبانية، في وقت رفضت مساعدة أندية إسبانية أخرى، وهو ما كان عليه الحال حين طالب نادي ريال سوسيداد بتعديل تاريخ مباراته قبل مواجهة إنتر ميلان في بداية الموسم، عندما واجهه في دور مجموعات دوري أبطال أوروبا، وهذا ما أثار الغضب وسط مشجعي النادي الباسكي.

ولم يكن نادي ريال سوسيداد الضحية الوحيدة للرابطة الإسبانية لكرة القدم، إذ غيرت تاريخ مباراة برشلونة وفالنسيا وأخرتها يوماً، إذ ستلعب يوم 29 إبريل الذي يوافق يوم الاثنين بدلاً من الأحد، وهذا ما سيجبر نادي فالنسيا على تعويض ثمن التذاكر للجماهير التي حجزت مقاعدها في هذا التاريخ (اشترت عائلات التذاكر على أساس أن المباراة تُلعب يوم الأحد وهو يوم الإجازة الأسبوعية، في وقت لن تتمكن من الحضور يوم الاثنين لأنه يوم عمل).



تواجه الرابطة الإسبانية لكرة القدم موجة غضب كبيرة بسبب قراراتها الأخيرة بتعديل تواريخ بعض مباريات الدوري، إذ جاء تغيير الجدول بعد تأهل ريال مدريد إلى الدور نصف النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا، في وقت كانت الرابطة رفضت تعديل تواريخ

بعض مباريات الأندية الثانية، حينما طالب بذلك قبل أشهر. وأكدت صحيفة سبورت الإسبانية، في مقال نشرته الجمعة الماضية، أن نادي ريال مدريد لديه معاملة خاصة من رابطة كرة القدم بعد إعلانها عن القرارات الأخيرة، إذ وافقت الهيئة التي يرأسها خافيير تيباس على تقديم المباراة التي ستجمع الملكي بنادي ريال سوسيداد المقرر أن تلعب يوم 27 أبريل يوم واحد (تلعب يوم 26 أبريل)، تسهيلاً للتحضير للمواجهة التارية في دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونخ الألماني، التي ستلعب بعد أيام من مواجهة النادي الباسكي في الليغا. وجاء طلب ريال مدريد لكي يضمن يوم راحة إضافياً للاعبين، الذين أظهروا صعوبة في إكمال المباراة الأخيرة التي خاضوها في دوري أبطال أوروبا ضد فريق مانشستر سيتي، ومنهم من طلب تغييره مثل البرازيلي فينيسيوس جونيور، وهو سناريو لا يضمن أنشيلوتي أن يتكرر حين يواجه بايرن ميونخ في الدور نصف النهائي من البطولة

## بعد الخروج من دوري الأبطال إدارة أرسنال تفتح خزائنها من أجل ميركاتو الصيف



فقط على ختام منافسات الدوري الإنكليزي، التي يحاول فيها أرسنال خطف اللقب، رغم صعوبة المهمة بسبب خصميه مانشستر سيتي وليفربول. ويملك فريق أرسنال الإنكليزي فرصة كبيرة للتتويج بلقب بطولة الدوري الإنكليزي لموسم 2023-2024، إذ يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر فريق مانشستر سيتي، ويمكنه استعادة المركز الأول في حال خدمته النتائج في الجولات المقبلة، ومع ذلك، فإن إدارة "المدفعية" بدأت العمل جدياً من أجل تدعيم الصفوف بأسماء مُميزة قادرة على صناعة الفارق في الموسم المقبل. ويسعى أرسنال إلى أن يقود أرسنال نحو المجد الكروي، فبعد أن تحسّن مستوى الفريق بشكل ملحوظ في جميع المنافسات المحلية والأوروبية، يريد المدرب الإسباني تشكيل مجموعة قوية من اللاعبين، الذين يمكنهم تحقيق أهداف إدارة النادي، ومنها العودة إلى منصات التتويج في البطولات الكبيرة من جديد.

بدأت إدارة نادي أرسنال الإنكليزي العمل من أجل تدعيم الصفوف قبل بداية موسم 2024-2025، بعد الخروج من منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مساء الأربعاء الماضي، إثر الخسارة أمام فريق بايرن ميونخ الألماني في إياب الدور نصف النهائي للمنافسة الأوروبية. وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية، عن تخصيص إدارة نادي أرسنال الإنكليزي مبلغاً يصل إلى حوالي 200 مليون يورو في ميركاتو صيف عام 2024، بغية إنفاقها على صفقات قوية لتدعيم صفوف فريق "المدفعية" وتحسين مستواه الفني ومنح المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا حظوظاً أكبر للمنافسة على جميع الألقاب. ويأتي هذا القرار، وفقاً للصحيفة البريطانية، بعد أيام من الخروج أمام فريق بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، واقتراب الموسم من نهايته، مع تبقي 6 مباريات

## أزمة حراس المرمى تهدد منتخب مصر قبل تصفيات كأس العالم

بات مركز حراسة مرمى منتخب مصر لكرة القدم مصدر قلق كبير بالنسبة إلى حسام حسن، المدير الفني لكتيبة "الفرانسة"، قبل أسابيع قليلة من استكمال مشوار التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في أميركا وكندا والمكسيك.

وجاء إعلان نادي البنك الأهلي عن إصابة حراس المرمى محمد أبو جبل، ليضع مدرب منتخب مصر لكرة القدم في ورطة كبيرة خلال الفترة المقبلة، بسبب تأكد غياب الأخير عن مباريات "الفرانسة" في الجولتين الثالثة والرابعة من عمر تصفيات مونديال 2026، إثر الاشتباه بتعرضه لقطع في الرباط الصليبي، والذي جاء بعد موجة إصابات ضربت مركز حراسة المرمى، وأبعدت 3 حراس من الرباعي الذي خاض بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، في كوت ديفوار. ويفتقر حسام حسن منذ توليه المسؤولية إلى محمد الشناوي، حارس مرمى وقاتل النادي الأهلي والحارس الأول لمنتخب مصر، الذي يمتد غيابه لفترة أخرى لاحقة، بعد إجراء عملية جراحية في الكتف، إضافة لمحمد أبو جبل حارسه الأول، الذي دفع به في مبارياتي مصر مع نيوزيلندا وكرواتيا في مستهل مشواره التدريبي مع منتخب مصر. وغاب عن المشهد الكروي، سواء للإصابة أو تراجع المستوى، قبل ذلك، في المبارتين الأخيرتين.

وبحث حسام حسن عن حارس أول لمنتخب مصر من بين ثلاثة حراس مرمى يعانون من أزمات لا حصر لها، يتقدمهم أحمد الشناوي حارس مرمى بيراميدز البعيد منذ مدة طويلة عن المباريات الرسمية، بخلاف افتقاره إلى عنصر اللعب تحت ضغط جماهيري، لكون فريق بيراميدز لا يملك قاعدة جماهيرية في مصر. كما يأتي في الصورة محمد عواد، حارس مرمى الزمالك الذي لا يملك مستوى ثابتاً، وتسببت أخطاؤه في اهتزاز شبك الزمالك بثلاثة أهداف في آخر ثلاث مباريات خاضها، منها أهداف من أخطاء مباشرة له. أما الحارس الثالث المرشح لحماية عرين منتخب مصر، فهو مصطفى شوبير حارس مرمى الأهلي، الذي يعاني من حالة عدم ثبات أيضاً، فهو يتألق في مباريات دوري أبطال أفريقيا، ثم يتراجع مع الأهلي في الدوري المحلي، وهو ما ظهر من خلال اهتزاز شبابه بغزارة، برعاية أمام البنك الأهلي، وثقافة الزمالك في المبارتين الأخيرتين.

## ميلان يستقر على إقالة ستيفانو بيولي و 5 مرشحين لخلافته

استقر نادي إي سي ميلان الإيطالي، على إقالة مديره ستيفانو بيولي من تدريب الفريق الأول بالنادي اللومباردي بنهاية الموسم الجاري، وذلك عقب الإقصاء من الدوري الأوروبي.

ويأتي قرار نادي ميلان في أعقاب إقصاء النادي من مسابقة الدوري الأوروبي على أيدي مواطنه نادي روما، الذي تفوق بين لقاء الذهاب في "سان سيرو" والإياب في "الأولمبيكو" بواقع (1-0) و(2-1). ووفقاً لما أوردته صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن مالك ميلان استقر على إقالة ستيفانو بيولي من تدريب الفريق بالفعل بنهاية الموسم.

ويأتي القرار بسبب الموسم الصفري لميلان، حيث بعد الإقصاء من الدوري الأوروبي، انتهت آماله في الفوز بأي لقب هذا الموسم. وكان ميلان على مستوى كأس إيطاليا قد ودع البطولة من ربع النهائي عقب الهزيمة (1-2)، فيما يحتل وصافة الدوري الإيطالي برصيد 69 نقطة، ويفارق 14 نقطة كاملة عن غريمه المتصدر إنتر، الذي سيلتقيه في ديربي ميلان الشهير اليوم الإثنين.

وذكرت التقارير الواردة من إيطاليا أن 5 أسماء تحضر على طاولة مالك النادي جيري كاردينالي، بشأن بديل ستيفانو

بيولي في مقعد المدير الفني على رأسهم البرتغالي فونسيكا المدير الفني لنادي ليل الفرنسي. ويأتي في المرتبة الثانية في قائمة المرشحين لخلافة بيولي في "سان سيرو" جولين لوبيتيغي مدرب إسبانيا وريال مدريد الأسبق، ومدرب الاتحاد السعودي، مارسيلو غاريادو، بجانب الفرنسي كريستوف غالتيه المدير الفني لنادي الدحيل القطري. فـيما ذكرت تقارير أخرى أن مستشار النادي، زلاتان إبراهيموفيتش، طرح اسم الهولندي مارك فان بوميل لقيادة الفريق بعد نجاحه مع فولفسبورغ وريال أنتروبيج البلجيكي.

جدير بالذكر أن ميلان تحت قيادة المدرب الإيطالي ستيفانو بيولي هذا الموسم، خاض حتى الآن 46 مباراة انهزم في 11 منها وتعادل في 8، وقد فاز في 27 مواجهة في جميع المسابقات، ولحساب الدوري سجّل هجومه 63 هدفاً في حين قبلت شبابه 37 هدفاً.

## برشلونة يقرر التخلّص من جواو كانسيلو

تلقى البرتغالي جواو كانسيلو أبناء صدمة مع قرب انتهاء موسمه الأول في صفوف برشلونة الإسباني قادماً من مانشستر سيتي الإنكليزي في صفقة إعاره، لم يتم تحديد ملامح نهايتها بين الأطراف الثلاثة. وحسب صحيفة "سبورت" فإن كانسيلو البالغ من العمر 29 عاماً، يعيش ظروفاً صعبة للغاية في ظل تلقيه أبناء محبطة حول رغبة إدارة برشلونة في تجاهل فكرة شراء عقده بصورة كاملة، وعدم تجديد فترة إعارته لموسم جديد. ولا يبدو مجلس إدارة برشلونة برئاسة خوان لابورتا مقتنعاً بالأداء الفني والبدني الذي يقدمه الظهير البرتغالي في الأسابيع الأخيرة مع برشلونة، مما يعزز من فرص رحيله الصيف المنتظر، والعودة إلى مانشستر سيتي الإنكليزي.

وخاض كانسيلو 35 مواجهة مع برشلونة عبر مختلف المسابقات هذا الموسم، أحرز خلالها 4 أهداف مع تقديم 4 تمريرات حاسمة، وهي الأرقام التي لا تثير اهتمام النادي الكتالوني، ولا تدفعه للإبقاء على اللاعب موسمًا آخر. بات الخروج المؤلم من مسابقة دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد الخسارة بنتيجة 1-4 في إياب ربع النهائي، سبباً في قرار إدارة برشلونة الرامي إلى التخلّص من كانسيلو سريعاً.

ويستد إدارة برشلونة غاضبة من النتيجة الكارثية التي تسببت في خروج النادي الكتالوني مبكراً من المسابقة الأوروبية الشهيرة، لتسارع في فتح الباب أمام رحيل عدة لاعبين يتقدمهم المدافع الأوروغواياني رونالد أراوخو الذي تلقى بطاقة حمراء مباشرة أمام الباريسيين، إلى جانب جواو كانسيلو المنبوذ من الكثيرين.

وفشل كانسيلو في الحد من خطورة عثمان

البرشلوني الذي جعل الأخير يتألق بصورة كبيرة في مواجهتي هاتفيين في الإياب، وهو ما وصفه البعض بالإهانة الكبيرة التي تعرض لها النادي الكتالوني، الأمر الذي دفع إدارة البلوغرانا لاتخاذ قرار التخلي عن اللاعب البرتغالي. وفي حال تأكد رحيل جواو كانسيلو عن برشلونة، فإن اللاعب البرتغالي لن يجد أمامه سوى الرحيل صوب دوري روشن السعودي، خاصة بعد فشل تجاربه الأخيرة مع مانشستر سيتي وبايرن ميونخ إلى جانب النادي الكتالوني.

.. ويستهدف ضم أولمو نجم لايبزيغ

ذكر تقرير إعلامي أن مسؤولي نادي برشلونة الإسباني، أجروا مفاوضات مع ممثلي داني أولمو، لاعب أكاديمية الفريق السابق ولايبزيغ الحالي، لاستطلاع رأي اللاعب في العودة للفريق.

وتحدث التقرير الذي نشرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" السبت، عن اجتماع إيجابى جرى يوم الأربعاء الماضي بين ديكو، المدير الرياضي لنادي، ووكيلي أولمو، خوانما لوبيز وأندي بارا، ووالد اللاعب.

ويمتد عقد أولمو مع لايبزيغ حتى 2027 ولكن تقارير ذكرت أنه يتضمن 60 مليون يورو (64 مليون دولار) قيمة الشرط الجزائي.

وربما تكون القيمة المرتفعة للشرط الجزائي أزمة لبرشلونة، الذي يعاني من ضائقة مالية، الذي وفقاً للتقرير يأمل في أن يدفع قيمة الصفقة للايبزيغ على أقساط. وكان أولمو (25 عاماً) عضواً في أكاديمية برشلونة، ولكنه رحل لفريق دينامو زغرب عندما كان شاباً في عام 2024. بعدها انضم لفريق لايبزيغ في 2020 وأصبح لاعباً أساسياً في الفريق الألماني. ولكن اللاعب تعرض لإصابات كثيرة، وغاب عن 11 مباراة في الدوري الألماني هذا الموسم.

## الحارس تيبو كورتوا يعود للتدريبات مع ريال مدريد

تلقى فريق ريال مدريد الإسباني دفعة مفاجئة قبل صدام بايرن ميونخ الألماني في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتأهل "الميرينغي" للدور نصف النهائي من البطولة الأوروبية الأعرق على مستوى الأندية بعد إقصاء مانشستر سيتي الإنكليزي بركلات الترجيح 3-4.

وعانى الريال من عدة إصابات بارزة على مدار الموسم الحالي، يأتي على رأسها الحارس البلجيكي تيبو كورتوا والمدافع النمساوي ديفيد ألابا.

وتعرض كورتوا لإصابة بقطع في الرباط الصليبي مطلع الموسم الجاري قبل أن يتعرض لانتكاسة جديدة خلال شهر مارس الجاري، ليتأكد غيابه لفترة من 6 إلى 7 أسابيع.

وبعد 20 يوماً، تعافى كورتوا تماماً من الإصابة التي لحقت به مؤخراً، وأصبح جاهزاً لخوض التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. وشهدت تدريبات ريال مدريد التي أقيمت صباح أول أمس السبت، مشاركة كورتوا بشكل طبيعي، وهو ما يمنح الملكي دفعة قوية في قادم المواعيد.

ويمكن القول إن عودة تيبو كورتوا بمثابة سلاح ذو حدين بسبب الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها الحارس البلجيكي.

فضلاً عن ذلك، فإن عودة كورتوا ستدفع الجهاز الفني بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي لإبعاد الحارس الأوكراني المتميز أندري لوين عن التشكيلة الأساسية.

ويشهد الموسم الحالي ظهوراً لافتاً للحارس الأوكراني الذي نجح في تعويض كورتوا بأفضل صورة ممكنة، وكان كلمة السر في تفوق ريال مدريد على مان سيتي.

وكان لوين بطل موقعة التأهل لنصف النهائي بفضل تصدياته الهائلة أمام السيتيرنز، فضلاً عن تميزه في ركلات الترجيح. وقد تسبب عودة كورتوا في تفكير كارلو أنشيلوتي مدرب الفريق الملكي، في إعادة إحراسه مرماه في مراحل الحسم هذا الموسم.

لكن ذلك قد يهدد مسيرة الريال في نهاية الموسم، لا سيما في ظل حاجة كورتوا لعدد من المباريات، لاستعادة جاهزيته الفنية والبدنية، فضلاً عن خسارة حارس متائق منذ حصوله على الفرصة في غياب البلجيكي.





طفل يموت كل ساعتين ..

## السودانيون ينجون إلى تشاد هرباً من الحرب والجوع

ذكر تقرير نشرته صحيفة "لوموند" الفرنسية أن الحرب الضروس التي اشتعلت قبل عام بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، الشهير باسم "حميدتي"، أجبرت ما يقارب من 600 ألف سوداني على الفرار إلى تشاد خلال العام الماضي.

رياض. ب / وكالات

وأوضح تقرير "لوموند" أن اللاجئين السودانيين الذين وصلوا إلى تشاد في ربيع 2023 قد فُتروا بالأساس من القتال ومن المجازر والانتهاكات وجرائم الاغتصاب المرتكبة في دارفور. لكن الوافدين الجدد - تتابع "لوموند" - دفعهم أيضا الجوع الذي اجتاح الأرياف الخاضعة للنهب والابتزاز من قبل الميليشيات المسلحة، إلى المغادرة حيث جعلت الحرب من المستحيل ممارسة أي شكل من أشكال الزراعة.

ونقلت عن كازيمير كودجيمباي -مسؤول الحماية في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين- قوله "لقد وصل إلى تشاد أكثر من 10 آلاف لاجئ في مارس الماضي فقط، كما نشهد زيادة عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية".

وتحدث التقرير عن حالة خديجة (25 عاماً) التي تنحدر من قرية على أطراف مدينة الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، والتي قالت "لم يبق هناك ما نأكله، ولم يبق شيء نعطيه للأطفال، ولم يكن أمامنا خيار سوى الفرار". ويعتني كازيمير بخديجة ويخبرها بالإجراءات التي يجب اتباعها لطلب اللجوء في تشاد، وبمجرد تسجيلها، ستحصل على حصة غذائية طارئة يوزعها برنامج الأغذية العالمي تتكون من بضعة كيلوغرامات من الحبوب والقليل من الملح والصابون.

من جانبها، تعترف فانيسا بوي -مسؤولة الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي- بأن الطعام "قليل للغاية"، وتوضح أن الحصة مخصصة لمدة 4 أيام فقط، في انتظار التوزيعات الشهرية الكبيرة، وتابعت أنه بسبب نقص التمويل، لا يمكن حالياً تحديد موعد لتوزيعها، وحتى ما إذا كانت ستوزع أصلاً. ونقل تقرير "لوموند" عن المواطنة أساري (17 عاماً) قولها والدموع تنهمر من عينيها وهي تقف في طابور لا نهاية له للحصول على الطعام "لم تعد الحياة ممكنة في دارفور، والناس جائعون جداً، ويحتاجون إلى المساعدة". وقادت أساري والدها الكفيف لمسافة 400 كيلومتر تقريبا من نيالا في جنوب دارفور إلى الحدود التشادية عندما سمعت عن توزيع المواد الغذائية.

وبحسب الصحيفة الفرنسية، فإن ملايين السودانيين يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي، وفقاً للأمم المتحدة. وحتى الآن، لم تعلن الحكومة السودانية ولا الهيئة الأممية حالة المجاعة.

ورسمياً، لا تزال السودان في المرحلة الرابعة على مقياس التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو المستوى الأخير قبل الاعتراف بالكارثة. لكن عند الاستماع إلى شهادات الناجين، يبدو أن



المجاعة قد حلت بالفعل كما تؤكد "لوموند". وأكدت شارلين بيتيجان، منسقة الطوارئ بمنظمة التضامن الدولي غير الحكومية في الفاشر، عاصمة شمال دارفور "تجمع قصصاً من أشخاص اضطروا إلى أكل أوراق الشجر وقضم جذوع الأشجار لملء بطونهم". وأضافت أنه في مخيم زمزم للاجئين، على أطراف الفاشر، وحسب منظمة أطباء بلا حدود "يموت طفل كل ساعتين". وعلى الجانب التشادي، تشهد المنظمات غير الحكومية تدفقاً متزايداً للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. ومع وجود أكثر من 1.2 مليون لاجئ على أراضيها مقارنة بعدد سكان يبلغ 18 مليون نسمة، أصبحت تشاد واحدة من البلدان الرئيسية المضيفة للاجئين في العالم.

ونقلت "لوموند" عن جيروم ميرلين، مساعد ممثل المفوضية للعمليات في تشاد، قوله "اليوم، نهمش الأزمة السودانية، بسبب الوضع في غزة وأوكرانيا، ولكن إذا نظرنا إلى الأرقام، فهي بلا شك الأزمة الإنسانية الأكثر خطورة في العالم اليوم". وتابعت "في الخفاء، يعتبر بعض العاملين في المجال الإنساني عن غضبهم وإحباطهم، وحتى شعورهم بالظلم. يقول أحدهم وقد عمل في أوكرانيا إن "الاستجابة لأوكرانيا تواجه فائضاً في التمويل تقريبا، في حين أننا هنا لا نتلقى حتى ما يكفي لتغطية 4% من الاحتياجات".

وأضاف ميرلين "قد تبدو هذه الأزمة بعيدة عندما ننظر إليها من باريس أو بروكسل. لكن ملاحظتنا تظهر أن تحركات اللاجئين السودانيين نحو أوروبا قد بدأت، مع وصول عدة آلاف بالفعل إلى إيطاليا".

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن نحو خمسة ملايين شخص مهددون بانعدام غذائي كارثي في الأشهر المقبلة، وهو أعلى مستوى في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي. وقدّرت المسؤولة الأممية أن الأزمة في السودان قد تكون أكبر أزمة غذائية على

السودان في العالم. وقالت "لوموند" عن جيروم ميرلين، مساعد ممثل المفوضية للعمليات في تشاد، قوله "اليوم، نهمش الأزمة السودانية، بسبب الوضع في غزة وأوكرانيا، ولكن إذا نظرنا إلى الأرقام، فهي بلا شك الأزمة الإنسانية الأكثر خطورة في العالم اليوم". وتابعت "في الخفاء، يعتبر بعض العاملين في المجال الإنساني عن غضبهم وإحباطهم، وحتى شعورهم بالظلم. يقول أحدهم وقد عمل في أوكرانيا إن "الاستجابة لأوكرانيا تواجه فائضاً في التمويل تقريبا، في حين أننا هنا لا نتلقى حتى ما يكفي لتغطية 4% من الاحتياجات".

وأضاف ميرلين "قد تبدو هذه الأزمة بعيدة عندما ننظر إليها من باريس أو بروكسل. لكن ملاحظتنا تظهر أن تحركات اللاجئين السودانيين نحو أوروبا قد بدأت، مع وصول عدة آلاف بالفعل إلى إيطاليا".

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن نحو خمسة ملايين شخص مهددون بانعدام غذائي كارثي في الأشهر المقبلة، وهو أعلى مستوى في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي. وقدّرت المسؤولة الأممية أن الأزمة في السودان قد تكون أكبر أزمة غذائية على

السودان في العالم. وقالت "لوموند" عن جيروم ميرلين، مساعد ممثل المفوضية للعمليات في تشاد، قوله "اليوم، نهمش الأزمة السودانية، بسبب الوضع في غزة وأوكرانيا، ولكن إذا نظرنا إلى الأرقام، فهي بلا شك الأزمة الإنسانية الأكثر خطورة في العالم اليوم". وتابعت "في الخفاء، يعتبر بعض العاملين في المجال الإنساني عن غضبهم وإحباطهم، وحتى شعورهم بالظلم. يقول أحدهم وقد عمل في أوكرانيا إن "الاستجابة لأوكرانيا تواجه فائضاً في التمويل تقريبا، في حين أننا هنا لا نتلقى حتى ما يكفي لتغطية 4% من الاحتياجات".

وأضاف ميرلين "قد تبدو هذه الأزمة بعيدة عندما ننظر إليها من باريس أو بروكسل. لكن ملاحظتنا تظهر أن تحركات اللاجئين السودانيين نحو أوروبا قد بدأت، مع وصول عدة آلاف بالفعل إلى إيطاليا".

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن نحو خمسة ملايين شخص مهددون بانعدام غذائي كارثي في الأشهر المقبلة، وهو أعلى مستوى في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي. وقدّرت المسؤولة الأممية أن الأزمة في السودان قد تكون أكبر أزمة غذائية على

السودان في العالم. وقالت "لوموند" عن جيروم ميرلين، مساعد ممثل المفوضية للعمليات في تشاد، قوله "اليوم، نهمش الأزمة السودانية، بسبب الوضع في غزة وأوكرانيا، ولكن إذا نظرنا إلى الأرقام، فهي بلا شك الأزمة الإنسانية الأكثر خطورة في العالم اليوم". وتابعت "في الخفاء، يعتبر بعض العاملين في المجال الإنساني عن غضبهم وإحباطهم، وحتى شعورهم بالظلم. يقول أحدهم وقد عمل في أوكرانيا إن "الاستجابة لأوكرانيا تواجه فائضاً في التمويل تقريبا، في حين أننا هنا لا نتلقى حتى ما يكفي لتغطية 4% من الاحتياجات".

وأضاف ميرلين "قد تبدو هذه الأزمة بعيدة عندما ننظر إليها من باريس أو بروكسل. لكن ملاحظتنا تظهر أن تحركات اللاجئين السودانيين نحو أوروبا قد بدأت، مع وصول عدة آلاف بالفعل إلى إيطاليا".

تحت رفع شعار "حماية الحريات"

## النقابات المغربية تتجند تحضيرا لاحتجاجات الفاتح ماي

احتجاجا على استمرار إصرار الحكومة على مواصلة "سياسة الحيف والظلم والظلم والإمعان في تآزيم الوضع المادي والاجتماعي والاعتباري لهيئة المتصرفين".

وقامت السلطات أول أمس السبت بإنزال أعداد كبيرة من رجال الأمن وقوات التدخل السريع والقوات المساعدة في الشارع الرئيسي المؤدي إلى البرلمان، من أجل منع المسيرة من التحرك صوب مبنى البرلمان، كما كان مخططا لها في البرنامج. وأدان المتصرفون الإنزال الأمني الكبير الذي رافق مسيرتهم التي تحولت لوقف احتجاجية.

وعبر الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة عن رفضه التام للعرض الحكومي المتمثل في زيادة "هزيلة" عامة في أجور كل الموظفين، معتبرا أن هذا العرض سيكون بمثابة "تعميق للأزمة الاجتماعية والمهنية للمتصرفين وتكريس للاستغفار لقيمة هذه الهيئة واستهزاء بذكائها"، مطالبا المركزيات النقابية بعدم قبول هذا النوع من التسوية غير العادلة.

واستنكر إصرار الحكومة على تأزيم وضعية المتصرفات والمتصرفين وتفجيرهم في ظل الارتفاع المهول للمؤشرات الاقتصادية وتكلفة العيش وغلاء الأسعار، عبر وضع جدار من الصمت حول مطالبهم.

وحمل الاتحاد، المركزيات النقابية، سواء منها المشاركة في الحوار الاجتماعي أو غير المشاركة، المسؤولية التاريخية فيما آل إليه ملف المتصرفين وما سيؤول إليه، مشددا على أن هذه المرحلة تعد مفصلية في مصير هذه الهيئة وأن أي تنازل عن المراجعة الشاملة لنظامها الأساسي بكل عناصره سيكون "كارثة".

من المهام داخل إدارات الدولة ومصالحها اللامركزية، تتلخص أساسا في التأطير والإدارة والخبرة والاستشارة والمراقبة.

■ وناج

شرعت المركزيات النقابية بالمغرب في التجند تحسبا لعيد العمال، وذلك ببرمجة وقفات ومسيرات احتجاجية في مختلف المدن المغربية، للمطالبة بحماية القدرة الشرائية واحترام الحريات والاستجابة لمختلف مطالب الطبقة العاملة، ردا على عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها والاستمرار في ضرب الحريات النقابية.

وفي هذا السياق، أوضح الاتحاد المغربي للشغل أن الفاتح ماي "مناسبة للاحتجاج ضد الأوضاع التي تعيشها الطبقة العاملة، خاصة في الظرفية الرهائبة التي تتسم بالفناء الفاحش للمعيشة، وبالتدهور غير المسبوق للقدرة الشرائية".

ودعا الاتحاد، في "نداء الفاتح ماي" إلى المشاركة الواسعة في المسيرات العاشدة التي ينظمها في كل المدن والجهات للتعبير عن الاستياء واستنكار السياسات التراجعية التي تروم إلى المساس بمكتسبات التعاقد وبحق الإضراب، وللتأكيد على قوة التعبئة من أجل صون الحريات النقابية ومواصلة النضال من أجل حماية القدرة الشرائية لعموم الأجراء".

من جهتها، سجلت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن عيد العمال يأتي في سياق "ارتفاع نسبة البطالة وتدهور القدرة الشرائية وتنامي الاحتجاجات، وتراجع مجال الحريات واستشراء الفساد والاحتكار، واستمرار مسلسل الطرد وإغلاق المؤسسات". ودعت الكونفدرالية في نداء لها إلى الانخراط الواسع في تظاهرات الفاتح ماي، من أجل المطالبة بتشغيل المعطلين وتوفير العمل اللائق وفرض احترام الحريات النقابية، والاستجابة للمطالب المشروعة للطبقة العاملة خلال الحوار الاجتماعي.

وفي سياق ذي صلة، قررت سلطات مدينة الرباط، منع المسيرة التي دعا لها الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة،

## زيلينسكي: حزمة الدعم الأمريكية رسالة قوية للكرملين

المسائي عبر الاتصال المرئي إن المساعدات "سيسعربها جنودنا على الخطوط الأمامية"، مشيدا بدور "القيادة الأمريكية في الحفاظ على نظام دولي قائم على القواعد. وأردف: "سنستخدم بالتأكيد الدعم الأمريكي لتقوية أمتنا ووضع نهاية عادلة لهذه الحرب. حرب يجب أن يخسرها بوتين (الرئيس الروسي)".

يأتي ذلك بعدما أقر مجلس النواب الأمريكي مساعدات لأوكرانيا بقيمة 60.84 مليار دولار. ومن المتوقع أن يوافق مجلس الشيوخ الأمريكي ذو الأغلبية الديمقراطية على مشروع القانون بعد أن أقر إجراء مماثلاً قبل أكثر من شهرين ثم يرفعه إلى الرئيس جو بايدن للتوقيع عليه.

يذكر أنه منذ انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير 2022، وقفت واشنطن إلى جانب كييف ودعمتها بوجه موسكو، بالأموال والأسلحة والمساعدات.

إلا أن الأشهر الأخيرة شهدت تراجعاً في حماس النواب الجمهوريين لدعم أوكرانيا، وربطوا تلك المساعدات باتفاق مع إدارة بايدن بضبط الحدود مع المكسيك وتدفق المهاجرين.

■ وكالات

صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، أن إقرار مجلس النواب الأمريكي حزمة دعم بقيمة 60 مليار دولار سيوجه رسالة قوية إلى الكرملين، مفادها أن الولايات المتحدة ستظل مع كييف. كما حث زيلينسكي خلال مقابلة على شبكة "إن بي سي" واشنطن مجدداً على الإسراع في إقرار مشروع القانون في مجلس الشيوخ والمضي قدماً في التسليم الفعلي للأسلحة، لا سيما أنظمة الدفاع الجوي والأسلحة طويلة المدى التي وصفها بأنها أولويات، وفق رويترز.

وكان زيلينسكي قد عبّر، السبت، عن امتنانه لإقرار مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون خاص بالمساعدات العسكرية لبلاده، قائلاً إن "المساعدات ستقذ الأرواح وتضع نهاية عادلة للحرب مع روسيا".

كما كتب على منصة "إكس": "أنا ممتن لمجلس النواب الأمريكي، لكلا الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) ولرئيس البرلمان شخصياً مايك جونسون للقرار الذي يبقى التاريخ على المسار الصحيح". وأضاف أن مشروع القانون "سيحول دون توسيع نطاق الحرب وينقذ آلاف الأرواح، ويساعد أمتنا على أن تصبح أقوى". ويعد ذلك بدقائق. قال زيلينسكي في خطابه

## فيضانات اليمن

## السيول تجتاح مخيمات النازحين ومخاوف من انهيار السدود



منطقة حيازة بمديرية العرش رداً جنوبي محافظة البيضاء.

ووفقاً لسكان محليين فقد أتلقت السيول العشرات من مزارع المواطنين وممتلكاتهم الخاصة مع استمرار الأمطار الغزيرة لساعات طويلة دون تسجيل خسائر بشرية. وشهدت عدد من مديريات محافظة البيضاء وسط اليمن أمطاراً غزيرة مصحوبة بالرياح أدت لتدفق مياه السيول إلى الأراضي الزراعية المنبسطة بعد امتلاء الأودية والممرات المائية. ويتخوف المواطنون من انهيار السدود القديمة وزيادة المخاطر مع استمرار تدفق المياه من المرتفعات خلال المنخفض الجوي الذي يشهده عدد من المحافظات شرق

وسط اليمن. وتشهد اليمن في الفترة الأخيرة فيضانات وأعاصير جراء التغيرات المناخية كان آخرها إعصار تيج الذي ضرب محافظات

■ ق. د / وكالات

المهرة وحضرموت وسقطرى في أواخر أكتوبر من العام الماضي وخلف خسائر مادية وبشرية. وهذا العام توقع خبراء المناخ في اليمن مطع الأسبوع الجاري هطول أمطار متدرجة الشدة على سواحل المهرة وحضرموت والمرتفعات الغربية. ورغم تكرار تشكل المنخفضات الجوية وتأثر اليمن بها سنوياً إلا أنها مازالت تسبب أضراراً فادحة في الأرواح والبنية التحتية

إلى أن أسرة نازحة من محافظة الجوف بسبب الحرب والتي نزحت إلى منطقة الريان الصحراوية على الحدود السعودية تضررت بشكل كبير جراء الأمطار والسيول التي شهدتها منطقة النزوح. وكان المنخفض الجوي قد انتقل من الإمارات وسلطنة عمان صوب اليمن وضرب محافظات المهرة ثم حضرموت وانتقل بشكل أخف نحو محافظات شبوة والجوف شمالاً وأبين جنوباً. وحذرت مراكز الإنذار المبكر والسلطات الحكومية المواطنين من البقاء في مناطق ممرات السيول كما حذر الإنذار المبكر في محافظة حضرموت عن انهيارات جبلية وتساقط الصخور على السكان في بطون الأودية وتحت الجبال المرتفعة في المحافظة. كما جرفت مياه السيول الناجمة عن اشتداد الأمطار سيارتين لمواطنين كما دفنت بئراً ارتوازية للمياه في

خلفت الأمطار والفيضانات التي شهدتها المحافظات الشرقية باليمن خلال الأسبوع الجاري، بفعل المنخفض الجوي، خسائر مادية جسيمة تسببت في غرق مخيمات النازحين في بعض المناطق وفقدان نحو ثلاثة آلاف أسرة في خمس محافظات يمنية لمأواها، وسط خوف من انهيار السدود.

وقال تقرير نشرته إدارة النازحين في اليمن إنها رصدت عبر ممثليها في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية تساقط الأمطار الغزيرة في محافظات حضرموت والجوف وشبوة وأبين والضالع وجميعها محافظات تسكنها أسر نازحة في مخيمات هشة أدت إلى تضررها بنسب متفاوتة وأن أشد المخيمات تضرراً هي مخيمات النازحين في منطقة العبر والمكلا والجوف وشبوة.

كما أشار تقرير مفصل لإدارة النازحين



خلال ندوة صحفية لتقديم برنامج الدورة السادسة للتظاهرة، طارق أوحاج يؤكد:

## مهرجان "الجزائر للضحك" سيكتسي بعدا دوليا

نشط مدير شركة "بروشينج إيفنتس"، طارق أوحاج، ندوة صحفية أمس بفندق سوفيتال، قدم من خلالها تفاصيل الدورة السادسة لمهرجان الجزائر للضحك الذي سيحتضنه قصر الثقافة ماضي زكرياء خلال الفترة الممتدة من 30 أفريل الجاري إلى غاية 03 ماي المقبل تحت شعار "100% ضحك معا".

محمود بن شعبان

وكشف أوحاج خلال الندوة، ان الدورة السادسة للمهرجان تسمى الى إبراز الفكاهة الجزائرية، بالإضافة إلى الفكاهة الإفريقية والدولية، مشيرا إلى ان المهرجان في نسخته الحالية يتميز بمشاركة قوية من الفنانين الجزائريين سواء كانوا محليين ومغتربين، بالإضافة إلى اختيار أفضل الفكاهيين من المشهد الفرانكفوني، حيث ستفتتح الدورة السادسة للمهرجان حسب طارق أوحاج، بعرض فني من تنشيط فريد شماخ، كما سيشارك في تنشيط الافتتاح كل من إلياس جدال، مالك بلخوجة كمال عبدات، عبد القادر السيكتور، راي منداس، ماضي، ايوب مرسو، ناش، خليفة BMK، فليكس جان،



وكمال عبدات على تنشيط السهرات الأخرى للتظاهرة التي سيسافر المشاركون فيها بالجمهور الجزائري إلى أجواء المرح والترفيه بفضل العروض التي سيقدمها العديد من الفنانين الموهوبين خلال الأمسيات الأربع لهذا الحدث.

رضا صديقي، سارة ليندا، فيما خصصت السهرة الثانية من المهرجان للنساء، حيث ستحييها ميريهان، ناش، كما سينشط الفنان عبد القادر السيكتور الشطر الثاني من السهرة، على ان يتداول كل من مالك بلخوجة

وأكد أوحاج بالمناسبة ان مهرجان الجزائر للضحك في دورته السادسة سيكتسي بعدا دوليا، إذ ينتظر بعد اختتام برنامج المهرجان في الجزائر العاصمة، تنظيم جولة دولية في عاصمة الفكاهة الفرانكوفونية بباريس، ومونريال وغيرها.

للإشارة، عرف مهرجان الجزائر للضحك خلال السنوات الأخيرة، مشاركة أكثر من 130 فنان، في 29 أمسية جمعت أكثر من 30.000 مشاهد، إضافة إلى عدد من المشاهدين على منصات التواصل الاجتماعي، فيما يعول القائمون على التظاهرة للحفاظ على نفس النجاح في الدورة السادسة للمهرجان التي سيستضيفها قصر الثقافة ماضي زكرياء بالعاصمة انطلاقا من 30 أفريل الجاري.

للسنة الثالثة على التوالي

## قطاع الثقافة يجمع المبدعين في حفل بمناسبة عيد الفطر



محمود بن شعبان

احتضن قصر الثقافة، ماضي زكرياء، بالعاصمة، أول أمس، حفلا فنيا على شرف الفنانين، نظمتها وزارة الثقافة والفنون، للسنة الثالثة على



التوالي، بمناسبة عيد الفطر المبارك. وجمع الحفل عدة مبدعين من مختلف ولايات الوطن، وأكدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، في كلمة ألقاها بالمناسبة، حرصها على تعميم جمالية الرسالة النبيلة التي تضطلع بها الثقافة والفنون، ليس في الارتقاء

بذاتقة الجماهير فحسب، وإنما في تأكيد الانتماء الوطني لكل ما يخدم المجتمع، ويسهم في التنمية الثقافية والمعرفية في بلادنا، كما عبرت بالمناسبة بأسمى المعاني تقديرا واحتراما لكل فنان جزائري يؤمن بالمسؤولية الثقافية، الوطنية والحضارية، مشيرة إلى أن الحفل فرصة لهم شمل الفنانين بكل تخصصاتهم الإبداعية، عبر كامل التراب الوطني، لرفع واجب الوفاء لهم جميعا ولمساهماتهم المميزة في دفع عجلة الفعل الثقافي، من خلال إبداعاتهم المختلفة، كما رفعت مولوجي بالمناسبة خالص وأسمى العرفان لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي ظل حريصا على الارتقاء بالمشهد الفني ووضع الفنانين في الجزائر إلى جانب تشجيع المبدعين وخاصة الشباب والناشئة منهم، كما أشادت الوزيرة بالجهد المثمر في الساحة الثقافية الذي يدعوا إلى الالتفاف أكثر حول

نيل

المسعى

بإيمان

بهذه

الأهداف

النبيلة

وإلى

بذل

الجهد

الجميل

للمساهمة

في

دفع

الحركية

الثقافية

بثبات

واحتراف،

وتمتين

الإنجازات

المحققة

للتأسيس

معا

لمستقبل

ثقافي

جزائري

أكثر

إبداعية

للأجيال

القادمة

وللإنسانية

قاطبة.

وقد

شهد

الحفل

الذي

حضره

إلى

جانب

المبدعين

في

شتى

المجالات،

حضور

كل

من

مستشار

رئيس

الجمهورية

المكلف

بالتربية

والتعليم

والتكوين

المهني

والثقافة،

محمد

الصغير

سعداوي،

ومستشار

رئيس

الجمهورية

المكلف

بالمديرية

العامة

للاتصال،

كمال

سيدي

السعيد،

كما

تخلل

الحفل

تبادل

تهاني

العيد

بين

المبدعين،

بالإضافة

إلى

برمجة

فقرات

موسيقية،

أداها

كل

من

المطرب

حميدو،

ندى

الريحان،

مريم

بن

علال،

فلة

عباسة

وغيرهم.

جديد

بالذكر،

أن

حفل

تبادل

تهاني

العيد

الذي

نظمتها

وزارة

الثقافة

والفنون

بقصر

الثقافة

بالعاصمة

للسنة

الثالثة

على

التوالي،

قد

عرف

استقبال

الفنانين

في

شتى

المجالات،

أيضا

على

مستوى

مختلف

مديريات

الثقافة

والفنون،

عبر

كامل

التراب

الوطني،

كتقليد

تم

ترسيخه

من

طرف

القطاع

لثمين

جهود

المنتسبين

إليه

من

مبدعين.

في كتاب صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية

## قراءة نقدية جديدة للفيلسوف بلقرز في أوضاع الوطن العربي



صدر حديثا كتاب جديد للدكتور عبد الإله بلقرز، بعنوان "المتغيرات والضرورات: قراءة في معطيات عالم متحوّل"، عن مركز دراسات الوحدة العربية.

وجاء في نبذة الناشر أن التغيّر قانونٌ حيّكم في المجتمع الإنساني كما في الطبيعة. وما من شيء من ظواهر الاجتماع والاقتصاد والسياسة والمعرفة يظل ثابتا على قوام دائم، حتى وإن بلغ عُمرانه من الرُسوخ شأوا كبيرا؛ إذ سرعان ما يأتي على الثابت والراسخ حين من الدهر يتغيّر فيه ويتخذ هيئة جديدة.

وإذا كان التغيّر في الطبيعة محكوماً بقوانين الطبيعة، فهو في المجتمعات مرتبط بالإرادة وبالأفعال الإنسانية. ولأن وراء التغيّر في الاجتماع الإنساني فاعلية مآثاتها من الإرادة الإنسانية، فإن زمن التغيّر أو الأزمنة التي يقع فيها فعل التغيّر في الظواهر الإنسانية والاجتماعية ليس زمنا واحدا ثابتا، وإنما هو زمن متبدّل، باستمرار، ومرتبطة بما يقع من تراكم أو تطوّر في الإرادات الإنسانية التي تصعّقه.

يحاول هذا الكتاب عبر سبعة فصول موزعة على قسمين تقديم رواية نقدية عن الأوضاع العربية القائمة، والمستمرّة تهالكا منذ مطلع تسعينيات القرن

وتهدف هذه المسابقة، بحسب القائمين عليها، إلى تشجيع الإبداع في مجال الهندسة المعمارية والعمارة والتصميم وتعزيز الابتكار في كيفية جمع التقاليد المعمارية مع احتياجات الحياة الحديثة والمتطلبات المعاصرة، فيما تم تحديد تاريخ 18 ماي المقبل آخر أجل لاستقبال المشاركات.

الثقافي والتاريخي، وفي الوقت نفسه تكثيف مع احتياجات وتطلعات الحياة العصرية، قد تشمل هذه المتطلبات استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة الطاقة وإدماج أنظمة ذكية لتحسين جودة الحياة ومواد بناء وتصميمات مبتكرة تضمن الاستدامة.

يستفيد منها 40 اطارا من المديرية العامة للأمن الوطني

## اطلاق دورة تكوينية خاصة بمكافحة المساس بالتراث الثقافي



تونسسي" من هذه الدورة التكوينية السادسة، والتي تأتي بعد نجاح الدورة التكوينية السابقة لعام 2023 التي استفاد منها ثمانون متريصا من مختلف الأجهزة الأمنية والدورة التكميلية لفائدة اثنتي عشر إطارا أمنيا بمدرسة محمد واضح بعين البنيان. وتخلل الافتتاح الرسمي للدورة التكوينية السادسة، زيارة وزيرة

بالمناسبة، على جداره وحكمة الجهاز الأمني الوطني من خلال النتائج المشرفة التي حققتها بفضل فرقه الأمنية في مجابهة مختلف أشكال المساس بالتراث الثقافي في كافة ربوع التراب الوطني، وكذا مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود. وسيستفيد اربعون إطارا من المديرية العامة للأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة "علي

أشرفت أمس، وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، بمعية المدير العام للأمن الوطني ورئيس ديوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ممثلا عن الوزير على مستوى المدرسة العليا للشرطة "علي تونسسي" على مراسيم افتتاح الدورة التكوينية السادسة المنظمة من طرف وزارة الثقافة والفنون لفائدة اطارات المديرية العامة للأمن الوطني.

ويأتي تنظيم هذه الدورة التي تندرج ضمن فعاليات شهر التراث التي تنظمها وزارة الثقافة والفنون خلال الفترة الممتدة من 18 أفريل إلى 18 ماي المقبل، كما يأتي تنظيم هذه الدورة تجسيدا للاستراتيجية الوطنية التي تبنتها وزارة الثقافة والفنون لتعزيز قدرات الشركاء الفاعلين في مجال تأمين ومكافحة المساس بالتراث الثقافي الجزائري، حيث أكدت صورية مولوجي في كلمة ألقاها

# الغاز الطبيعي: للتنمية المشتركة أم لإشباع الأنانيات؟



د / عمار تو

وزير سابق

عكس ما كانت تخشاه الدول المستوردة للغاز من مخرجات المنتدى الدولي السابع لمصدري الغاز الذي عُقد في الجزائر من 29 فيفري إلى 2 مارس 2024، جاءت القرارات مطمئنة وتدعو إلى مزيد من الحوار والتقارب والتشاور والتفاهم بين المصدريين، من جهة، وبين المصدريين والمستوردين من جهة أخرى.

يرضيها، معاً، على الدوام. لهذا، فإن شبه الاستقرار النسبي منذ 2021 لسوق البترول، لا يرضي بالقدر الكافي، لا المصدريين ولا المستوردين، رغم امتلاك المصدريين أداة "منظمة الدول المصدرة للبترول" بأعضائها المنتمين وبالأعضاء غير المنتمين الذين تضمن لهم مجالاً مريحاً للمناورة، رغم التقلبات المزاجية الفجائية لمكوناتها، فهل سترقى منظمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي إلى نفس هذا الحد الأدنى من الفعالية النسبية رغم هشاشتها، بالنظر إلى المزاجات المتقلبة للمصدريين تحت الضغوط والمساومات المتنوعة التي تلجأ إليها الدول المستوردة، فرادى وجماعات تحت مظلات التهديدات الاقتصادية لتوليعا والتهديدات العسكرية تلميحاً ولنا في العلاقات الغازية بين روسيا والاتحاد الأوروبي المثل الأوضح، نظراً لانكاساته الوخيمة على سوق الغاز العالمية وعلى الاستثمارات في نقل الغاز عبر الأنابيب وبواسطة البواخر المؤهلة. فكانت، ضمن هذا المنطق، أزمة أوكرانيا مبعثاً لجيوستراتيجيات معددة الحبح ومتعددة المدخل والمخارج، حالياً ومستقبلاً، على سوق الغاز ونقله في شكله الغازي والمسال، في أوروبا وآسيا وأمريكا، وفي الجزائر في علاقتها مع أوروبا وأفريقيا.

... يتبع

**القلق والمخاوف عند مستوردي الغاز، لها منطقها ما يبررها، نظراً لقوة المنتدى المتزايدة التي تجسدها حوزة أعضاء المنتدى على 70% من مجموع الاحتياطي العالمي للغاز الطبيعي، وعلى أكثر من 40% من الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي المسوق، وعلى 47% من صادرات الغاز الطبيعي عبر الأنابيب، وعلى أكثر من 50% من الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي المسال.**

كميات

هائلة من متوفراتها من الغاز الطبيعي للاستعمال المنزلي في كل مناطق البلاد، حضرها وريفها ووهادها وجبالها وجنوبها الكبير وسعر موحد. وقد بلغت تغطية حاجات السكان الجزائريين من الغاز الطبيعي ما نسبته في المتوسط، حالياً، نحو 62%، مع بلوغها التغطية الكاملة في بعض المناطق، لسهولة تضاريسها النسبية، على أن تُعمَّم التغطية الكاملة على كل المناطق السكنية في آجال منظورة. (7).

وإذا كان الترتيب العالمي على مستوى لإنتاج، يكاد يتكرر على مستوى التصدير، إلا في استثناءات قليلة جداً، وأهمها الصين، فهي الرابعة عالمياً على مستوى الإنتاج ولكنها تخفضي تماماً في ترتيب المصدريين. وتترتب، في المقابل، من بين أكبر المستوردين للغاز الطبيعي المسال أساساً، إلى جانب أوروبا مجتمعمة والتي تستورد الغاز الطبيعي على حالته الغازية عبر الأنابيب وتستورد أيضاً الغاز الطبيعي المسال بالبواخر. يجري هذا في سوق أصبحت أقل استقراراً من ذي قبل. كما لا تغفل اضطراباً عن سوق البترول. وهذا ما أصبح يؤزق الدول المصدرة والمستوردة للغاز، لكن في تضارب متشنج متصاعد لمصالح أولئك وهؤلاء.

لقد حيك جيوستراتيجيات للدفاع عن هذه المصالح، يتطافر فيها الاعتبار الاقتصادي والاعتبار السياسي وحتى الاعتبار العسكري تهديداً مقنعاً بغرض ضمان الإمداد بالغاز بالنسبة للمستوردين وبأقل الآثار وبغرض ضمان سوق مستقرة بأحسن الأسعار الممكنة بالنسبة للمصدريين. وكثيراً ما يتعذر حل هذه المعادلة المعضلة، على غرار ما عرفته وما تزال تعرفه سوق البترول من أزمنة لا تلتقي فيها مصالح الطرفين بالشكل الذي

من المحروقات (الهيدروكربونات) من كل المنتجات مجتمعة (بترول، غاز، مكثفات غازية وغاز البترول المسال) ما يقدر بأكثر من 4300 مليون طن من المكافئ النفطي (أو ما يفوق 12 مليار برميل من النفط) ومنها 55% من الغاز الطبيعي. وتتركز هذه الاحتياطيات في أهم الحقول والمناجم المستغلة، حالياً. وهي: حقل حاسي الرمل الأقدم اكتشافاً (1956) واستغلالاً (1961) وغنى 2400 مليار م3 من الغاز الطبيعي، وحقل روض النوس بولاية إليزي والذي بدأ استغلاله سنة 1961، ومنجم كريسبة الواقع شمال ولاية عين صالح والذي بدأ استغلاله سنة 1957 والذي يشكل مع مجموع المناجم العديدة الأخرى لمنطقة عين صالح، مجعماً كبيراً للغاز الطبيعي، من دون احتساب الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الصخري والمرتبة الثالثة عالمياً، وحقل حاسي بركين المكتشف سنة 1995 والمستغل ابتداءً من سنة 1998، وحقل الرار، وحقل عين اميناز وتنهيرت ومنزل لدجيمات (شرق بولاية إليزي، والحقول الجديدة لحاسي باهامو وحاسي موية بولاية تيميمون، وحقول رقان وتوات بولاية أدرار كمناجم جديدة أيضاً، وحقول الغاز لقاسي الطويل ويثر بركين في ولاية ورقلة. (5).

أما صناعة تسييل الغاز الطبيعي (تحويله من غازي إلى سائل)، فقد كانت الجزائر من السباقين في الميدان؛ فقد أنجزت في 1963 في ميناء أزيو (وهران) أول مصنع للغاز المسال في العالم، وقد شحنت من هذا المصنع، آنذاك، أول باخرة من هذا الغاز الطبيعي المسال نحو الولايات المتحدة الأمريكية. وتملك الجزائر حالياً، اثنين من هذا النوع من المصانع، يقع ثانيهما في ميناء سيكدة الذي استلمت توسعه مينائه المتخصص في مارس 2024 لاستقبال أضخم بواخر الغاز المسال. (6) وإذ تعرف، حالياً، سوق الغاز الطبيعي المسال وغاز البترول رواجاً متزايداً في العالم، فإن التنافس حوله يتعاطم، مما يحتم على الجزائر التسليح الكافي لغرض غمار هذه السوق. وذلك ما ستفصله، أسفله، في موضوع الاستراتيجيات.

ويطرح، من جهة أخرى، استغلال الاحتياطيات الاستثنائية من الغاز الصخري (أو غير التقليدي) إشكالات لا تزال مستعصية، نظراً لانكاسات البيئية الخطيرة وأهمها، بالنسبة للجزائر، الانكاسات التلويثية على المخزون المائي الجوي غير المتجدد الذي حظاها به الله. فتطور التكنولوجيا المنتظر في ميدان استغلال هذه الاحتياطيات الغازية من دون المسامح بطبيعة هذه الثروة، ستقدم الحلول الملائمة للإشكالات المطروحة.

## 3- صادرات الغاز الطبيعي عالمياً:

تتركز في الدول العشر الأوائل الآتية: في الولايات المتحدة الأمريكية (157 مليار م3)، وروسيا (165.5 مليار م3)، وقطر (134.2 مليار م3)، والنرويج (120.5 مليار م3)، وأستراليا (112.5 مليار م3)، وكندا (82.1 مليار م3)، والجزائر (49.9 مليار م3)، وتركمانستان (40.7 مليار م3)، واندونيسيا (21.8 مليار م3)، ونيجيريا (19.6 مليار م3)، علماً أن الجزائر تخصص

**تخصّص الجزائر كميات هائلة من متوفراتها من الغاز الطبيعي للاستعمال المنزلي في كل مناطق البلاد، حضرها وريفها ووهادها وجبالها وجنوبها الكبير وبسعر موحد، وقد بلغت تغطية حاجات السكان الجزائريين من الغاز الطبيعي ما نسبته في المتوسط، حالياً، نحو 62%، مع بلوغها التغطية الكاملة في بعض المناطق، لتضاريسها النسبية، على أن تُعمَّم التغطية الكاملة على كل المناطق السكنية في آجال منظورة**

ذلك ما تضمنته الكلمة التي وجهها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للمنتدى في احتتام أشغاله، إذ أشار إلى "العهد الجديد للتعاون والحوار الذي يساهم في رسم رؤية جماعية تتركس مبادئ تقاسم المخاطر والمنافع". إلا أن روح التفاؤل لم تغفل المخاوف بشأن التهديدات الناجمة عن عديد بوّز التوتر في العالم، فجرى، من ذلك، التركيز على دعم الحقوق السيادية للدول الأعضاء في المنتدى على مواردها من الغاز وعلى تأمين منشآتها الحساسة وعلى ضمان سلامة خطوط الإمداد وعلى حماية مداخلها.

ولعل الدعوة، في اختتام أشغال المنتدى، لتعزيز أمن الطاقة وسط مخاوف من تذبذب أسعار الغاز عالمياً لدى المصدريين والمستوردين، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة بفلسطين المحتلة والأزمة الأوكرانية، تعبّر، بصدق، عن هذه الإنشغالات. كما يشكل تزايد الطلب على الغاز في العالم وتركز الصادرات بين أيدي عدد محدود من المصدريين، مصدر مخاوف لدى المستهلكين من تحوّل هذا المنتدى إلى منظمة للغاز شبيهة بمنظمة الدول المصدرة للبترول تخضع، بموجب، أسعار الغاز إلى قانون العرض والطلب، رغم تطمينات مخرجات المنتدى ورغم البدائل المنافسة للغاز الطبيعي على المدى المتوسط والبعيد، ورغم الجروح التهديدية، خطاباً عند البعض، بالعودة إلى النووي والفحمي والمتجدد من الطاقات، فالقلق والمخاوف عند مستوردي الغاز، لها منطقها ما يبررها، نظراً لقوة المنتدى المتزايدة التي تجسدها حوزة أعضاء المنتدى على 70% من مجموع الاحتياطي العالمي للغاز الطبيعي، وعلى أكثر من 40% من الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي المسوق، وعلى 47% من صادرات الغاز الطبيعي عبر الأنابيب، وعلى أكثر من 50% من الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي المسال. (1).

لررد على هذه التساؤلات والمخاوف المشروعة، سنحاول، من خلال هذه المساهمة، استجلاء الآفاق، إنتاجاً وصناعة وتسويقاً، في ظل معطيات المنظورة وتحت وطء الجيوستراتيجيات المتصارعة في علاقة مع هذه المعطيات. وسنخصص، ضمن هذا الخضم، حيزاً مفيداً لحالة الجزائر. ولهذا سنؤبّو المساهمة إلى خمسة أبواب: إنتاج الغاز عالمياً، الصناعة الغازية في الجزائر، صادرات الغاز عالمياً، سوق الغاز، الجيوستراتيجيات وليدة الأزمة الأوكرانية.

## 1- إنتاج الغاز الطبيعي، عالمياً:

بلغ الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي نحو 4000 مليار متر مكعب (م3) في سنة 2023، حسب استقائات 2022، مصححة بالنسبة للجزائر. وتتبوأ الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى بـ 1027 مليار م3، تليها روسيا بـ 699 مليار م3 وإيران بـ 244 مليار م3 والصين بـ 219 مليار م3، وكندا بـ 205 مليار م3، وقطر بـ 170 مليار م3 وأستراليا بـ 162 مليار م3 (2) والجزائر 132.7 مليار م3 (136 مليار م3 في (2023) (3)، والنرويج بـ 128 مليار م3 والعربية السعودية بـ 105 مليار م3، تليها ماليزيا بـ 76 مليار م3 ومصر بـ 68 مليار م3 وغيرها... مع الإشارة إلى أن إنتاج الجزائر عرف قفزة كبيرة بلغت أكثر من 25% بين 2012 و2023 متصدرة الدول الإفريقية. وكان إنتاج الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز قد بلغ في سنة 2022 نحو 1657 مليار م3 في مقابل إنتاج الدول غير الأعضاء في المنتدى الذي بلغ 2394 مليار م3، أي ما مجموعه عالمياً: 4051 مليار م3. ولا يتعد إنتاج 2023 عن هذا الرقم، استقائاً.

وتجدر الإشارة إلى أن إنتاج الجزائر من الغاز الطبيعي المسال قد بلغ سنة 2023 ما مقداره 13 مليون طن وبلغ إنتاجها من غاز البترول المسال 9.4 مليون طن وإنتاجها من المكثفات الغازية 8.3 مليون طن (4).

## 2- الصناعة الغازية في الجزائر:

تمتلك الجزائر، حالياً، احتياطيات مؤكدة



## هل يطلع الأستاذ الجامعي للتدريب المقاولاتي واستحداث المؤسسات؟



د / عمر هارون  
أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

حين تجد الأستاذ الجامعي الذي اختار أن يكون مدرباً في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال يلاحق بتصورات سطحية من قبيل أن بائع البقدونس أو الشاي أولى بتدريس المقاولاتية في الجامعة منه، ستأكد أن تصور العديد من المتابعين محدود لمعنى التدريب في حد ذاته ولدور الجامعة كمؤسسة في التدريب واستحداث المؤسسات سواء كانت ناشئة أو صغيرة ومتوسطة.

س يكون فيهم أيضاً أصحاب مؤسسات وما أكثرهم.

### التعميم أفة كل من اشتغل بالنقد والتوجيه

إن أبرز أفة لمن يعتبرون أنفسهم مشغولين بنقد وتوجيه المجتمع والجامعة هو استعمالهم مبدأ التعميم ومنهج الحكم على الظواهر من دون منهجية واضحة؛ ففي خضم ما نعيشه من واقع مضطرب وأحداث متلاحقة، من الصعب أن تحترم فكر شخص خلال بضع كلمات من دون أن يقسره ويشرحه بالتفصيل.

الفرق بين الحكم على الأحداث بالحدس وبالتحليل كالفرق بين السماء والأرض؛ فالأول طارئ غير مبرر وهو خاطئ وإن صح، لأنه غير خاضع لأي مبدأ أو منطق أو منهجية، والثاني مؤسس مدعم مبنئ على دلائل وهو صحيح في المبنى وإن أخطأ في ما وصل إليه من نتيجة أو حكم، فانطبأك حول الظاهرة من دون شرح وتفسير يجعلك حامل لواء ثرثرة العوام في البحث عن التفاعل لا الحق، وهو ما يجعل من الصعب مواصلة احترامك وتقدير مستواك العلمي، ويكون صمتك في هذه الحالة واجباً يحفظ لك كرامتك العلمية.

إن الجامعة في كل بيئات الأعمال العالمية هي جزء من منظومة متكاملة تعمل بشكل متكامل من أجل التوصل إلى تطوير الأفكار والقادرة على دعم الاقتصاد، وسيكون لنا وقفة لتوضيح بيئة الأعمال وحدود اختصاص كل مكوّن فيها على حدى والتي تعتبر الجامعة جزءاً أساسياً لا يحقق النتائج المرجوة إلا بعمل باقي الأجزاء بكفاءته ذاتها.

لكن الأكيد أن الجامعة لها مقدرتها غير محدودة على المساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة النابع أساساً من نتائج البحث العلمي والتي أصبحت توجّه الآن لتلبية حاجات السوق وفق مقاربة اقتصادية عكس ما كان عليه الأمر سابقاً إذ كان البحث يحدث من أجل البحث العلمي، وهي عملية بدأت وتحتاج إلى بعض الوقت لقطف نتائجها بالشكل المرجو.

### الأستاذ المدرب والطفرات الريادية

كلما بدأنا الحديث عن ريادة الأعمال واستحداث المؤسسات إلا وصدع الراضون لفكرة المتخفون خلف عدم إمكانية تحول الأستاذ الجامعي إلى مدرب خلف فكرة أن عمالقة ريادة الأعمال على غرار ماركيز وروبيرغ وبييل غيتس وإيلون ماسك وغيرهم لم يحتاجوا إلى أستاذ جامعي من أجل أن يقوموا بما قاموا به، ويخفى عن هؤلاء أن ما هم بصدد الحديث عنه يعدّ جزءاً من ريادة الأعمال وتسمى "ريادة أعمال المواهب" وهي نوع له خصوصيته ومسارته وبرامجه في عديد الدول كما هو الحال في كرة القدم التي تجد فيها الطفرات كيمسي ورونالدو، لكن تجد فيها لاعبين جيدين تكوّنوا في مدارس كرة القدم من خلال برامج مخصصة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم على يد مدربين أغلهم لم يمارسوا كرة القدم لكن تكوينهم العلمي واحتكاكهم جعلهم ببرزون، والفيصل في كل هذا هو النتائج التي تتحقق في النهاية، وهو ما تقوم به الجامعة الجزائرية اليوم من خلال تكوين أساتذة مدربين والذين من خلال احتكاكهم بالمؤسسات وبيئة الأعمال وأصحاب المشاريع سيكون فيهم مدربون متميزون ومدربون عاديين كما

الفكرة أو مع بيئة الأعمال ومختلف القوانين الموجودة في الواقع، مع البحث عن خلق جسور بين الطلبة والمحيط الاقتصادي والإقرار قرار استحداث المؤسسة في حد ذاته هو قرار يتعلق بالطالب في حد ذاته ومناخ الأعمال الذي تعدّ الجامعة جزءاً منه، ودورها في العادة لا يتجاوز الوصول مع الطالب إلى النموذج النهائي في أحسن الأحوال ليتأتى الدور بعدها على باقي مكونات بيئة الأعمال وهو ما سنحاول التطرق إليه مستقبلاً لتوضيح حدود دور الجامعة والأستاذ الجامعي.

الأكيد أن الجامعة لها مقدرتها غير محدودة على المساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة النابع أساساً من نتائج البحث العلمي والتي أصبحت توجّه الآن لتلبية حاجات السوق وفق مقاربة اقتصادية عكس ما كان عليه الأمر سابقاً إذ كان البحث يحدث من أجل البحث العلمي، وهي عملية بدأت وتحتاج إلى بعض الوقت لقطف نتائجها بالشكل المرجو.

المؤسسات الاقتصادية لتلبية احتياجاتها، وستكون هذه الأطروحات ممولة من قبل طالبها كما هو الحال في مختلف النماذج العالمية. هذا الواقع الجديد يحتم على الأستاذ تطوير مهاراته وقدراته كأستاذ في جامعة من الجيل الرابع مفروض عليها أن تتفاعل مع محيطها من أجل الانغماس في مساعي تطوير الاقتصاد والمجتمع، وهنا تصبح الحاجة إلى الأستاذ المدرب واقعا لا يمكن الضرار منه، فالمهارات الأكاديمية التي يجوزها والاحتكاك الميداني مع المؤسسات الاقتصادية والمالية بولند لدينا تطورا لخبرات وقدرات لا ينكرها إلا جاحد أو جاهل.

وإن كان حكم البعض على البدايات التي كانت من خلال دورات تدريب مدربين ودورات في التفكير التصميمي ومخطط العمل التجاري وغيرها من الدورات التكوينية التي استغرقت شهرين من العمل، فيجب أن نذكرهم بأنه في الوقت الذي كان فرسان الكلام يطلقون أحكامهم على الأساتذة الجامعيين ومهاراتهم، فإنهم تحولوا إلى مدربين من خلال صقل مهاراتهم النظرية بالاحتكاك بالتجارب الميدانية، كل في مجاله وتخصصه، خاصة بعد أن فتح الباب أمام العديد منهم لإمكانية العمل في الفروع الاقتصادية التي بدأ القطاع العمل عليها خلال السنة الماضية.

### هل ستحول كل الطلبة إلى رواد أعمال؟

يظن البعض أن ما يحدث في الجامعة هدفه تحول كل الطلبة إلى رواد أعمال، وهو أمر مستحيل بكل المقاييس، فالأمر يتعلق بمراقبة الراغبين في الوصول إلى استحداث مؤسساتهم إلى ذلك من خلال مرافقة تكوينية وتوجيهية تتعلق بكيفية التعامل مع

بل إن هذا التهجم من الكثير من الأحيان ينم عن الجهل المركب لدور الجامعة الحديثة التي انتقلت من تلقين العلوم للمساهمة في نهضة الأمم من خلال ثلاث محاور أساسية تتمثل في تطوير طرق التدريس وهيئته بالإضافة لتطوير مهارات الطالب الجامعي في مجالات لا تمس بالضرورة تخصصه العلمي والتي أضحت تسمى "المهارات الناعمة" والتي تتعلق في الأساس بالتفكير الإبداعي والنقدي، والاتصال، والتواصل، وإدارة الوقت، والقدرة على التكيف وغيرها من المهارات التي إن تمكنا خلال هذه المرحلة من توجيهها يمكننا استغلالها بشكل فعال في استحداث مؤسسات بمختلف أنواعها خاصة تلك المبنية على أفكار إبداعية ابتكارية.

### بين التثمين والاستغلال

قبل أن أوصل توضيح دور الأستاذ الجامعي في المقاربة الجديدة للجامعة خاصة من الجيل الرابع، أود أن أركز على التطور الحاصل في التعامل مع الجامعة من خلال المحيط الاقتصادي، فقد تحول الحال من مفهوم تميم نتائج البحث العلمي والمرتبطة في الأساس بانتظار ما تصل إليه مخابر البحث في مقاربتها التي تتحو نحو البحث العلمي المجرد لتثمينها على مستوى المجال الصناعي لمقاربة أصبح البحث العلمي في حد ذاته ممولا من قبل المؤسسات الاقتصادية ويستخدم بشكل أساسي في تطوير المنتجات ومخرجات مختلف الصناعات، وما هي الجزائر تتحو نحو هذا التوجه من خلال استحداث الدكتوراه المهنية التي ستكون بالشراكة مع

## طوفان الأقصى يحرّر العالم



د / إسحاق شامير  
باحث في العلوم القانونية والاقتصادية

قال إسحاق شامير: (الجيل الحاضر تكفيه الحدود الحالية، والجيل القادم بحاجة إلى حدود أخرى، وإنه من الخطأ أن نوهم شبابنا أن سلا ما يمكن أن يكزس بيننا وبين العرب)، وقد كان شامير يتوقع دوما أن الصراع سيتواصل بين الجانبين، وهو ما يقند مزاعم إسرائيل في التعايش والسلام، فهنذا الإعلان عن وعد بلفور سنة 1917 والقاضي بزرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية، تصدت الدول العربية لهذا الاحتلال بسلسلة من الحروب بداية من سنة 1948، سنة 1956، حرب 1967، حرب أكتوبر 1973، غزو إسرائيل للبنان سنة 1982، انتفاضة سنة 1987.

التكنولوجية طيلة هذه الفترة يعدّ معجزة القرن وانتصارا في أدبيات الاستراتيجية الحربية، يستحق أن يدرّس بالمعاهد العربية مستقبلاً، ويؤهله لأن يرتقي إلى مدرسة لأحرار العالم، ويسمو إلى أن يكون أمل وقدوة الأمة يحتذى به لنشق طريق النصر والتمكين في الأرض.

لقد استطاع طوفان الأقصى بجسارته أن يحطم كبرياء الكيان وجبروته، وأن يثبت أن هذه الحرب تختلف عن سابقتها بتأثيرها القوي على ميزان القوى الدولية، والإيدان ببوادر أفول إمبراطورية الطغيان الأمريكية، و بروز عالم متعدد الأقطاب، والتبشير بميلاد عالم أكثر إنسانية وتحضراً، خال من جرم الصهاينة وقبح الأمريكان، والتأثير على الرأي العام العالمي من ناحية كشف الوجه الحقيقي البشع للموارد الإسرائيلي، والكشف عن أن أمر التسويات والتفاوض هنا وهناك ما هي إلا مجرد ماطلة لا صلة لها بالواقع العملي، وأن لا بديل لصوت القوة لاستعادة الحقوق المسلوبة، وأن الدولة الفلسطينية هي قاب قوسين أو أدنى من التشكل بحدود معلومة عاصمتها القدس، وأن إسرائيل سوف لن يكون لها الدور الذي كان لها قبل تاريخ هذه الحرب بسبب تزايد الهجرة العكسية وانخفاض استقطاب المهاجرين بسبب تردّي الوضع الاقتصادي وانعدام الأمن، وأن العدد الهائل من شهداء المقاومين والمدنيين يمثل ضريبة باهظة لنيل الحرية التي لا سقف لها ولا ثمن، وأن تحرير فلسطين في حدّ ذاته يعدّ إعلاناً عن بداية تحرير كل الشعوب الإسلامية التي عطلت كفاءتها، وأقصيت من الحضارة، والتي نأمل أن تحذو حذو هذا الإنجاز التاريخي الباهر.

الأسرى المحتجزين والرفق حتى بكلابهم، على نقيض ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال من تذيب ومهانة.

ثم أن غزة الشموخ جنودا وشعبا لم تعد تنظر إلى الحرب بميزان الخسارة والريح فحسب، بل تعتبرها حرباً وجودية وامتداداً لسلسلة الحروب التي خاضتها منذ 1948 إلى يوم الناس هذا، والتي سنتتهي يقينا إلى تجسيد الحلم الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس، أو الاندثار مثل الهندود الحمر، لأن التاريخ عادة ما ينصف الثائرين ويشيح بوجهه عن المتخاذلين.

ويرغم كل المجازر وأعمال الإبادة والتجوع والتدمير، حررت غزة العالم بأسره من كذوبة إسرائيل المظلومة، وفضحت نفاق أمريكا في تقمص دور المغيب وشريك الاحتلال في الإبادة في الوقت ذاته، وإنقاذ البشرية من الطغيان الأمريكي الدولي، وغياب العدالة الدولية، وكشفت زيف الديمقراطية الغربية التي أثرت أن تدعم إسرائيل الدولة الوظيفية ومشروعها المتعلق باستغلال كل ثروات المنطقة العربية واستعباد شعوبها من المحيط إلى الخليج، ثم الإجهاز فيما بعد حتى على من طبع وأمن الجسر البري لإيصال المساعدات لدولة الكيان في عزّ مأساة الشعب الفلسطيني، كما أن غزة السهل المفتوح والمحاصر من عدو غاصب يسعى لتملكها وأخوة عرب يتجهّمونها، وعبقريّة طوفان الأقصى في تطوير الصناعات الحربية، والمحافظة على قدراته بعد كل هذا التجييش والاستنفار، واستعاضته لتضاريس الجبال والأحراش والأدغال الضرورية للتخفي في الأنفاق الطويلة والعميقة لتأمين السمكة في الصحراء، وصموده في وجه احتلال يملك الأسلحة

إسرائيلي حسب دولة الاحتلال التي شنت بدافع الانتقام حرباً شعواء على شعب غزة الأعزل بدعم عسكري ولوجستي أمريكي وأوروبي، وأمام خذلان عربي إسلامي منذ أزيد من سنة أشهر، أسفرت عن سقوط أكثر من 34 ألف شهيد؛ ثلثهم نساء وأطفال، وجرح أكثر من 76 ألفاً وفقدان أكثر من 8000، وأكثر من نصف مليون من سكان غزة يعانون مجاعة غير مسبوقه، لكن دون أن يحقق هذا العدوان أهدافه المعلنة: القضاء على حماس، تحرير الأسرى، تغيير السلطة بغزة، وهذا بفضل العقيدة الجهادية لجنود المقاومة، وقوة إيمانهم بالقضية، إما العيش بعزة وإما الموت بكرامة، ما أربك دولة الاحتلال وجعلها تعيد طرح حلّ الدولتين الذي طالما تفتت به بمباركة أمريكية على مدى ثلاثين عاما من دون الالتزام بالعهود والمواثيق، وتضطر تحت ضغط الداخل-يهود السفارديم- واستمرار مظاهرات أهالي الأسرى في شتى المدن، للتفاوض حول صفقة تبادل الأسرى دون رغبة منها في توقيف شامل للحرب بنىّة القضاء على المقاومة، أو تقديم ولو انتصار وهمي واحد يعفي نتيها من المساولة.

بيد أن المقاومة التي تدير الحرب باحترافية عالية بفضل قيادتها المتمرسه جراء تجارب تراكمات الحروب التي خاضتها سلفا، تدرّك حقيقة الكيان الذي يمتن الكذب والأراجيف على مدار 75 سنة من الاحتلال هو بصدد الضغط عليها للانصياع لشروطه بورقة تجوع الشعب والتماهي في القصف الأعمى والوحشي لبيوت أسرهم وأهاليهم، فالمقاومة هي من أمست اليوم تتحكم بالشهد برمتها طالما تمسك بيدها أثنى ورقة وهي الأسرى المحتجزين لديها، فضلا عن تقديمها لكل الشعوب دروسا في تجليات معاني الإنسانية عند التعامل مع

ونظرا لعجز الدول العربية عن تحرير الأراضي الفلسطينية بالقوة، تبنّت خيار التفاوض اعتقاداً منها بإمكانية تجسيد السلام بين الطرفين، وجرى التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد لإقرار السلام بين مصر وإسرائيل سنة 1979، ثم عقد مؤتمر مدريد للسلام سنة 1991 الذي مهد لميلاد اتفاقية أوسلو سنة 1993 إذ وُقّع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، ثم مفاوضات طابا سنة 2001 بشبه جزيرة سيناء، وأخرها اتفاقات أبراهام.

وبالرغم من كل التنازلات المقدمة لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، إلا أن الاحتلال كان كل مرة ينكث بعهوده ويماطل في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني موهما إياه بإمكانية تجسيد حلّ الدولتين، فضلا عن الأراضي التي سلبها من دون وجه حق، فقد تمادى في قضم أراضي الضفة الغربية وفرض أشع حصار على قطاع غزة، بل كان يخطط لوأد القضية الفلسطينية، إلى أن باغتته فصائل المقاومة بعملية "طوفان الأقصى" الاحترازية في 7 أكتوبر 2023، فأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد محاولة إفراغها من محتواها. وهنا نتساءل: ما هي الأبعاد الحقيقية وتداعيات طوفان الأقصى على العالم؟ وكيف للشعوب والدول الإسلامية والعربية أن تتعظ من التجربة، وتتصر المقاومة في حربها على الصهاينة؟

إن نجاح طوفان الأقصى بالرغم من الاعتماد على معدات بسيطة، كان بمثابة الصدمة التي لم تستفق منها إسرائيل إلى حدّ الساعة، وترتّب عنها تهوي أسطورة أقوى جيش بالمنطقة، وفضح الفشل الاستراتيجي العسكري والاستخباراتي والتكتيكي والإعلامي للكيان، من خلال الولوج إلى العمق الإسرائيلي وقتل 1400 شخص وأسر 240



## وفاة فلاح غرقا في حوض للسقي بأولاد جلال

● لقي فلاح شاب عمره 23 سنة، مصرعه غرقا، داخل حوض كبير للسقي الفلاحي، منجز بطريقة تقليدية، بمنطقة سيدي ثامر التابعة إقليميا لبلدية الشعيبة بولاية أولاد جلال. بحسب مصادر محلية، فإن الشاب يعمل في مستثمرة فلاحية شراكة بين والده وشخص آخر، حيث اعتاد الضحية على العودة إلى منزله لتناول وجبة الغداء، ثم العودة إلى العمل في تلك المستثمرة وهو ما حدث، حسب مصادرنا، يوم السبت، لكن تأخر عودة الضحية أثار انتباه عائلته التي أبلغت مصالح الدرك والحماية المدنية بالمرکز المتقدم ببنر النعام ببلدية الشعيبة، والتي تنقلت إلى عين المكان، وبالإستعانة بغطاسين من الحماية، تم العثور على الضحية داخل الحوض المائي العميق وانتشلوه متوفيا. ليتم فتح تحقيق في ملابسات وأسباب هذه الحادثة التي تعد حالة الغرق الأولى المسجلة على مستوى الولاية منذ مطلع السنة. ■ م. ع

## الحديث عن العيد بدأ باكرا



bakimou7@hotmail.com

باقي

## أصداء



ببقلم: أ. محمد الهادي الحجابي

## عن مصطلح المغرب

كلمة المغرب هو اصطلاح جغرافي يدل على جهة، هي المكان الذي تغرب منه الشمس، ويقابله المشرق، أي المكان الذي تشرق منه الشمس، والجهتان الأخريان هما الشمال (بفتح الشمال) والجنوب.

أطلق العرب مصطلح المغرب على المنطقة الممتدة من غرب مصر إلى المحيط الأطلسي، فيكون من ضمنه ليبيا وتونس والجزائر ومراكش، ثم أضيفت في الحديث دولة موريتانيا.

إلى منتصف الخمسينيات، كان ما يسمى اليوم "المغرب" يسمى "مملكة مراكش"، وكان يطلق على حاكمها مصطلح "السلطان"، وفي عهد السلطان محمد الخامس والد الحسن الثاني المتهم بقتل والده، تقرر تسمية السلطان باسم "الملك" ومراكش تقرر اسمها باسم "المغرب"، الذي كان في بعض المراحل يضاف إليه كلمة "الأقصى" تمييزا له عن المغرب الأوسط، الذي هو الجزائر والمغرب الأدنى الذي هو تونس.

فإن المنطقة الممتدة من غرب مصر إلى المحيط الأطلسي تسمى "المغرب"، وجمعها "المغرب" ويطلق على سكانها مصطلح "المغاربة". فإذا أطلق لفظ "المغربي" فقد يكون تونسيا أو جزائريا أو مراكشيا.. كما يطلق اسم "المشرق" على الدول العربية الواقعة من شرق ليبيا إلى العراق، وليس هناك دولة تسمى "المشرق".. كما أن منطقة "الشام" تضم عدة دول.

منطقة المشرق والمغرب تشترك في تراث واحد، فليس هناك من دول المشرق من يزعم أن "العقال" الذي يوضع على الرأس "سعوديا" أو كويتيا" أو عراقيا، أو فلسطينيا.. وأن "العباءة" كذلك، فهي تراث مشترك بين "دول المشرق"، وكذلك بقية التراث الثقافي المأكلي والملبسي والمسكن مع بعض الفروق الجزئية.

ولكن "الشيطان" أوحى لبعض سفهاء مراكش أي يستقلوا ما يثيره مطح "المغربي" الذي يطلقه المشاركة على كل ما هو غرب مصر، فيستحذون عليه ومنه "باب المغاربة" في القدس، الذي أطلق عليه تخليدا لمشاركة أبناء المغرب العربي في الجهاد ضد الصليبيين.. وهناك العلامة "عبد القادر المغربي" وما هو إلا ليبيا، ويريد المراكشيون اليوم أن ينسبوا كل المظاهر الحضارية من مأكلي ومشرب وملبس وغناء وزخرفة وخط إلى "المغرب" الذي احتكروه، والدليل هو أنهم يحتفظون بمصطلح maroc أو maroco في الهيئات الرسمية العالمية، ولا يستعملون كلمة "المغرب" لأنها ليست حكرًا عليهم، فالجلاية لباس مشترك بين جميع سكان المغرب العربي، وكذلك الكسكسي، والقندورة، والبرنوس، والخط، وزخارف البناء.. مع بعض الفوارق المحلية.. ولتبقارن بين "قشايبة" الجاهد محمد بن الكريم المراكشي و"قشايبة" الجاهد عميروش، وإذا كانت "جلاية" مراكش اليوم قد "زينت" فلأننا كنا منشغلين بـ"الجهاد" وكان الإخوة في مراكش منشغلين بتحسين الزخارف المعمارية واللباسية الخ..

أقول هذا لأنني سمعت مراكشيين يحتجون على ما قامت به الجزائر بتقديم ملف في زخرفة الزليج إلى "اليونيسكو" لإدراجه في التراث الجزائري (الشروق 2024/4/20 ص: 2). بقي على هؤلاء "المراكشيين" أن يزعموا أن الهواء "مغربي" بعدما زعموا أن الراي، والكسكسي، والزليج، والجلاية، تراث خاص بـ"المغرب" الذي كان يسمى "مراكش" وبعدهما زعموا أن "باب المغاربة" في القدس الشريف سمي عليهم، فتحلوا بشيء من العقل الذي يبدو أنه ضاع كما ضاعت ما تسمونه "الإمبراطورية المغربية".

## ينتهي عقده في جوان المقبل

## بغداد بونجاح في طريقه إلى الشباب السعودي

كشفت تقارير صحفية، عن اقتراب مجلس إدارة نادي الشباب السعودي، من ضم مهاجم فريق السد القطري، اللاعب الجزائري بغداد بونجاح.

ع.ع

ملايين يورو عن كل موسم. وأشارت المصادر، إلى أنه من المنتظر أن يتفق الطرفان قريبا، ويوقع العقد، لاسيما في ظل رغبة بونجاح باللعب في دوري "روشن" السعودي، وتمثيل الشباب الموسم المقبل. وأوضحت الصحيفة، أن بونجاح يرغب في الانضمام إلى كوكبة من النجوم العالميين المتمين إلى البطولة، يتقدمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع النصر. ودخل اللاعب الفترة

الحرة من عقده، التي تسمح له بالتوقيع لأي ناد. وينتهي عقد الجزائري مع السد في جوان المقبل، وقُبل عدم التجديد، والرحيل بعد ثمانية أعوام قضاها مع الزعيم القطري، وحقق فيها العديد من البطولات المحلية. ولعب المهاجم 24 مباراة مع السد الموسم الجاري 2023-2024، وسجل 13 هدفا، وصنع 4، وفضا لموقع "ترانسفير ماركيت".

وكان بونجاح على وشك الانضمام إلى الشباب، في سوق الانتقالات الشتوية الماضية، لكن بعض الاشتراطات من لجنة الاستقطابات حالت دون إتمام الصفقة رغم اتفاق كل الأطراف. وقالت صحيفة "الرياضية" السعودية، إن إدارة الشباب قدّمت عرضا لمدة عامين للمهاجم الجزائري مقابل 6



## تنصيب ليلي زريقط مديرة عامة لجريدة "الجمهورية"

● أشرف الأمين العام لوزارة الاتصال، السد مختار خالدي، الأحد بوهران، على تنصيب الزميل ليلي زريقط مديرة عامة جديدة لجريدة "الجمهورية" العمومية خلفا لمحمد عالم. وأبرز خالدي لدى إشرافه على هذه المراسيم، بتكليف من وزير الاتصال محمد لعقاب، أن هذه الجريدة مؤسسة عريقة لها وقعها في المشهد الإعلامي في الجزائر ومكانتها في الصحافة واليوم تظهر بشكل متجدد من خلال موقعها الإلكتروني.



وذكر أن جريدة "الجمهورية" قدمت الكثير من الملفات السياسية والاقتصادية والرياضية ولها أقلام شرف لقطاع الإعلام ولولاية وهران. من جهتها، شكرت السيدة زريقط، في كلمتها، وزير الاتصال على الثقة التي وضعها في شخصها، مشيرة إلى أنها ستكون عند مستوى هذه الثقة بما يخدم الصالح العام لمؤسسة "الجمهورية" وللجزائر. ■ وأج

● لفظ، أول أمس السبت، الطفل بوسعدية محمد أنفاسه الأخيرة في طريق نقله إلى المستشفى، بعد تعرضه لصعقة كهربائية حيث كان يلعب رفقة أصدقائه. وحسب شهود عيان من الأطفال الذين كان يلعب معهم الضحية، فإن تفاصيل الحادث تعود إلى التقائهم بمكان يالحي الشعبي "الباطوار"، لغرض إضفاء وقت جميل واللعب معا، بحكم أن يوم السبت هو يوم عطلة، غير أن جلسة اللعب والتسلية هذه سرعان ما تحولت إلى مأساة، بعدما تعرض الطفل محمد بوسعدية الذي قدم من حي 285 مسكن بحي شعبة الفار لصعقة كهربائية، حيث تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى "الدكتور بن عبيد"، غير أنه فارق الحياة في الطريق، وانطلقت بعدها رحلة البحث عن أهل محمد بوسعدية، حيث كان أهله يظنون بأنه يلعب أو أنه في منزل الأقارب، إلى أن تم إبلاغهم بالخبر، الذي نزل عليهم كالصاعقة. وتم أمس الأحد تشييع جثمان الطفل محمد بمقبرة سيدي بنبقة بمرکز الولاية بحضور أهله وأقاربه ومئات المواطنين الذين قدموا وأجاب العزاء لعائلته. ■ وردة بوجملين

## صعقة كهربائية تقتل طفلا يبرج بوغريج

● أشرف الأمين العام لوزارة الاتصال، السد مختار خالدي، الأحد بوهران، على تنصيب الزميل ليلي زريقط مديرة عامة جديدة لجريدة "الجمهورية" العمومية خلفا لمحمد عالم. وأبرز خالدي لدى إشرافه على هذه المراسيم، بتكليف من وزير الاتصال محمد لعقاب، أن هذه الجريدة مؤسسة عريقة لها وقعها في المشهد الإعلامي في الجزائر ومكانتها في الصحافة واليوم تظهر بشكل متجدد من خلال موقعها الإلكتروني.

## حجز أكثر من 2 كغ من المرحان الموجه للتهريب بالطارف

● تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف من حجز 2 كغ و300 غم من مادة المرحان الخام التي كانت معدة للتهريب، مع توقيف شخص يتحدر من الولاية ويبلغ من العمر 40 سنة وتم تجسيد هذه العملية إثر ورود معلومات لعناصر الشرطة مفادها قيام شخص يقطن بالشريط الحدودي لولاية الطارف بحيازة وتخزين كمية معتبرة من مادة المرحان الأحمر الخام متأتية من عملية النهب والصيد بطريقة غير مشروعة، وبعد استصدار إذن بتفتيش منزل الشخص المشتبه فيه بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة القالة وإعداد خطة عملياتية محكمة تم توقيف المعني.

ومكنت العملية أيضا من حجز معدات خاصة باستخراج المرحان بطريقة غير مشروعة متمثلة في لباس غطس، فأسين متوسطي الحجم، خفاف حديدي، حبال، شبك، محرك قارب صيد بحري قوة 40 حصانا، قارورتي أكسجين، جهاز ضغط هواء ومبلغ مالي من العملة الوطنية إضافة إلى مركبة سياحية معدل عليها خزان وقود معدة لتهريب مادة المازوت.

وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق، تم إنجاز ملفات قضائية ضد الشخص الموقوف قدم بموجبها أمام الجهات القضائية المختصة حيث صدر في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس، حسبما تم إيضاحه. ■ وأج

## تكريم أزيد من 278 متخرج بالمدرسة العليا للأعمال

● نظمت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، السبت، مراسم تسليم الشهادات لدفعة "الأمير عبد القادر"، بعد أن أنهى 278 طالب مشوارهم الأكاديمي بكل تميز في مختلف التخصصات، بدءا من درجات ليسانس، الماجستير، MBA وEMBA، بهدف الحفاظ على معايير التميز في التعليم، والتي يمكن أن تقدم قيمة مضافة حقيقية للخريجين.

واختار القائمون على الفعالية، حسب بيان المدرسة تجوز "الشروق" نسخة منه، تسمية دفعة المتخرجين لسنة 2024، باسم الأمير عبد القادر، الشخصية التاريخية الرمزية المعروفة، تكريما لشخصية مؤسس الدولة الجزائرية.

من جهته، أكد مدير المدرسة بالمناسبة، كريم كيارد، أن كل مراسم تسليم الشهادات، تعتبر بمثابة يوم تاريخي، ويرمز إلى نجاح وقوة المجتمع التعليمي، كما شجع المتخرجين على السعي نحو آفاق جديدة بكل ثقة، بعد أن أصبحوا سفراء للمدرسة التي تواصل جهودها لمواصلة التطور والتحسين المستمر، مع ضمان كفاءة ورضى مختلف الأطراف، وتشجيع روح المقاوالية لديهم التي تركز على الامتياز، الابتكار، وروح الجماعة، وتساهم، بلا شك، في تنمية مواهب المستقبل. ■ منير. ر

## قتيل و3 جرحى في اصطدام بين سيارة وجرار بسوق أهراس

● لفظ، أول أمس السبت، سائق جرار يبلغ من العمر 61 سنة، أنفاسه الأخيرة، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة، إثر حادث مرور خطير وقع على مستوى بلدية سدراتة في ولاية سوق أهراس. ووقع الحادث بالمكان المسمى وادي السبتي، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارة سياحية من نوع "تويوتا ياريس" وجرار فلاحي من نوع "سيرتا"، ما تسبب في وفاة سائق الجرار في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، فيما أصيب ثلاثة آخرون، من بينهم امرأتان، بإصابات متعددة تم إسعافهم ونقلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى سدراتة، فيما تم تحويل الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث، تزامنا مع تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني الذين باشروا بتحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت. ■ ن. طلحي